هذه حاشية على شرح الاجرومية
للشيخ خالد الأزهري مختصرة
من حاشيه العلامة
الشيخ حسين
الدجاني حفظه
الله
امين

حديث

اغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة وكان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقى الله واحسن عبادة ربه وكان غامضا في الناس عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه اه ثم ان الموفق من قلت بواكيه وكثرت وشكرت مساعيه

حديث

اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس فان الأمور تجري بالمقادير اه حديث

اعتبروا الأرض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب اه

شعر

لا يصحب الأنسان الا نظيره وان لم يكونا من قبيل ولا بلد اه

حديث

اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة اه قال عروة اول شؤم المرأة كثرة صداقها اه

استكتبت هذه الحاشية المصنفة لمولانا [illegible] الطيبي حفظه الله [illegible] عدد كراريسها [illegible] ورق [illegible]

وهذه الحاشية قابلتها على نسخة المصنف

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اتوكل

حمداً لمن نحى نحو جوده كل قاصد واعربت الموجودات باتقانها على
انه واحد المحيط علمه بكل متحرك وجامد الذى تختص بذاته جميع
اصناف المحامد وكل شئ بذلك موقن وشاهد والصلوة والسلام على
سيدنا محمد علم الكمال ويتيمة الفرائد ومبتدى حمل الرسالة وخاتمة
كل وارد وعلى اله النجوم والفراقد واصحابه الغر الاماجد ما راجت
فى اسواق المعارف درر الفوايد وماجت الافكار فى بحور المصادر والموارد

وبعد فيقول العبد الفقير العاجز المقر بالتقصير سليم الطيبي ان حاشية
العلامة الشيخ حسين الدجانى على شرح الاجروميه للشيخ خالد الازهرى
من اجل الحواشى المولفة عليه لكنها لما كانت غير خالية عن الحشو
والتطويل سالنى بعض اخوانى اختصارها وان اضم اليها ما تيسر من
الفوايد فاجبته الى ذلك وان كان قصيراً على لما ثمة جمة غير قابل ولكنى
رجوت ان ينتفع بها من هو دونى والطمع فى الثواب الى ذلك يدعونى
فقد يجرى الضليل فى ميدان الجواد وجنس الطير يجمع بين الباز والجراد
وسميتها بالدرة النقية على شرح الاجرومية والتزمت ان ابقى العزو
لاربابه فان اختصرت مقولة نبهت على ذلك والا اطلقت وان كانت
المقولة مما علق فى ذهنى من تقرير المشايخ قلت اه محرره واساله
تعالى ان ينفع بها كما نفع باصلها انه خير مامول واكرم مسؤل قال رحمه
الله بسم الله الرحمن الرحيم فاقول الباء حرف جر اصلى لا بد له من
متعلق وهو اما فعل او اسم يشبهه وقد اجتمعا فى قوله تعالى انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم فعلى الاولى متعلقة بالفعل محلها نصب على المفعولية
والثانية متعلقة بالمغضوب محلها رفع على النيابة عن الفاعل لان

اسم

اسم المفعول لا يرفع الا نايب الفاعل او اسم مؤول بما يشبه الفعل نحو
قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض ففي السموات متعلق
بالجلالة لتاوله بالمعبود وقوله اسد علي وفي الحروب نعامة ففي متعلق
باسد لتاوله بشجاع وهو صفة مشبهة او اسم فاعل وفي الحروب متعلق
بنعامة لتاوله بجبان او حرف يشير الى معنى الفعل نحو قوله تعالى ما انت
بنعمة ربك بمجنون فبنعمة متعلق بما النافية لانها تشير الى الفعل وهو انتفى
فالبا في بسم الله اما ان تتعلق او اسم جامد وهو المصدر ثم الفعل اما
عام او خاص والاسم كذلك مع التقديم او التاخير والفعل يشمل الماضي
والمضارع والامر على ارادة تجريد شخص من نفسه يامره وعلى كل حال فمحل
باسم الله نصب على المفعولية بواسطة البا وعلى القول الضعيف بزيادتها
فاسم مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الميم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزايد والخبر محذوف تقديره بسم الله الرحمن الرحيم مبتدا
به وانما كانت البا اصلية على الصحيح لافادتها الملابسة على جهة المصاحبة
او الاستعانة وهي الداخلة على الة الفعل نحو كتبت بالقلم او المنزل منزلتها
نحو ابتدي بسم الله والمعنى ابتدي او ابتدي مصاحبا او مستعينا بسم الله
الرحمن الرحيم وهذا حل معنى لا حل اعراب اذ لو كان كذلك لم تتعلق
بابتدي ولا بابتدي بل تكون متعلقة بمستعينا او مصاحبا والغرض انها
متعلقة بابتدي مثلا فان قلت هل المصاحبة اولى او الاستعانة فالجواب
ان المصاحبة اولى من الاستعانة لان فيها تنزيل اسمايه تعالى منزلة الالة
وان كان الفعل لا يتم بدونها كما حققه ابن عبد الحق وكسرت البا للزومها
الحرفية والجر فيناسب بناؤها عملها وان كان حق الحرف المفرد البنا
على الفتح كواو العطف وفائه وكسر لام الجر في نحو الحمد لله فرقا بينها وبين
لام الابتدا في نحو لموسى عبد فان كسرت كانت جارة وهي مع مجرورها خبر
مقدم وان فتحت كانت للابتدا ومدخولها مبتدا فان دخلت على المضمر
فتحت على الاصل اذا كان لمخاطب او غايب نحو لك وله او لمتكلم مع غيره نحو
لنا بخلاف المتكلم وحده نحو لي فانها تكسر لمناسبة اليا ومعاني الكتب
السماويه مجموعة في القران ومعناه في الفاتحة ومعناها في البسملة ومعناها

لان المعبود مؤول بما يشبه الفعل لان العبادة واقعة عليه اه

معطوف على قوله اما فعل اه

وهو ليس لان ما هنا بمعنى ليس وهو جامد اه

بفعل صح

او اولى من التقديم او التأخير في الفعل والاسم
واولى الفعل لا الاسم الفعل اه

اي الفعل اه

اي او على جهة الاستعانة اه

اي منزلة الالة اه

اي حل اعراب اه

اي الاستعانة اه

اي البا مع الكسرة لان اصل الحروف ان تبنى على الكسر

في بابها والمعنى بي كان ما كان وبي يكون ما يكون ومعنى الباء في نقطتها
للاشارة الى ان الله تعالى نقطة الوجود الذي يستمد منه كل موجود والله
علم على لذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد قال البصريون مرتجل اي اسم الله
وقال الكوفيون مشتق قالوا اصله الاه كامام ويطلق لفظ اله على كل معبود
بحق او باطل ثم ادخل عليه ال المعرفة فصار الاله نقلت حركة الهمزة الثانية
الى اللام الساكنة وحذفت الهمزة فصار اللاه فاسكنت اللام الاولى وادغمت
في الثانية لاجتماع المثلين وفخم للتعظيم فصار الله ثم غلب على المعبود بحق
فلا يطلق على غيره والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من
مصدر رحم بتنزيله منزلة اللازم او بجعله لازما ونقله الى باب فعل
بالضم وقدم لفظ الجلالة على الرحمن الرحيم لانه اسم ذات وهما اسما صفته
والذات مقدمة على الصفة وقدم الرحمن على الرحيم لانه خاص به تعالى
اذ لا يقال لغيره رحمن بخلاف الرحيم والخاص مقدم على العام ولانه ابلغ
من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا كما في قطع وقطّع
والوقف على بسم الله قبيح للفصل بين التابع والمتبوع وعلى الرحمن كذلك
وقيل كاف اه لحريره واعلم ان جميع هذه المقدرات كابتدئ مثلا وان كانت اي المقدرات
مرادة لله تعالى ليست من القرآن لانه اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم للاعجاز المتعبد بتلاوته وهذه لا يتعبد بتلاوتها **قوله** يقول
فيه اشارة الى تقدم الخطبة على التاليف ويحتمل ان تكون متاخرة عنه
وعبر عن الماضي بالمضارع لحكاية الحال الماضية اه شنواني باختصار ويقول
اصله يقول على وزن ينصر نقلت ضمة عينه الى فائه فسكنت العين اه
بنيتي باختصار **قوله** العبد المراد به هنا الانسان حرا كان او رقيقا
لانه مملوك لموجده ماخوذ من العبودية التي هي التذلل والخضوع واختار
هذا الوصف لكونه اشرف الصفات ولذا قيل لا تدعني الا بيا عبدها فانه
اشرف اسمائي اه شنواني **قوله** الفقير بمعنى المفتقر اي كثير الفقر او دائمه
وهذا الوصف لازم لكل احد لا ينفك عنه قال تعالى يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله **قوله** الى مولية متعلق بالفقير والضمير عائد الى الفقير
ماخوذ من الولاية ويطلق على نحو ثلاثين معنى والمراد به هنا الله عز

وجل

وجل بدليل وصفه بالغنى قوله الغنى صفة لموليه مجرور بكسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل السجع ويجوز رفعه خبر لمبتدا محذوف ونصبه مفعولا لفعل محذوف والغنى اسم من اسمائه الحسنى وال فيه للكمال اي الكامل الغنى عن كل ماسواه المفتقر اليه كل ماعداه اه شنواني قوله خالد هو اسم المولف وهو بدل من العبد او عطف بيان على ما اشتهر من ان نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعربت هي بدلا او عطف بيان بخلاف نعت النكرة اذا تقدم عليها فانه ينصب على الحال وتعرب هي بحسب العوامل كقول الشاعر لمية موحشا طلل اه شنواني باختصار قوله بن بدل او عطف بيان من خالد وهذه اللفظة ترسم بدون الف بشرط ان تقع بين علمين مذكورين وان يكون الثاني ابا للاول وان يكون في وسط السطر واخره وعبد الله مضاف اليه وهو والد المولف اه شنواني قوله ابن ابي بكر ابن بالجر على انه تابع لعبد الله على انه بدل منه او عطف بيان وابن مضاف وابي مضاف اليه وابي مضاف وبكر مضاف اليه قوله الازهري بالرفع صفة لخالد نسبة للجامع الازهر والمحل الانور الذي هو اشهر من ان يذكر ويجوز على بعد جره صفة لعبد الله بناء على انه كان ازهريا ايضا وانما نسب اليه لاقامته فيه لاجل الاشتغال بالعلم قوله عامله الله اي قابله وجازاه والمفاعلة ليست على بابها فهي بمعنى اصل الفعل وهذه الجملة المراد منها انشاء الدعاء لنفسه واللطف التوفيق والخفي الظاهر فهو من اسماء الاضداد انتهى عبد المعطي وانما اتى بهذا الوصف ايذانا بان لطفه تعالى بخلقه مستور عنهم ياتيهم من حيث لا يحتسبون اه نبتيتي باختصار قوله واجراه المراد بالاجراء الدوام والاستمرار والعوايد جميع عايدة والبر اسم جامع لكل خير والاضافة من اضافة الصفة للموصوف والمعنى اللهم ادم عليه مرات برك العايدة ويحتمل ان يكون المراد بالعوايد جمع عايدة بمعنى الصلة والمعروف فالاضافة بيانية اي عوايد هي برك اه ابو النجا

لا يقال للتعريف اذ لا يطلق هذا الاسم على غيره تعالى بدليل قوله تعالى والله هو الغني اه وبدليل غناء غيره مجازي وغناؤه تعالى حقيقي اه

بتصرف وجملة اجراه خبرية لفظا انشائية معنى لا محل لها من الاعراب
وكذلك جملة عامله اه لمحرره قوله الحفي بالحاء المهملة هو البالغ
في الاكرام والكثير الواسع اذ هو من الحفاوة بفتح المهملة وكسرها وهي
المبالغة في الاكرام اه نبتيتي قوله الحمد لله مبتدا وخبر والجملة في محل
نصب مقول القول لان قال وما تصرف منها لا ينصب الا جملة كما هنا
او مفردا يؤدي معنى الجملة كقلت قصيدة او شعرا او مفردا اقصد
لفظه كقلت زيدا اي هذا اللفظ والحمد لغة الثناء باللسان على الفعل
الجميل الاختياري على جهة التعظيم اي التبجيل سواء تعلق بالفضائل
ام بالفواضل سواء كان في مقابلة نعمة ام لا فمورده خاص وهو اللسان
ومتعلقه عام وهو النعمة وغيرها فخرج بالثناء النثا وهو الذم
وباللسان ما كان بالاركان وبالجميل القبيح وبالاختياري الاضطراري
وبعلى جهة التعظيم ما كان على جهة السخرية كالقول للكافر في الاخرة
ذق انك انت العزيز الكريم وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه
منعما فمورده عام وهو اللسان وغيره ومتعلقه خاص وهو بسبب كونه
منعما فبينهما عموم وخصوص وجهي يجتمعان فيما اذا كان المحمود منعما
واثنيت عليه بلسانك وينفرد اللغوي فيما اذا كان غير منعم وحمدته
بلسانك وينفرد العرفي فيما اذا كان منعما وحمدته بقيامك مثلا
والشكر لغة عين الحمد عرفا وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه
الى ما خلق لاجله اه لمحرره قوله رافع بدل من لفظ الجلالة لا صفة لها
لان اضافة اسم الفاعل لمعموله لا تفيد تعريفا ولفظ الجلالة اعرف
المعارف فلو جعل صفة له لزم عليه نعت المعرفة بالنكرة وهو لا يجوز
بخلاف البدل لانه لا تشترط مطابقته للمبدل منه في التعريف والتنكير
اه عبد المعطي بتصرف ومحل كون اضافة اسم الفاعل لفظية اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال نحو هذا ضارب زيد الان او غدا اما اذا كان بمعنى الماضي
نحو ضارب زيد امس او مطلق زمن فاضافته معنوية وح فان اريد
برافع حصول الرفع في مطلق زمن صح جعله نعتا للجلالة قوله مقام
بالجر ونصبه برافع غلط لان اسم الفاعل لا يعمل في معموله النصب لفظا

الا

الا اذا كان مقرونا بال نحو والذاكرين الله او منونا نحو هذا ضارب
زيدا وما هنا ليس منهما فتاليه مخفوض به لفظا منصوب محلا والمراد
بالمقام المنزلة والرتبة الحسية وهى الدرجات فى الجنة او المعنوية وهى
المكانة عند الله اى القرب منه وقوله المنتصبين اى المتصدرين
والقائمين على قدم الصدق والاخلاص ولا يخفى ما فى كلامه من براعة
الاستهلال وهى ان ياتى المتكلم فى طالعة كلامه بما يدل على مقصوده
ومرآمه قوله لنفع العبيد اى ايصال الخير اليهم بعلم او غيره والعبيد
احد جموع عبد الاحد عشر المتضمن لها قول ابن مالك من بحر الطويل
عباد عبيد جمع عبد واعبد ٥ عابد معبودا ٥ معبدة عبد ٥ كذلك
عبدان وعبدان اثبتن ٥ العبداء وامدد ان شئت ان تمد ٥ قوله
الخافضين جناحهم اى الملينين جانبهم ففى الكلام استعارة مكنية حيث
شبه الانة جانبهم لطالب الفايدة بالطير الذى يخفض جناحه اذا اراد
الانحطاط تشبيها مضمرا فى النفس وحذف لفظ المشبه به ورمز اليه
بشئ من لوازمه وهو الخفض فهو تخييل والجناح ترشيح وفيه احتمالات
اخر ذكرها المحشى قوله للمستفيد متعلق بالخافضين والمستفيد طالب
الافادة بحق بان يطلب العلم ليعمل به ابتغاء مرضات ربه اه نبتيتى
والفائدة لغة ما استفدته من علم او مال او غيرهما كالجاه واصطلاحا
المصلحة المترتبة على الفعل من حيث هى ثمرته اه شيخنا وفى كلامه اشارة
الى ان لين الجانب من المعلم للمتعلم امر مطلوب قال تعالى واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين قوله الجازمين اى القاطعين بيقينهم وقوله بان تسهيل
اى تيسير وقوله النحو هو فى اللغة الجزء يقال هذا على اربعة انحاء اى اجزاء
ويطلق على القصد وعلى الجانب وعلى المقدار وعلى المثل وعلى المكيل كما قال الشاعر

نحونا نحو دارك يا حبيبى ... وجدنا نحو الف من رقيبى
وجدناهم مراضا نحو كلب ... تمنوا منك نحوا من شريبى

ويطلق ايضا على البعض كاكلت نحو السمكة اى بعضها وفى الاصطلاح علم
باصول يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وعرفه بعضهم بانه علم
باحكام مستنبطة باستقراء من كلام العرب وله تعريف اخر وهو الة

قانونية تعصم مراعاتها اللسان عن الخطاء في النطق وموضوعه الكلمات
اللغوية وفايدته صون اللسان عن الغلط وفضله فوقانه على كل العلوم
من حيث توقف معرفتها عليه ونسبته من العلوم الادبية والواضع ابو
الاسود الدئيلي بامر امير المؤمنين علي كرم الله وجهه والاسم نحو والاستمداد
من كلام الله وكلام رسوله وكلام من يوثق بعربيته حكم الشارع فرض
العين على قارئ الحديث والتفسير مسائله القضايا نحو الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب وقد جمعها بعضهم في ضمن اربعة ابيات فقال ٭ من رام علما فليقدم
اوله ٭ علما بحده وموضوع تلاه ٭ وواضع ونسبة وما استمده ٭ منه وفضله
وحكم يعتمده ٭ واسم وما افاد والمسايل ٭ فتلك عشر للمنى وسايل ٭ وبعضهم
فيها على البعض اقتصر ٭ ومن يكن يدري جميعها انتصر ٭ اه لمحرره وقوله الى
العلوم متعلق بالنحو ومن الله متعلق بتسهيل قوله من غير شك هو
التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الاخر فعطف التردد عليه عطف
تفسير قوله والصلوة اي اللغوية هي من الله رحمته وقيل مغفرته
وقيل كرامته وقيل ثناؤه عند الملائكة اه ابن الهايم ومن الملائكة الاستغفار
ومن غير ذلك التضرع والدعاء قوله والسلام اي التحية اللايقة به وعدل
عن المصدر الى اسمه فيهما لاستعمال الاول في غير المعنى المراد كما في قوله
تعالى وتصلية جحيم وللمشاكلة في الثاني وجمع بين الصلوة والسلام امتثالا
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وخروجا عن كراهة
الاقتصار على احدهما اه شيخنا قوله على سيدنا خبر عن الثاني وحذف
نظيره من الاول لدلالة الثاني ولا تنازع لانه لا يكون في المصادر واسمائها
لجمودها وفي كلام الشم استعمال السيد في غير الله وهو جايز بلا كراهة مطلقا
اي سواء كان مقرونا بال او لا ويطلق على معاني كثيرة منها رئيس القوم واكرمهم
ومنها الحليم الذي لا يستفزه غضب ونا في سيدنا للعقلاء فغيرهم بالطريق
الاولى او للجميع وهو انسب اه سجاعي قوله محمد بالجر بدل من سيدنا
او عطف بيان لا نعت له لان العلم ينعت ولا ينعت به لجموده وبالرفع خبر
لمبتدأ محذوف وهو علم منقول من اسم مفعول المضعف سمي به لكثرة
خصاله المحمودة او لكثرة حمد الناس له واثر الشم ذكره لانه اعظم اسمائه

واشهرها

واشهرها اه بشيخنا باختصار قوله المعرب اى المبين وقوله باللسان
ان اريد به اللفظ كان من اطلاق اسم المحل على الحال فيكون وصفه بالفصيح
بالمعنى المقرر فى كتب البيان وان اريد به الجارحه فيكون وصفه بالفصيح
بمعنى خلوصه من اللكنة والعجز عن النطق اه محشى باختصار
قوله عما فى ضميره اى عن كل شئ فى ضميره اى سره اه عبد المعطى باختصار
قوله من غير غرابة هو كون الكلمة غير مالوفة الاستعمال نحو وفا
حما ومرسنا مسرجا فقوله فاحما اى شعرا اسودا كالفحم وقوله مرسنا
اى انفا وقوله مسرجا اى كالسيف السريجى فى الدقة والاستوا او
كالسراج فى البريق اه من المختصر قوله ولا تنافر التنافر فى الحروف
وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان نحو غدائره مستشزرات
الى العلى اى ذوائبه مرتفعات وفى الكلمات كون كلماته ثقيلة على
اللسان نحو قوله وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر
قوله ولا تعقيد وهو كون الكلام معقدا لا يظهر معناه بسهولة
كقول الفرزدق فى مدح خال هشام ابن عبد الملك وهو ابراهيم بن
هشام وما مثله فى الناس الا مملكا ابو امه حى ابوه يقاربه واعلم
ما نافية حجازية ومثله اسمها وفى الناس خبرها والا اداة استثناء
ومملكا مستثنى من حى وابو امه مبتدا ومضاف اليه وحى بدل من
مثله وابوه خبر المبتدا وجملة يقاربه صفة لحى واذا تأملت اعرابه
ظهر لك تعقيده ومعناه انه لم يكن احد يشبهه فى الفضائل الا مملكا اى
رجلا اعطى الملك والمال يعنى هشاما ابو امه اى ام ذلك الملك ابوه
اى ابو ابراهيم الممدوح اى لا يماثله احد الا ابن اخته وهو هشام اه
سعد الدين بتصرف قوله وعلى اله المراد بهم فى مقام الزكوة٣ عند
امامنا الشافعى مؤمنو بنى هاشم وبنى المطلب وعند ابى حنيفة ال
على وال عباس وعقيل وجعفر وحارث قوله واصحابه ليس جمع
صاحب اذ لا يجمع فاعل على افعال بل جمع صحب بكسر الحاء مخفف صحب باسكانها
اوهو اسم جمع صحب بالاسكان اه محشى قوله اولى بمعنى اصحاب مجرور
بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو نعت للآل والاصحاب قوله

٣ اى الذى لا يدفع اليهم الزكاة لشرفهم اه

الفصاحة هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
ويوصف بها الكلمة والكلام والمتكلم اه عبد المعطي قوله والبلاغة هي
ملكة في النفس يقتدر بها على التعبير بكلام بليغ ويوصف بها الكلام
والمتكلم دون الكلمة اه شيخنا قوله والتجريد اي الذين تجردوا عن
النقايص والرزايل وفي بعض النسخ والتجويد بالواو اي الذين جودوا
الحروف في المقال اه عبد المعطي قوله اما بعد اما اداة شرط وتفصيل
غالبا نايبة عن مهما والاصل مهما يكن من شيء بعد فمهما اسم شرط مبتدا
ويكن فعل الشرط وفاعله مستتر فيه عايد على مهما والجملة خبر ومن
شيء بيان لمهما فحذف مهما يكن واقيمت اما مقام مهما فلذلك الزموها
لصوق الاسمية وهي بعد ووجوب كون الفاء في الجواب وبعد كلمة يوتى
بها للانتقال من اسلوب الى اخر مبنية على الضم لحذف المضاف اليه ونية
ثبوت معناه والاحسن ان تجعل من متعلقات الجزا اه لمحرره قوله فهذا
الفاء رابطة للجواب والجواب محذوف اي فاقول هذا شرح واسم الاشارة
راجع للالفاظ الذهنية لتنزيلها منزلة المحسوس في الخارج بجامع التعيين
والتحقق في كل واستعمل فيها كلمة هذا الموضوعة للمحسوس في الخارج على
طريقة الاستعارة التصريحية اه لمحرره قوله شرح اي الفاظ مرتبة
ترتيبا خاصا باعتبار دلالتها على معان مخصوصة قوله لطيف اللطيف
في اللغة الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه والمراد به هنا صغير الحجم بديع
الحسن سهل المأخذ قوله لالفاظ الاجرومية متعلق بشرح والاضافة
هنا من اضافة المسمى للاسم اي لالفاظ مسماة بالاجرومية او بيانية اي
لالفاظ هي الاجرومية وعلى كل يلزم من شرح الالفاظ شرح المعاني ايضا
والاجرومية بفتح الهمزة مع المد وضم الجيم وتشديد الراء المضمومة
نسبة الى مؤلفها ابن اجروم ومعناه بلسان البربري الصوفي وهو
ابو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي نسبة الى صنهاجة قبيلة بالمغرب
الف هذه المقدمة تجاه الكعبة الشريفة ولد عام اثنين وسبعين وستمائة
وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن بفاس مدينة
بالمغرب اه رع باختصار قوله في اصول علم العربية اي وفي بيان الفروع

وهو الالفاظ اه

كانه عاش احدى وخمسون سنة

ايضا

ايضا والاصول جمع اصل وهو لغة ما بنى عليه غيره واصطلاحا قضية
كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها اى احكام الافراد المندرجة
تحت موضوعها مثلا قولنا الفاعل مرفوع قضيته كلية تعم زيدا وعمرا
وبكرا من قولك قام زيد وقعد عمرو واضطجع بكر ويعرف من هذه
القاعدة رفع زيد وعمرو وبكر مثلا الذى هو حكم من الاحكام ويرادف
الاصل القاعدة والاساس والضابط والقانون فكل واحد منها معناه
لغة واصطلاحا ما ذكره فى الاصل اه ابو النجا وعلم العربية نسبة الى
عرب محركا والعرب هم اولاد اسماعيل سواء كانوا ساكنين بالقرى ام
بالبادية واما الاعراب فهم سكان البوادى اه فيشى والمراد به هنا
خصوص النحو وان كان علم العربية يطلق على اثنى عشر علما المتضمن
لها قول شيخنا العطار ٭ نحو وصرف عروض بعده لغة ٭ ثم اشتقاق
وقرض الشعر انشا ٭ كذا المعانى بيان الخط قافية ٭ تاريخ هذا علم العرب
احصاء ٭ قوله ينتفع به المبتدى اي انتفاعا معتدا به بواسطة او
غيرها والمبتدى من لا يستقل بتصوير المسئلة والمتوسط من قدر على
تصويرها ولم يقدر على اقامة الدليل والمنتهى من قدر على ذلك
وخص المبتدى بالذكر لان نفعه به اتم فلا ينافى نفع غيره ويحتمل انه
اقتصر على المبتدى تواضعا اه شنوانى باختصار قوله ان شاء الله اتى
بها تبركا وامتثالا لقوله تع ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا الا
ان يشاء الله وان شرطيه وشاء فعل ماضى مبنى على الفتح فى محل جزم
فعل الشرط والله فاعل ومفعوله محذوف اى ذلك وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله اه محشى قوله عملته بكسر الميم اى الشرح
بمعنى الفته قوله للصغار بكسر الصاد من الصغر خلاف الكبر وال فى الفن
للعهد اى الفن المعهود ذهنا واشار بذلك الى انه ليس المراد صغر السن
والاطفال جمع طفل وهو الصغير من الادمى وغيره والمراد هنا الاول اه
نبتيتى قوله لا للممارسين للعلم جمع ممارس اى المتمكنين منه والمنكبين
على الاشتغال به من الممارسة وهى شدة التمرن والتكرار اه سويدان
قوله من فحول الرجال جمع فحل وهو عالى الهمة عظيم الشان اى الكبار

صغير الفن

في الفن وان كانوا صغار السن اه لمحرره قوله حملني عليه اى على
تاليفه اى كان سببا فى ذلك او اعانني عليه بحاله وقاله اه محشى
قوله شيخ الوقت مفرد اوقات وهو مجاز بالحذف اى اهل الوقت
على حد قوله تعالى واسئل القرية او بالاستعارة المكنية حيث شبه الوقت
بتلميذ واثبات الشيخ تخييل اه محشى بزيادة وتصرف والشيخ في اللغة
من طعن في السن او من بلغ الاربعين او الخمسين ولو كان فردا و في العرف من
بلغ رتبة اهل الفضل ولو صبيا قوله والطريقة هي قصد الله تعالى بالعلم
والعمل واما الشريعة فهي الاحكام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم
واما الحقيقة فهي شهود المغايبات على حقيقتها وهي نور يقذف في القلب
فيصير صاحبه ذا بصيرة اه سويدان قال القليوبي الحقيقة بدون
الشريعة باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة قوله ومعدن السلوك
المعدن بفتح الميم واسكان العين وكسر الدال المهملة على المشهور موضع الشئ
والمراد بالسلوك الوصول الى الله باتباع اثار الرسول اه نبتيتي باختصار
قوله سيدى بدل من الشيخ او عطف بيان ومولاي عطف تفسير
واطلق عليه ذلك لامتثال امره له وعدم مخالفته اه سويدان قوله
العارف بدل من سيدى او عطف بيان اي المتصف بالمعرفة وهي حصول
العلم بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال في الله عارف بل عالم والمراد بها عند
اهل الله ان يعرف ما يجب لله وما يجوز وما يستحيل بطريق الكشف
والمشاهدة بقلبه لربه لا عن دليل وبرهان فقط ومقصود الشارح مدحه
بما اختص به اه نبتيتي باختصار قوله بربه اى مالكه ومصلحه ومعبوده
وخالقه ومربيه وقوله العلي صفة لربه اى المرتفع المتنزه عما لا يليق
بجلاله وكماله قوله سيدى اعاده ثانيا تعظيما لشان شيخه وهو
بدل من سيدي الاول وعباس بدل لا صفة لانه علم فلا ينعت به ما لم
يكن اصله وصفا والازهرى صفة لعباس نسبة للازهر قوله
نفعنى الله جملة خبرية لفظا انشائية معنى اللهم انفعني ببركاته
والبركة لغة الزيادة والنما والمراد بها هنا علومه ومعارفه اه
نبتيتي باختصار وكان الاولى ان يعم فيقول نفعنى الله والمسلمين ببركاته

كما

كما في السجعة الثانية الان يقال حذف من الاول لدلالة الثاني عليه وان كان الاكثر العكس اهـ محشى **قوله** واعاد اى افاض لان العود الرجوع الى الشئ بعد الانصراف عنه وليس مراد اله اذ المراد ادام او جدد مرة بعد اخرى اهـ عبد المعطى **قوله** على قدم نفسه لخبر ابدء بنفسك ثم بمن تعول ولقوله تعالى مقدما النفس رب اغفر لى ولاخى اهـ عبد المعطى **قوله** من صالح دعواته جمع دعوة من اضافة الصفة للموصوف اي دعواته الصالحة وهى ما يحصل بها خير الدنيا والاخرة اهـ سويدان **قوله** انه يجوز فتح الهمزة على تقدير لام التعليل ويكون تعليلا بمفرد اى لقدرته على ما يشاء ويجوز كسرها على الاستيناف البيانى فيكون تعليلا بجملة هى جواب عن سوال مقدر تقديره لاى شئ قصرت سوالك عليه فقال انه الخ اهـ ابو النجا باختصار **قوله** على ما يشاء قدير المشيئة والارادة بمعنى واحد وهى صفة ازلية متعلقة في الازل بتخصيص الحوادث باوقات حدوثها والقدرة صفة ازلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها فيما لا يزال اى في المستقبل اهـ شنوانى وقوله تؤثر فيه مسامحة لان التاثير للذات بواسطة اتصافها بالقدرة اهـ محشى **قوله** وبالاجابة جدير اى حقيق لسعة كرمه **قوله** الكلام اصله هذا باب الكلام وما يتالف منه فحذفت الترجمة اختصارا وقدم المصنف الكلام واخر الكلمة في قوله واقسامه الخ بناء على ان الضمير راجع للكلمة المفهومة من الكلام وانه تقسيم لها لكونه المقصود بالذات بالنظر للكلمة لان التفاهم بين الناس يقع به بخلافها وبعضهم قدم الكلمة عليه كابن هشام في قطر الندى لكونها جزؤه والجزء مقدم على الكل طبعا فقدم وضعا وال في الكلام للجنس لان المحققين صرحوا بان ال الداخلة على المعرف بفتح الراء للجنس والحقيقة يعنى كلام النحاة ويحتمل ان تكون للعهد الذهنى اى الكلام المعهود عند النحاة المعروف بينهم ويحتمل ان تكون عوضا عن المضاف اليه والاصل كلام النحاة فحذف المضاف اليه واتى بال عوضا للاختصار وله معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه لغة ما تكلم به الانسان قليلا كان

اي تؤثر في المقدورات مع مشيئة الله لها وارادته لا تؤثر بنفسها بل بربها لانه لا تأثير للقدرة بدون تأثير الله تعالى وارادته بتعليقها بشيء اصلا حتى يلزم انه لا تأثير للارادة والمشيئة وتعليقها بشيء بدون الارادة والمشيئة لا يتأتى لان التأثير في الحقيقة للذات العلية عن شوائب المماثلة للحوادث بواسطة الذات بالقدرة اتصاف اهـ خ ل

اي المقدرات بين الاولى انا ثم اهـ

اوكثيرا مهملا اومستعملا افادام لم يفد ويطلق لغة على ما تحصل به
الفايدة ايضا كالخط والاشارة والعقد والنصب ومعناه اصطلاحا
ما ذكره المص والكلام عند الفقها ما ابطل الصلاة عمدا ولو حرفا
مفهما كق من الوقاية وعند علما التوحيد الصفة القديمة القايمة
بذات الله التي ليست بحرف ولا صوت اه محشى باختصار قوله
في اصطلاح هو لغة الاتفاق واصطلاحا اتفاق طايفة معهودة
على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه والجار والمجرور متعلق
بمحذوف حال من الكلام على طريقة او حال منه باعتبار كونه مضافا (اى من الكلام)
اليه لان الاصل تفسير الكلام فحذف ذلك المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع ارتفاعه ومجي الحال من المضاف اليه صحيح مع المسوغ (اى المجرور)
ومن المسوغ عمل المضاف في المضاف اليه كما هنا لان تفسير مصدر اه
محشى ملخصا قوله النحويين بسكون الحاء جمع نحوى بسكونها ايضا
نسبة الى علم النحو وتقدم الكلام عليه اه لمحرره تنبيه اطلاق لفظ
النحو على هذا العلم من اطلاق لفظ المصدر على اسم المفعول اى المنحو قال
النبتيتي وغلب هذا الاسم على هذا العلم كما غلب اسم الفقه على معرفة
الاحكام الشرعية وان كان العلوم كلها فقها لان الفقه هو الفهم والفهم
محتاج اليه في العلوم كلها اه قوله هو اللفظ اى مسماه اللفظ اى الكلام
مقصور على اللفظ لا يتجاوزه الى غيره اه محشى باختصار تنبيه هو
في كلامه ضمير فصل لا محل له من الاعراب وسمى بذلك لانه يفصل
ما بعده عن ان يكون تابعا لما قبله وذلك انك اذا قلت زيد هو القايم
فلو لم تات بهو احتمل ان يكون القايم صفة لزيد وان يكون خبرا عنه
فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم خبرا عن زيد اه واللفظ في اللغة
الطرح والرمي مطلقا اى سواء كان من فم او غيره ثم خصه النحاة بما
يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف فصار حقيقة عرفية
فايدة ذكر السيوطي رحمه الله في الاشباه والنظاير ضابطا للصوت
واللفظ والقول والكلمة والجملة والكلام والكلم فقال تقسيم ما خرج
من الفم ان لم يشتمل على حرف فصوت وان اشتمل على حرف ولم يوضع

لمعنى

لمعنى فلفظ وان وضع لمعنى فقول فان كان مفردا فكلمة اومركبا من اثنين ولم يفد نسبة مقصودة لذاتها فجملة او افاد ذلك فكلام او من ثلثة فكلم وهو ضابط حسن اه لمحرره قوله اى الصوت تفسير اللفظ وهو عند اهل اللغة ما سمع سواء اعتمد على بعض حروف المعجم ام لا وعند اهل السنة كيفية تحدث بمحض خلق الله من غير تاثير لتموج الهواء اه نبتيتى باختصار قوله المشتمل اي المحتوى والحروف جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مقطع اى مخرج من مخارج حروف الحلق واللسان والشفتين اه ابو النجا باختصار وخرج بالحروف الحركات فلا تسمى لفظا وان كانت يتلفظ بها اه قليوبى قوله الهجائية نسبة للهجا وهو والتهجى تقطيع الكلمة لبيان الحروف التى تركبت منها بذكر اسماء تلك الحروف فالالفاظ التى يتهجى بها اسماء مسمياتها البسيطة التى يقال لها حروف المبانى تسعة وعشرون حرفا وخرج بحروف الهجائية حروف المعانى كمن وعن الخ قوله التى اولها الالف هو على حذف مضاف فى الاول اي اول اسمائها الالف او فى الثانى اى اولها مسمى الالف وقوله اولها اى فى النزول على سيدنا آدم وغيرت بعده لحكم يتعلق بها الى ابجد اوا ولها فى الترتيب المعتاد او فى الشرع واختاره النبتيتى واستدل له بحديث ذكره وقوله واخرها اليا اى اخر اسمائها فى الذكر شرعا او نزولا وعادة قوله المركب نعت للفظ ولا فرق بين ان يكون مركبا حقيقة كقام زيد او حكما كزيد فى جواب من جاء ماخوذ من التركيب وهو وضع شئ على شئ وعرفا ما ذكره ومقابله البناء وهو لغة وضع شئ على شئ بصفة يراد بها الثبوت وعرفا لزوم الكلمة حركة كاين او سكونا ككم لا لعامل اه اجهورى ونبتيتى قوله فصاعدا اى فاكثر وهو حال حذف عامله اى فذهب المركب صاعدا عن الكلمتين يعنى من كلمتين او اكثر ووجب اقترانه بثم او بالفاء اه سويدان و نبتيتى قوله المفيد اصله مفيد بسكون الفاء وكسر التحتية استثقلت الكسرة على اليا فنقلت الى الفاء وهو نعت للمركب ولم يجعل صفة ثانية للفظ لانه اذا اجتمع فصول فى حد كان كل فصل منها قيدا لما قبله لكونه

اعم منه وهو لغة ما افاد مطلقا واصطلاحا ما ذكره الشم اه ابو النجا
بتصرف قوله بالاسناد متعلق بالمفيد اى مفيد بسببه وهو لغة
الالصاق واصطلاحا نسبة كلمة الى اخرى على وجه يفيد قوله سكوت
المتكلم مصدر سكت يحسنه والمراد ان يكون مشتملا على المسند والمسند اليه
قوله عليها اى الفائدة وهو على حذف مضاف اى على مفيدها اى
على الكلام المفيد لها قوله بحيث تغير لقوله يحسن اى بان يكونا
بصفة هى ان يصير السامع غير منتظر لشئ اخر قوله السامع اسم
يصير ومنتظر خبرها وقوله منتظرا اى انتظارا تاما كانتظار المسند
اليه او المسند فخرج الانتظار الناقص كانتظار المفعول والحال فلا
يشترط اه ابو النجا باختصار قوله لشئ اخر اى للفظ اخر غير ما سمع
قوله بالوضع متعلق بالمفيد فهو قيد له والحاصل انه يشترط فى الافادة
ان تكون بامرين الاول ذكره الشارح بقوله بالاسناد والثانى ذكره
الماتن بقوله بالوضع اه والوضع لغة الحط والولادة واصطلاحا
ما ذكره وقوله العربى خرج العجمى اه قوله وهو جعل اللفظ الخ اعترض
بان التعريف اعم من المعرف من جهة انه يشمل الوضع العربى وغيره
والمعرف خصوص الوضع العربى وبانه اخص من المعرف من جهة انه
خاص بوضع اللفظ والمعرف اعم من وضع اللفظ وغيره فالتعريف اعم
من جهة واخص من جهة واجيب بان فى كلامه اطلاقا وتقييدا لان
الضمير راجع للوضع لا بقيد العربى بل اعم من كونه عربيا او غيره فهذا
هو الاطلاق ثم تقييده بكونه مخصوص وضع الالفاظ فهذا هو التقييد
اه شيخنا باختصار قوله كما قال بعضهم راجع لتفسير الوضع بالعربى
لا لقوله وهو جعل اللفظ الخ قوله هنا اى فى حد الكلام وهنا ظرف
مبنى على السكون فى محل نصب واحترز بها عن غير ما هنا فان له
معان اخر قوله افادة السامع اى المخاطب اى افهامه معنى من اللفظ
يحسن سكوت المتكلم عليه فمفعول افادة محذوف وهو معنى اه محشى
قوله وهذا الخلاف اى فى تفسير الوضع هل المراد به ان يكون من الاوضاع
العربية او المراد به القصد وقوله له التفات اى تعلق ومناسبة

بالخلاف

بالخلاف الاخر في دلالة الكلام هل وضعية فيكون المراد بالوضع الوضع
العربي او عقلية فيكون المراد به القصد قوله هل هي الى اخره هل هنا
بمعنى الهمزة اي اهي وضعية فلا يعترض على الشارح بان هل لا يوتى لها
بمعادل وهو قد اتى به لها في قوله ام عقلية فلا يقال هل زيد ام عمرو
الا اذا جعلت بمعنى الهمزة اه محشي باختصار قوله والاصح الثاني
وهو القول بان دلالة الكلام عقلية وهو جرى على ان المركب المستعمل
ليس موضوعا وانما الموضوع مفرداته وهذا مرجوح والراجح ان الكلام
موضوع بالوضع النوعي كوضع الفعل مع فاعله لكل من صدر منه فعل
او قام به والمبتدأ مع خبره لكل من ثبت له مدلول الخبر واما المفردات
فمنها ما هو موضوع بالنوع كالمشتقات ومنها ما هو موضوع بالشخص
كالاعلام والموصولات اما على انه موضوع بالوضع الشخصي فهي عقلية
جزما اه من الحلبي والفيشي قوله مثالا مفعول لفعل محذوف اي
امثل مثالا وقوله باعلم به المخصوص متعلق بحال محذوف من مفعول
سمع اي وسمع لفظ زيد قايم معبرا باعلم به المخصوص وهو ان زيدا
مبتدا وقايم خبره اه محشي باختصار قوله فهم بالضرورة المراد بها
هنا العقل اي فهم بالعقل من غير احتياج في ذلك الى نظر وتفكر ومعرفة
وضع بل بمجرد السماع اه شيخنا باختصار قوله معنى هذا الكلام وهو
نسبة القيام الى زيد قوله وهذا الحد اي تعريف الكلام بما ذكره الماتن
لجماعة اي ليس المصنف مخترعا له بل تابع فيه لغيره والحد هو المعرف
والموضح للشيء وقوله لجماعة منهم الجزولي نص عليه من بينهم لعظمه
وقوله وحاصله اي حاصل ما يشتمل عليه الحد المذكور قوله مثال
اجتماعها المثال جزئي يذكر لايضاح القاعدة ولا يشترط صحته قوله
فيصدق الخ المراد بالصدق هنا الاخبار اي يخبر عنه بانه لفظ الخ
قوله على الزاي الخ اي على مسميات هذه الاسماء وهي زي د ق ا م وانما
عبر عنها باسمائها لان الكلمة ان وضعت على حرفين فاكثر كعن وعلى يعبر
عنها بلفظها وان وضعت على حرف واحد نحو زي د مثلا يعبر عنها باسمها
وهو الزاي الخ اه المحرر قوله من كلمتين اي ملفوظتين فلا يرد ان في قايم

ضميرا مستترا قوله لم تكن عند السامع الخ هو مبنى على اشتراط تجدد
الفائدة وهو مرجوح والا فيلزم ان يكون اللفظ الواحد كلاما وغير كلام
اذا خوطب به من يعلمه ومن يجهله ولا يخفى بعده اه قلبوبى قوله
ويصدق على زيد قائم انه مقصود اى كما يصدق عليه انه عربى
وانما اقتصر على ما ذكر لان مذهبه ترجيح اعتبار القصد وهو ضعيف
اه قوله الدوال جمع دال قوله ونحوها بالرفع عطفا على الاشارة كالمعنى
القائم بالنفس اه قال قوله المفردات جمع مفرد وهو عند المناطقة
هو الذى لا يدل جزؤه على جزء معناه وعكسه المركب وعند النحاة
ما تلفظ به مرة وعكسه المركب قوله المسرودة اى التى تساق منتظمة
بعضها مع بعض من غير اسناد قوله الى اخرها متعلق بمحذوف اى انته
فى العد الى اخرها اى اخر ما يذكر منها اذ لا اخر لها فى ذاتها قوله وقيل لا حاجة
الى ذكر الترتيب اى الى التصريح به بدليل قوله للاستغناء عنه بالمفيد اه
لحرر لكن يلزم عليه الاكتفاء بدلالة الالتزام وهى مهجورة فى التعاريف
فلذا عبر المص بصيغة التمريض قوله ويخرج بقوله المفيد غير المفيد
فالمفيد بالرفع على الحكاية وبالنصب مقول القول وغير فاعل وكذا يقال
فيما بعده اه شيخنا باختصار قوله الاضافى وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما
منزلة التنوين مما قبله بجامع ان الاعراب على الجزء الاول والجزء
الثانى ملازم حالة واحدة وهى الجر بالمضاف اه لحرر قوله والمزجى
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها بجامع ان الاعراب
على الجزء الثانى والاول ملازم حالة واحدة وهى الفتح كبعلبك فانه
اسمان الاول بعل اسم لصنم والثانى بك اسم لصاحب البلد تركبا فصارا
كالكلمة الواحدة ثم جعلا علما على بلدة اه نبتيتى باختصار قوله والتقييدى
وهو كل كلمتين كانت احداهما صفة للاخرى موضحة لها اه لحرر قوله
والاسنادى اعلم ان الاسنادى يطلق على ضم كلمة الى الاخرى على وجه
يفيد وعلى ضم كلمة الى اخرى مطلقا وهذا هو المراد هنا كما فى النبتيتى فلا
فلا يحتاج الى الاعتذار عنه بان المراد ما فيه اسناد فى الاصل فلا يخالف
ما تقدم فى المفيد قوله والمعلوم بالجر عطفا على قوله كالمركب قوله

والمجعول

والمجعول بالجر ايضا اي والاسنادى المجعول علما قوله برق نحره بفتح راء
برق اى تلالا صدره قوله التفسير الاول وهو جعل اللفظ دليلا على
المعنى لكن باعتبار تقييده بالعربى لانه اعم كما علمت وقوله كالاعجمى اى
المنسوب للاعاجم وهو الذى لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب
قوله والمفيد بالعقل الخ اى فاذا قال شخص من وراء جدار زيد قائم
فبهذا اللفظ من حيث افادة حياة المتكلم به لا يقال له كلام لانه ليس
موضوعا ليفيد حياته وانما هو موضوع لثبوت القيام لزيد وانما كانت
حياته مستفادة من العقل لان العقل يحيل الكلام من الميت قوله على
التفسير الثانى وهو ان المراد بالوضع القصد وهو مرجوح كما مر قوله
النائم مفرد النوام بضم النون وفتح الواو المشددة ويجمع ايضا على نيام اى
ما يتلفظ به النائم على صورة الكلام لخلوه عن القصد اه بنتيتى باختصار
قوله ومن زال عقله عطف عام على النائم ان اريد بالعقل التمييز ومغاير
ان اريد به الغريزى الذى هو غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند
سلامة الآلات اى الحواس لانه لا يزيله الا الجنون اه قال قوله ومحاكاة
بعض الطيور اى مشابهة بعض الطيور قوله وما اشبه ذلك اى كلفظ
يصوت به للبهائم اي يقصد به تفهيم امر البهيمة ونحوها كالصبي قوله
ولما كان الخ هو توطئة وتمهيد لكلام المص دفع به ما اعترض به عليه
حيث عبر بالاقسام دون الاجزاء قوله كل مركب اى سواء كان حقيقيا
كالبسيرا واعتباريا كالكلام قوله من اجزاء اى اثنين فاكثر فاراد بالجمع
ما فوق الواحد قوله احتاج جواب لما ان كانت حرفا وعاملها ان كانت
ظرفا بمعنى حين او اذ على الخلاف قوله معبرا بكسر الباء ان جعل حالا من
فاعل احتاج وبفتحها ان جعل حالا من اجزاء الكلام اى حال كون الاجزاء
معبرا عنها بالاقسام وقوله عنها اى عن الاجزاء اه قوله مجازا حال من
الاقسام وذلك المجاز بالاستعارة التصريحية بان شبهت الاجزاء للكلام
بالاقسام اللازمة للكلى كالكلمة فى مطلق اللزوم فى كل منهما لان الكلام كل
لا بد له من اجزاء كما ان للكلى اقساما ينقسم اليها ثم استعير لفظ الاقسام
للاجزاء واضافة الاقسام للكلام قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقى

اى يتوهم ولما كان كل مركب الخ

اى المانع اه

اى المانع اه

اى معبرا

اى احتاج المصنف حال كونه معبرا اه

اى من الكلمة والكلام اه

اى المعنى الحقيقى الاقسام لعدم الاقسام للكلام لكونه كلا لا كليا اه

للاقسام لعدم الاقسام للكلام لكونه كلا لاكليا اه لمحرره قوله واقسام
جمع قسم وقسم الشئ ماكان اخص منه ومندرجا تحته وقسيم الشئ
ماكان مباينا له ومندرجا معه تحت اصلي كلي والمقسم ماكان اصلا
كليا اه لمحرره قوله اى اجزاء الكلام من جهة الخ اشار بهذا لدفع ما اورد
على تسمية هذه الثلاثة اجزاء وهو ان يقال ان اجزاء الشئ لا يوجد الا
بدونها والكلام يوجد بدون الفعل والحرف كزيد قائم مثلا فلا يصح
تسمية هذه الثلاثة اجزاء واجيب بانها تسمية اصطلاحية فلا يلزم
من عدم الاجزاء عدم ما هي جزء له اه ابو النجا باختصار قوله بالاجماع
مصدر اجمع القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه والدليل على ذلك الاستقراء
قوله ولا التفات اى لا اعتداد قوله لمن زاد اى لزيادة من زاد فهو
على حذف مضاف وعدم الالتفات الى هذا القول من وجهين حدوثه
بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة وعدم خروجه عنها لانه داخل
في الاسم لان معنى قولهم الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها اعم من ان
يكون ذلك المعنى ذاتا كمسمى زيد مثلا او لفظا كمسمى صه مثلا او معنى
كمسمى القيام مثلا اه شيخنا قوله وعنى بذلك اى اراد بذلك الرابع اسم
الفعل اى اسماء الافعال لان اسم الفعل مفرد مضاف فيعم اسماء الافعال قوله
اسم هو وما عطف عليه خبر عن المبتدأ الذى قدره الشارح اعنى قوله
وهذه الثلاثة واما بالنسبة للكلام المتن فهو وما بعده بدل من ثلثة بدل
مفصل من مجمل اه وله حد وحكم وعلامة واشتقاق اما حده لغة فهو ما دل
على مسماه واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان واما
اشتقاقه فمن السمو عند البصريين ومن الوسم عند الكوفيين واما حكمه فالاعراب
وما جاء منه مبنيا فعلى خلاف الاصل واما علامته فهي قبوله الخفض والتنوين
الخ كما سياتى اه لمحرره قوله مضمر قدمه لانه اعرف مما بعده وهو ما كنى به
عن الظاهر اختصارا والمظهر ما دل بحروفه ومبناه على مسماه والمبهم ما صلح
لكل شئ وتميزه الاشارة الحسية قوله نحو هذا اى والذى وليس المبهم
غير اسم الاشارة والموصول اه محشى قوله وفعل سمى بذلك باعتبار مدلوله
الذى هو الفعل اللغوى وله حد وحكم وعلامة واشتقاق فحده لغة الحدث

الذى

الذي يحدثه الفاعل واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت
باحد الازمنة الثلاثة وضعا وحكمه البناء وما جاء منه معربا وهو
المضارع الخالي من التنوين فعلى خلاف الاصل وعلامته قد والسين الى
اخره كما سياتي واشتقاقه من المصدر فضرب مثلا مشتق من الضرب
ودحرج من الدحرجة وانطلق من الاطلاق واستخرج من الاستخراج
اه المحرر قوله ماض بدل من ثلاثة مرفوع بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة للساكنين وقدمه لتقدم زمانه واعقبه بالمضارع لان زمنه
بعده وختم بالامر لانه متاخر اه نبتيتي باختصار قوله وحرف سمي
بذلك لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا ليس مقصودا بالذات وله
حد وحكم واشتقاق وعلامة فحده لغة الطرف واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في غيرها وحكمه البنا ولم يجئ منه شئ على خلاف
الاصل واشتقاقه من التحرف وعلامته عدمية كما سياتي قوله
جاء لمعنى اي وضع لمعنى تسمية للشئ باسم ناقله لان المجئ لا يتصف به
الحرف بل ناقله قوله لمعنى اصله معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها
قلبت الفا وجملة جاء لمعنى في محل نصب حال من حرف لانه علم على الكلمة
التى دلت على معنى في غيرها فقط لان القاعدة ان الجمل بعد المعارف
احوال وبعد النكرات صفات اه كلام اقول الذى يظهر ان جملة جاء
لمعنى صفة لحرف لانه نكرة محضة اه المحرر قوله حرف مشترك هو وما
بعده بدل من ثلاثة وقدمه على ما هو مختص لدخوله على كل من الاسم
والفعل قوله هل هو حرف استفهام لطلب التصديق قوله مختص بالاسم
وهو اما عامل فيه العمل الخاص به كفي ومن او لا كان واخواتها قوله مختص
بالفعل وهو اما عامل فيه العمل الخاص به كلم او غير الخاص كان ولن او غير
عامل اصلا كقد والسين اه المحرر قوله كزاى زيد الخ لا بد من تقدير
مضاف اى كمسميات الخ لان غرضه التمثيل للحروف التى هى المسميات وهو
انما مثل باسمائها اه ابو النجا قوله لا مطلقا اى لم يحترز من حروف التهجي
المطلقة سواء كانت اجزاء كلمة وهى الحقيقية ام لا وهى المجازية وقوله
اذا لم تكن كذلك اى اجزاء كلمة اه محشى قوله اسم جله اى اسم مسماه

١٣ في الذي نعلم لا تمام معنى كلام ولفائدته وارتباط معانيه بعضها في بعض اه

جه قوله قوله كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك فالدليل على
انها اسم دخول التنوين على الاول وال على الثاني ومن والاضافة على الثالث
اه محشى قوله وكذا لباقي اي باقي الحروف نحو كتبت دالا وهذه الدال
احسن من دالك اه محشى قوله واذا اردت الخ اشار به الى ان قول
المصنف فالاسم الخ جواب شرط مقدر افصحت عنه الفاء فلذا تسمى فاء
الفصيحة قوله فالاسم اى افراده والمراد بعضها لا كلها اذ من الاسماء ما لا
يقبل العلامات التى ذكرها كنزال ودراك وهيهات اه محشى باختصار
قوله المتقدم فيه اشارة الى ان الالف واللام للعهد الذكرى لتقدم مصحوبها
ذكرا في قوله اسم قوله بالخفض هو لغة التذلل والخضوع يقال انخفض
فلان لفلان اي تواضع وتذلل له واصطلاحا ما ذكره الشم قوله عن
الكسرة الخ فيه قصور ودور اما القصور فلاقتصاره على الكسرة فلم يشمل
الياء والفتحة النائبتين عنها واما الدور فلاخذه المعرف في التعريف ويجاب
عن الاول بانه اقتصر على الكسرة لانها الاصل وعن الثاني بانه تعريف لفظي
فالمخاطب به من علم الكسرة التى تحدث بنحو باء الجر ولا يعلم انها تسمى خفضا
فالمقصود به بيان اللفظ والتسمية والاولى ان يعرف الخفض على ان الاعراب
معنوى بانه تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وعلى ان الاعراب
لفظى نفس الكسرة وما ناب عنها اه محشى قوله عند دخول عامل الخفض
اى الحرف والاسم ولا ثالث لهما واما الجر بالتبعية والجر بالتوهم فانها ترجع
عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر بالحرف اه محرر قوله ويعرف ذلك
اي كونه اسما قوله والتنوين الواو بمعنى او ومانعة الخلو وقوله وهو
اى اصطلاحا واما لغة فيطلق على التصويت يقال نون الطاير اذا صوت
قوله ساكنة اي اصالة فلا يرد تحريكها لعارض نحو محظورا انظر قوله
تتبع اخر الاسم فيه دور لاقتضائه توقف معرفة الاسم على معرفة التنوين
لكونه علامة له وتوقف معرفة التنوين على معرفة الاسم لكونه ماخوذا
في تعريفه وقد يقال الجهة منفكة لانه قد يعرف الاسم بغير التنوين من
العلامات فلم تتوقف معرفة الاسم على معرفته ثم المراد بالآخر الآخر
حقيقة كدال زيد او حكما كدال يد قوله استغناء الخ اعترض هذا
التعليل

(الهامش: اى عن الكسرة اه)

(الهامش: اى التنوين اه)

التعليل بان الكلمة قد لا تشكل فالاولى ان يقال كما قال الرضى وانما لم يرسم
للتنوين بدل لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط فيه جرا
ورفعا اه محشى باختصار قوله نحو زيد ورجل ومسلمات وحينئذ
اشار بتعداد الامثلة الى اقسام التنوين الخاصة بالاسم وانما اختصت
به لانها ترد لمعان لا تليق بغيره كالتمكن والتعريف والتنكير وهي اربعة الاول
تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة المصروفة غير جمع المؤنث
السالم الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية فرقا بين
معرفتها ونكرتها فما نون منها فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالف وتاء مزيدتين
سمي بذلك لانهم جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم وما الحق
به في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذى
في الواحد في ذلك وانما جعلوه في مقابلة النون لئلا يلزم مزية الفرع الذى
هو جمع المذكر السالم على الاصل الذى هو جمع المؤنث السالم وانما كان جمع
المؤنث اصلا لجمع المذكر السالم لانه معرب بالحركات وهذا معرب بالحروف
والاعراب بالحركات اصل للاعراب بالحروف الرابع تنوين العوض وهو
اللاحق لاذ عوضا عن جملة ولكل وبعض عوضا عن مفرد وعلى قول ولجوار
وغواش عوضا عن حرف لان اصله جواري بالتنوين استثقلت الضمة
على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء ثم بعد هذا
الاعلال استحقت الكلمة منع الصرف لانها من صيغ منتهى الجموع تقديرا لان
الحرف الخامس محذوف لعلة والمحذوف لعلة كالثابت فحذف التنوين
فلما حذف خيف رجوع الياء لزوال ضدها وبرجوعها يحصل ثقل
في الكلمة فجيء بتنوين عوضا عنها لخفته فالتنوين الموجود الآن عوض عن
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ويعرب اعراب ما لا ينصرف بحركات
مقدرة على الياء المحذوفة الا في حالة النصب فتعود الياء وتظهر الفتحة
عليها ومثله غواش اه محشى باختصار قوله ودخول الالف واللام
اى الزائدتين عن بنية الكلمة ولو قال ال لكان اخصر اه محرر قوله
ودخول الالف واللام اي على الاسم الصالح لهما فلا يرد عليه الاعلام

اي في جمع المذكر السالم اه

اي جمع المؤنث السالم اه

اي وهو المحذوف المنون لما في نحو

اي مضاف جواري

اي كزيد وعمرو وبكر اه

اي على الاسم الصالح لهما اه

اي الالف واللام اه

واسم الاشارة والضمائر مما لا يصلح لهما اهـ محشى ملخصا قوله في اوله تفسيرا لعليه او بدل منه اهـ محشى قوله نحو الرجل والقيام الاولى ان يقول نحو رجل وقيام فاذا ادخلت عليهما الالف واللام قلت الرجل والقيام ومثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين اسم الذات واسم المعنى اهـ سويدان قوله فالرجل والقيام بالجر على الحكاية او بالرفع مبتدأ قوله وعكس الترتيب الطبيعي اي المنسوب الى الطبع بفتح الباء الموحدة اي الخلقة التي يخلق عليها الشئ قوله لطول الكلام الخ فان قيل هذه العلة انما هي لتاخير حروف الخفض فما علة تاخير الالف واللام قلت لما كانت الالف واللام مصاحبة لحروف الخفض مشاركة لها في الدخول على اوائل الاسماء اخرت بالتبعية لها لان احد المتصاحبين يؤثر في الاخر بحسب ما اتصف به شرفا وخسة تقديما وتاخيرا اهـ نبتيتي قوله العلامات فيه تغليب لانه لم يعطف كل العلامات اذ العلامة الاولى ليست معطوفة قوله اشعارا اي تنبيها لمن له شعور اي ادراك بمواقع العبارات وهو مفعول لاجله قوله ثم استطرد عطف على متوهم اي قال ذلك ثم استطرد والاستطراد ذكر الشئ في غير محله لمناسبة لان محل حروف الخفض اخر الكتاب عادة وهنا لما ذكر ان الاسم يعرف بدخول حروف الخفض فكان قائلا قال له وما حروف الخفض فناسب ان يبينها بقوله وهي من الخ اهـ محشى بتصرف قوله فذكر جملة اي بعضا لانه لم يستوفها لانه بقي منها حتى ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا اذا جعلت حروفا وغير ذلك قوله بكسر الميم بخلاف من بفتحها فانها تكون شرطية وموصولة واستفهامية قوله ومن معانيها نبه بذلك على ان لها معان اخر كالتبعيض نحو اخذت من الدراهم اى من بعضها وغيره قوله الابتداء اى الخالص اى ابتدا المسافة المخصوصة مكانا او زمانا فمثال المكان سرت من البصرة الى الكوفة ومثال الزمان سرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة والمراد بالغاية في قولهم لابتدا الغاية المسافة من اطلاق الجزء وهو الغاية وارادة الكل وهو المسافة اهـ نبتيتي قوله والى ومن معانيها الانتهاء اي انتهاء الغاية المخصوصة من زمان او مكان وتقدم

اي هما الالف واللام وحروف الخفض اهـ

مثالهما

مثالهما قوله من البُصرة بتثليث الباء والفتح افصح بلدة معروفة واما
المنسوب اليها فهو بالكسر والفتح فقط اه عبد المعطي بتصرف قوله فالبصرة
بالجر على الحكاية وهي ايراد اللفظ الاول على صورته الاولى من غير تغيير
او بالرفع على الابتدا قوله المجاوزة هي لغة بعد شئ عن شئ يقال
فلان تجاوز عن فلان بمعنى بعد عنه واصطلاحا بعد شئ كالسهم مثلا
عن المجرور بها وهو القوس مثلا بواسطة ايجاد مصدر الفعل كالرمي المعدى
بها قوله رميت السهم عن القوس اى باعدت السهم عن القوس بسبب
الرمي قوله ومن معانيها الاستعلا اشار به الى ان لها معان اخر فمنها
التعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اى لهدايته اياكم وغيره وتاتي
فعلا ماضيا نحو قوله تعالى ان فرعون علا في الارض قوله صعدت بكسر العين
قوله الظرفية وهي حلول شئ في شئ والحال يسمى مظروفا والمحل يسمى ظرفا
قوله ومن معانيها التقليل اي على قلة والتكثير على كثرة ولا تجر رُبّ الا
بخمسة شروط ان تكون في اول الكلام وان يكون مجرورها نكرة وان تكون
النكرة موصوفة وان يكون عاملها موخرا وان يكون فعلا ماضيا اه وهي
زايدة في الاعراب دون المعنى فمحل مجرورها في نحو رب رجل صالح رفع
على الابتدائية وفي رب رجل صالح لقيت بغيرها نصب على المفعولية وفي
رب رجل صالح لقيته باثبات الهاء رفع او نصب كما في زيد ضربته فالرفع
على الابتدائية وجملة لقيته خبر والنصب على انه مفعول لفعل محذوف
يفسره المذكور لكن الرفع ارجح اه سجاعي باختصار قوله والباء عبر عنها
باسمها لكونها على حرف واحد قوله للتعدية هي قسمان عامة وهي
تعدية الفعل اللازم الى مفعوله نحو مررت بزيد وخاصة وهي تصيير
الفاعل مفعولا كما تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد قوله التشبيه هو
في اللغة مصدر شبه الشئ بالشئ اذا جعله شبهه وفي الاصطلاح
مشاركة امر لامر في معنى شريف كالاضاءة في قولك زيد كالبدر
او خسيس كالبلادة في قولك زيد كالحمار قوله الملك بكسر الميم واسكان
اللام ما مُلك من شئ قوله بفتح القاف والسين احترز بذلك عن القِسْم
بفتح القاف واسكان السين وهو جعل الشئ اقساما ومنه القسم بين

اي الحكاية والرفع اه

اي وهو الرمي لان رميت مشتق من الرمي اه

اي على

يعني ان لها معنى من الحروف لكن لا متعلق لها اه

والتقدير لقيت رجلا صالحا لقيته اه

والتقدير لقيت رجلا صالحا لقيته اه

لانه تعدى بحرف الجر وهو الباء اه

لان زيدا صار مفعولا محلا [illegible] وهذا الجار والمجرور في محل نصب على المفعولية اه

اي حروف القسم اه

الزوجات وعن القِسْم بكسر القاف واسكان السين بمعنى النصيب اه نبتيتي
باختصار قوله بمعنى اليمين اي الحلف وانما سمي الحلف يمينا لان العرب
كانت اذا ارادت الحلف وضع احدهما يمينه في يمين الاخر ولذا سمي القسم
يمينا اه نبتيتي قوله وحروف القسم من حروف الجر فيه اشارة الى ان
قول المتن حروف القسم بالرفع معطوف على مِنْ ويحتمل ان يكون مجرورا
عطفا على الالف واللام اي ودخول حروف القسم ويكون من ذكر الخاص
بعد العام ونكتته اختصاصها بالدلالة على القسم مع الجر بخلاف باقي حروف
الخفض فانها جارة ولا تدل على القسم اه ابو النجا قوله ثلاثة اشار به
الى ان الخبر مجموع الواو والباء والتاء فلا يقال اخبر بالمفرد عما مرجعه
الجمع اه ابو النجا قوله من فوق بضم القاف على البناء لنية معنى المضاف
اليه ونصبها بنية لفظه قوله غالبا اي ومن غير الغالب تدخل على غيرها
ولا يجوز اظهار الفعل معها فلا يقال احلف تالله ولا اقسم تالله لانها فرع
الواو فكان للفرع حكم الاصل اه نبتيتي قوله واصلها الواو اي اصل التاء
الواو يعني ان التاء مبدلة من الواو فاصل تالله والله مثل تُرَاث
اصله وُرَاث قال عبد المعطي فهي نائبة عن الواو النائبة عن الباء
فاخرت لذلك فحصل لها ضعف وانكسار فجبروه باختصاصها باشرف
الاسماء وهو لفظ الجلالة قوله وقد تجعل هاء اي تبدل التاء هاء
على قلة قوله هَا الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الالف
وحذفها اه قليوبي قوله لله لا يوخر الاجل بكسر لام لله ولا تستعمل
الا في الامور العظيمة التي يتعجب منها فلا يقال لله قدم زيد ويُؤَخَّرُ
بالبناء للفاعل وفيه ضمير يعود الى الله تعالى والاجل مفعوله ويجوز ان
يكون مبنيا للمفعول والاجل نائب الفاعل وجملة لا يوخر الاجل لا محل
لها من الاعراب لانها جواب القسم والاجل مدة الشيء ويطلق على اخرها اه قليوبي
ونبتيتي باختصار قوله بكسر الفاء الكلمة المخصوصة احترازا عن مفتوحها
فانه مصدر اه شنواني باختصار قوله بقد اي بقبول دخول قد الحرفية
عليه قوله وتدخل على الماضي اي للتحقيق في غالب الاحوال نحو قد افلح
المومنون وتقريب الحال نحو قد قامت الصلاة قوله قد زيد درهم

فقد

اي نكتة ذكر الخاص بعد العام اه

اي التاء اه

اي مع لغة قليلة اه

اي يؤخر

فقد بسكون الدال اي حسب زيد درهم وهي اسم مبني على السكون في محل
رفع مبتدا وزيد مضاف اليه ودرهم خبره وتستعمل معربة لاضافتها
المانعة من تحتم البناء فترفع قدُ على الابتدا ودرهم على الخبرية وقد
تكون اسم فعل مضارع فترفع الفاعل وتنصب المفعول تقول زيدا درهم قدح
اي يكفيه درهم فقد اسم فعل مبني على السكون لا محل لها من الاعراب
وزيدا مفعول مقدم ودرهم فاعل موخر وبوصف الاضافة بالمانعة
يندفع الاعتراض بانها كيف تبنى مع انها مضافة والاضافة من خواص
الاسماء فيضعف شبهها بالحروف وحاصل الجواب ان الاضافة لا تمنع
جواز البناء بل وجوبه فيجوز معها البناء والاعراب كما علمت اه محشى
قوله والسين اي التي معناها التنفيس وهو تاخير الفعل في الزمن
المستقبل قوله وسوف وهي كلمة تنفيس كالسين الا انها اكثر تنفيسا
من السين وذلك ان سوف تدل على الاستقبال البعيد دون السين
فانها تدل على الاستقبال القريب لان زيادة البناء تدل على زيادة
المعنى غالبا اه محشى باختصار وقولي غالبا من زيادتي قوله وتاء
التانيث اي ويعرف بقبول اخر الكلمة للتاء الدالة على تانيث فاعلها
فخرجت الدالة على تانيث اللفظ فانها تدخل على الحروف نحو ربت
وثمت على لغة من سكنها وخرج بالتانيث تاء التذكير نحو طلحة
وبالساكنة المتحركة بحركة الاعراب نحو قائمة فانها مختصة بالاسماء
والمراد بالساكنة الساكنة اصالة فلا يضر تحريكها العارض نحو قالت
اخرج قالت امة قالتا اتينا طائعين ولم يذكر المص علامة الامر وهي
دلالته على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المخاطبة وبقي للفعل علامات
اخر اضرب عنها المص اختصارا اه نبتيتي باختصار قوله والحرف ما اي
كلمة وتذكير الضمير في معه باعتبار لفظها قوله دليل اي علامة قوله
فعدم صلاحيته بتخفيف الياء كطواعيه وكراهيه واستشكل بان العدمي
لا يكون علامة للوجودي واجيب بان العدمي قسمان عدم مطلق وهو
الذي لا يكون علامة للوجودي وعدم مقيد وهو يكون علامة له
وما هنا من الثاني لان المراد عدم علامة الاسماء والافعال لا العدم

مطلقا اه شيخنا باختصار باب الاعراب الباب اصله بوب تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ويجمع على ابواب وابوبة وهو لغة
فرجة يتوصل بها من خارج الى داخل وعكسه وهو حقيقة بالاجرام
مجاز في المعاني واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على
فصول وفروع ومسايل غالبا ويجوز رفعه ونصبه وخفضه اي هذا
باب الاعراب او اقرا او تعلم باب الاعراب او انظر في باب الاعراب على قول
والجمهور على منع عمل الجار محذوفا اه محشي باختصار مع زيادة لمحرره
قوله بكسر الهمزة احترازا عن الاعراب بفتحها فهم سكان البوادي خاصة
والنسبة اليهم اعرابي وهو لغة يطلق على معان منها الابانة والتحسين
والتغيير واصطلاحا على القول بانه معنوي ما ذكره المص وعلى القول
بانه لفظي اي نفس الحركات والسكون والحذف فهو ما جيئ به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف قوله في اصطلاح
متعلق بمحذوف حال من الاعراب على راي س او منه باعتبار كونه
مضافا اليه والاصل تغيير الاعراب حالة كونه كائنا في اصطلاح الخ وقوله
انه بكسر الهمزة لانها حكيت بالقول قوله احوال جمع حال وهو الصفة
قوله حقيقة او حكما حالان من اواخر وقوله كاضرب يدا اصلها يدي
بسكون الدال فحذفت الياء اعتباطا لا لعلة تصريفية قوله والمراد
بتغيير الاخر الخ فالمراد مبتدا خبره تصييره وهو جواب عن سوال مقدر
تقديره اذا كان الاعراب معنويا وهو التغيير فلا بد من قولنا جاء زيد
ليس فيه اعراب ولا يحصل الا حتى تنصبه او تجره وتقول رايت زيدا ومررت
بزيد واجيب بان فيه تغييرا لان الاسماء قبل التركيب موقوفة او
مبنية وعلى كل حال اذا ركبت حصل التغيير وهذا معنى قول الشم والمراد
اه عبد المعطي قوله تصييره اي نقله من حالة الى حالة اخرى
والضمير راجع للاخر باعتبار الكلمة بتمامها فهو من اطلاق الجزء وارادة
الكل اه ابو النجا باختصار قوله بعد ان كان موقوفا اي ساكنا
لا متحركا بحركة اعراب ولا بناء وهذا مذهب الجمهور وقال بعضهم الكلمة
قبل التركيب مبنية لوجود الشبه الاهمالي وهو كونها لا عاملة ولا

اي ذكره بقوله فهو تغيير اواخر الكلم من حالة الى حالة اه

معمولة

معمولة اه محشى باختصار قوله والمراد بالكلم الخ المراد مبتدا والاسم
خبر واشار بذلك الشم لما يرد على المتن من ان الكلم عام يشمل الاسم
المعرب وهو الاسم المتمكن والفعل المعرب وهو الفعل المضارع وغيرهما
من الاسماء المبنية والافعال المبنية مع ان ذلك غير مراد فاشار الشم
الى ان الكلم العام ليس مرادا له بل المراد من الكلم الاسم المتمكن والفعل
المضارع والمراد بدفع الايراد عند اقامة القرينة وهى هنا كون الكلام
في تعريف الاعراب قوله المتمكن اى المعرب والحاصل ان الاسماء منها ماهو
متمكن امكن وهو المنصرف لانه متمكن من الاعراب امكن من التنوين ومنها
متمكن غير امكن وهو غير المنصرف كاحمد ومنها اسم لا متمكن ولا امكن فهو
المبنى كالمضمرات اه شيخنا باختصار قوله نون الاناث جمع انثى ويجمع ايضا
على اناث بفتح الهمزة فالفعل معها مبنى على السكون قوله ولم تباشر نون
التوكيد اي بقسميها لفظا وتقديرا بان يكون فاصل مقدر نحو لتبلون
ولتبلوان ولتبلين وقيد بالمباشرة في نون التوكيد دون نون الاناث لانها
لا تكون الا مباشرة والفعل مع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح قوله
لاختلاف العوامل احترز بذلك عن تغيير اخر الكلم لا لاجل عامل كما
في حيث اذا فتحت اوكسرت بعضها فان ذلك بحسب اللغة لا بحسب عامل
قوله والمراد بالعامل الخ اى ان ذلك معناه اصطلاحا واما لغة فهو
المؤثر في الشئ قوله ما به يتقوم الخ بفتح اليا والتاء وتشديد الواو
وما واقعة على شئ اي شئ ملفوظ به اومقدرا ومعنوى كالابتداء
والتجرد بسببه يحصل معنى من المعانى المقتضية اى الطالبة للاعراب
اى لبيان الحركات والسكنات والمعنى فاعل يتقوم وهو ما يعنى اي
يقصد من الكلام والمقتضى صفة له اى الطالب للاعراب اه عبد المعطى
باختصار قوله سواء كان ذلك العامل سواء خبر مقدم والفعل بعده
في تاويل المصدر مبتدا مؤخر وقوله لفظيا اي يتلفظ به سواء كان ظاهرا
اومقدرا وقوله معنويا اي لم يتلفظ به قوله فانه يطلب اي هذا اللفظ
الذي هو لفظ جاء ومن ثم صح عود الضمير اليه قوله يطلب الفاعل
الانسب ان يقول يطلب الفاعلية لقوله اولا ما به يتقوم المعنى المقتضى

للاعراب اذ الفاعل لفظ والفاعلية هي المعنى المقتضي وكذا في قوله
المفعول المناسب المفعولية وكذا في قوله المضاف اليه المناسب الاضافة
واجاب المحاسني بانه انما عبر بما ذكر لان الفاعل يستلزم الفاعلية
والمفعول يستلزم المفعولية والمضاف اليه يستلزم الاضافة قوله
فانه اي رايت قوله فانها تطلب المضاف اليه المراد بالمضاف اليه
هنا هو المجرور لان حروف الجر تسمى حروف الاضافة لانها تضيف
معاني الافعال الى الاسماء اه محشي باختصار قوله المقتضي اي الطالب
للجر من حيث الاضافة لا من حيث الذات فتنبه اه نبتيتي قوله
الابتدا اي في المبتدا وقوله التجرد اي في المضارع قوله والمراد مبتدا
ومجيئها خبره اي حصولها وتحققها مع الكلم وتسلطها عليه اي سواء تقدمت
او تاخرت او قارنت كالابتدا بالمبتدا فانه مقارن اه اسويدان باختصار
قوله من الفاعلية الخ بيان لما قوله سواء خبر مقدم والفعل بعده
مبتدا في تاويل مصدر قوله وقول المكودي مبتدا وقوله جرى الخ خبر
وهو جواب سوال تقديره ان بين كلامك وظاهر كلام الشارح المكودي
تنافي فاجاب عنه بقوله وقول المكودي الخ قوله وقول المصنف لفظا او
تقديرا الخ اعراب هذه الجملة الواقعة من الشم ان يقال قول مبتدا وهو
بمعنى مقول من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول وانما اولناه بذلك
لانه لا يصح ابقاوه على المعنى المصدري لان القول بالمعنى المصدري مفرد
فلا يخبر عنه بحالان لانه مثنى فلا يحصل التطابق بخلاف تاويله بالمقول
فانه وان كان مفردا لفظا مثنى معنى لان المقول اثنان قوله لفظا
وقوله تقديرا فالمطابقة ح حاصلة وقوله لفظا او تقديرا بدل من
قول او عطف بيان مرفوعان بضمة مقدرة على اخره وهو الراء لان المقول
هو مجموع لفظا او تقديرا منع من ظهورها حركة الحكاية اي حكاية كلام
المتن قوله تارة منصوب على المفعول المطلق نحو ضربته مرة او على
الظرفية اي وقتا اه نبتيتي قوله يكون اي التغيير اي علامته قوله
حاتما بكسر التاء قوله ولم اذهب بعمرو واشار بذلك الى اختصاص
الجزم بالافعال والخفض بالاسماء قوله فتلفظ بالرفع اي بعلامته

لما

لما علمت ان الاعراب على مذهب المص معنوى وكذا يقال فيما بعده قوله
وتارة معطوف على تارة الاولى على انه قسيم له قوله يكون التغيير اي
علامته الدالة عليه على انه معنوى او نفسه على انه لفظى وقوله على
سبيل الفرض اى لانه لم يوجد فى اللفظ ولكنهم قدروا وجوده لاجل
العوامل وقوله والتقدير عطف تفسير قوله وهو المعنوي اى المنوى
اثره وعلامته لما تقدم بقرينة قوله كما تنوى الضمة فان الضمة
المنوية ليست نفس التغيير وانما هى علامته اه ابو النجا قوله فسمى
الفاء للتفريع قوله والرحا بالقصر مصروف قوله وهذا هو المراد بقوله
او تقديرا كان الاولى ان يقول وهذا بعض ما اراد بقوله او تقديرا لان
الاعراب التقديرى ليس محصورا فى الاسم المقصور والفعل المضارع
المعتل الاخر بل هما بعض ما يقدر فيه الاعراب لان التقديرى يكون فى نحو
غلامى والحكاية وغير ذلك اه فيشى قوله واو هنا اى فى تعريف الاعراب
فى هذا الكتاب للتقسيم ولذا دخلت فى الحد اى تقسيم التغيير الى اللفظى
والتقديرى وقوله لا للترديد اى الشك والمعنى ان المص قسم التغيير الى
لفظى وتقديرى لا انه متردد فى كون الاعراب لفظيا او تقديريا قوله
وكيفية الاعراب الخ المراد بالاعراب هنا تطبيق التركيب على القواعد النحوية
مطلقا سواء كان معربا او مبنيا فلا ينافى ذلك قوله لن حرف نفى ونصب
مع ان الحروف مبنية وليس المراد هنا مقابل البنا حتى يكون ذكر بعض
المبنيات مستدركا اي مستغنى عنه وقوله اللفظى اى الذي تكون
علامته لفظية فلا ينافى ما تقدم من ان الاعراب عند المص معنوى اه
محشى قوله فى نحو يضرب اى من كل مضارع تجرد من النونين والناصب
والجازم قوله وعلامة رفعه جرى الش فى جميع الاعرابات على القول
بان الاعراب معنوى ولو مشى على انه لفظى لقال ورفعه وهكذا الا
ان يقال ان هذه العبارة جرت على لسان من يقول بانه لفظى قوله
ضمة ظاهرة فى اخره هل المراد قبل اخره او بعده او معه اقوال كلام الشارح
محتمل لها والتحقيق الثالث اه محشى باختصار قوله الاعراب التقديرى
اي المقدر علامته قوله التعذر وهو ان لا يكون الحرف الذى هو محل

هو تغيير اواخر الكلم وعند غير المص هو نفس الحركة

الاعراب قابلا للحركة الاعرابية كالفتى وغلامي واما الاستثقال هو ان يكون الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية لكنها ثقيلة عليه تنبيه لم يتعرض للاعراب المحلي والفرق بينه وبين التقديري ان التقديري في الحرف الاخير من الكلمة فقط كاللفظي والمحلي يكون في الكلمة بتمامها قوله مستتر فيه جوازا اي استتارا جائزا او ذا جواز ومعنى قولهم تقديره هو ان هذا صورته لا عينه قوله في محل رفع اي في محل اسم لو ذكر لكان مرفوعا فهو على حذف مضاف وكذا يقال في نظائره قوله والفاعل التاء المثناة فوق لانها اسم لصحة الحديث عنها بنسبة المرور اليها وان لم يتقدم في العلامات ما يدل عليها قوله اذا كانت الالف موجودة يعني ان محل الاعراب اخر الكلمة والالف اخر الكلمة واذا حذفت بقي الاعراب عليها كما كانت لانها محذوفة لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة كالثابت اه عبد المعطي قوله جاء فتى اصله فتي بالتنوين تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وخصت بالحذف دون التنوين لان التنوين حرف صحيح وكلمة مستقلة والالف حرف علة وجزء كلمة وحذف الجزء اولى من حذف الكل اه عبد المعطي قوله نحو جاء القاضي اي من كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها كسرة ويسمى هذا القسم بالمنقوص لانه نقص عن الصحيح بتقدير الضمة والكسرة قوله على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وقد الغز بعضهم في ذلك بقوله ما معرب اعرابه قدر في حرف ذهب وقد اجبت عنه بقولي في نحو قاضي وفتى جواب ذا الملت الارب قوله وفي الجر كذلك اي بان نقول علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين قوله حيث كان اي اذا وجد لحيث بمعنى اذا فهو مضمن معنى الشرط وكان تامة بمعنى وجد اه محشي وهذا بيان لقوله وقس على هذه الامثلة ما اشبهها اه محاسني قوله يشبه الصحيح اي في تحمله للحركات الثلاث وظهورها عليه للخفة لسكون ما قبلها قوله كالدلو والكرسي لتصاغير اذ ليس هناك غير هذين الحرفين قوله فالاعراب ظاهر فيه اي

انلم

ان لم يمنع منه مانع كالاضافة الى ياء المتكلم قوله الف او ياء مكسور
ما قبلها راجع للياء لانه لا يمكن في الالف وسكت عن الواو المضموم ما قبلها
لان ذلك لا يوجد في الاسماء اذ لم يوجد لنا اسم ملازم للواو اه عبد ٢ الا سمندو قمندو
المعطى قوله والياء تقدر فيها الحركة اى الضمة والكسرة وكذا الفتحة النائبة
عن الكسرة فيما لا ينصرف اه ابو النجا باختصار قوله ولا التفات الى كونها
تكتب ياء في مثل يخشى والفتى الخ لا يتعين كتابتها ياء في مثل فتى كما اشار
اليه السجاعى بقوله ان كانت اللام في المقصور قد قلبت عن ياء اكتب
بها وبالالف وذلك نحو الفتى فاعلم وان قلبت عن واو ارسم بلا يا لدى
الصحف ان كان اوله بالفتح نحو عصا والخلف في كالضحى المضموم غير
خفى كذلك نحو الصبا المكسور فاستفدن وانقل عن الحبر ذي المصباح
واعترفا قوله فظهر اى من التقدير السابق قوله ثلثة احوال حال
تقدر فيه الحركة استثقالا وحال تعذرا وحال تظهر فيه اه نبتيتى
باختصار قوله وان الانتقال اى وظهر لك من قوله فيما سبق والمراد
بتغيير الاخر تصييره الخ اه ابو النجا باختصار قوله ومن النصب الى غيره
اي الجر في الاسم والجزم في الفعل قوله مجازا حال من انواع اي حالة كون
الانواع متجوزا بها عن معناها الاصلي وانما كان اطلاق الانواع على
ما هنا مجازا لان النوع كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة وذلك غير
متاتٍ هنا لان الرفع مثلا مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة لان حقيقته
بالضمة غير حقيقته بالواو مثلا وكذا البقية وهذا التجوز انما يظهر على ما ذهب
اليه المصنف من كون الاعراب لفظيا وان نفس الرفع وما بعده هو الاعراب ٢ غير صحيح
واما على ما ذهب اليه المص من كون الاعراب معنويا فهي انواع حقيقة
لاندراجها تحت الاعراب بمعنى التغيير المطلق فالرفع مثلا تغيير مخصوص
مندرج تحت مطلق التغيير وله افراد تغيير بالضمة وتغيير بالواو الخ
اه محشى باختصار قوله اى اقسام الاعراب المطلق لا بخصوص كونه
ضمة مثلا لئلا يلزم تقسيم الشئ الى نفسه وغيره وهذه الاقسام اقسام
له على كونه لفظيا او معنويا فالرفع نفسه اعراب على القولين وكذا
البقية واما الضمة مثلا فهي نفس الاعراب على انه لفظي وعلامة له

على انه معنوي والاقسام هنا مستعملة في حقيقتها لان الاعراب ليس له
جزء لانه غير مركب اذ هو التغيير المخصوص بخلاف ما تقدم في الكلام فانها
بمعنى الاجزاء على سبيل المجاز لانه مركب اه ابو النجا بتصرف واختصار قوله
بالنسبة بكسر النون متعلق باقسام وقوله الى الاسم والفعل اي بالنظر لمجموعهما
وهذا جواب عما يرد على كلام المص وهو انه لا يصح اربعة الى الاسم فقط لانها
بالنسبة اليه ثلثة فقط ولا للفعل لانها بالنسبة اليه كذلك وحاصل الجواب
انه اراد اقسام اعرابهما من غير ملاحظة واحد منهما بخصوصه قوله
رفع هو لغة العلو والارتفاع واصطلاحا على ان الاعراب لفظي عبارة عن
الضمة التي تحدث عند دخول عامل الرفع وعلى انه معنوي تغيير مخصوص
علامته الضمة وما ناب عنها والنصب لغة الاستقامة واصطلاحا كالرفع
والخفض لغة نقيض الرفع واصطلاحا كالرفع والجزم لغة القطع واصطلاحا
على انه لفظي نفس السكون وما ناب عنه وعلى انه معنوي تغيير مخصوص
علامته السكون وما ناب عنه اه ابو النجا باختصار وزيادة قوله في اسم
متعلق برفع وفي بمعنى اللام وقوله وخفض في اسم وجزم في فعل انما اختص
الخفض بالاسم لثقل الخفض وخفة الاسم ببساطة مدلوله وهو الذات
واختص الجزم بالفعل لخفته وثقل الفعل بتركيب مدلوله وهو الحدث
والزمان اه محشي باختصار قوله فللاسماء المراد جنسها معربة كانت
او مبنية بدليل اطلاقه فيها وتقييده في الافعال بالمعربة قوله من ذلك
اتى باسم الاشارة البعيد مع ان الاقسام قريبة لانها الفاظ وهي اعراض
تنقضي بمجرد النطق بها فلذلك نزلها منزلة البعيد وقوله المذكور بدل من
اسم الاشارة او عطف بيان اه عبد المعطي بزيادة قوله جاء زيد ورايت
زيدا مثل بالفاعل والمفعول لانهما اصل المرفوع والمنصوب قوله ولا جزم
فيها وجه ذلك ان الجزم قد يكون بلم وهي للنفي والاسم قد يكون ذاتا
والذات لا تنفى وانما ينفى المعنى القايم بها فتعين ان لا جزم في الاسم لان
الذات لا يمكن انتفاؤها بخلاف الصفة قوله وللافعال جمعها لمقابلتها
بالاسماء او بالنظر لافرادها اذ ليس لنا معرب من الافعال الا فعلا واحدا
وهو المضارع الخالي من النونين اه عبد المعطي قوله فالمشترك مبتدا

خبره

خبره شيئان وصح الاخبار به مع انه مثنى عن المشترك مع انه مفرد
لان لامه للجنس والمعرف بال الجنسية صادق بالواحد والمتعدد وكذا
يقال في قوله والمختص شيئان اه محشى قوله وبيان ذلك اي بيان
الاشتراك والاختصاص قليوبي قوله علامات المراد بالجمع مافوق
الواحد بالنظر للجزم لانه ليس له علامات او يقال الجمع فيه باعتبار
الافراد الشخصية وهي ممكنة التحقق في افراد الفعل المعرب وقوله عقبها
بقوله اي اتى عقبها بقوله باب معرفة علامات الاعراب
لما فرغ من ذكر اقسام الاعراب وكانت محتاجة لخفائها الى علامات
تميزها التتم فايدة معرفة مشتركها ومختصها عقد لبيانها بابا لان ذكر
الاقسام من غير ذكر علامات لها مع احتياجها اليها تضييع للتقسيم فذكر
هذا الباب ليكون للتقسيم فايدة واضافته الى معرفة اما من اضافة
الدال للمدلول اي باب دال على معرفة الخ واما من اضافة السبب الى
المسبب اي باب سبب في حصول المعرفة وهذا كله على ما مشى عليه
المص من ان الاعراب معنوي اما لو مشى على انه لفظي لقال باب ماهو
اعراب او به الاعراب وما يكون اعرابا او الحركات او الحروف التي تكون
اعرابا اه سويدان والعلامات جمع علامة وهي لغة الامارة واصطلاحا
عبارة عن الحركات الثلاثة والاحرف الاربعة وهي الالف والواو والياء
والنون والسكون والحذف واضافة علامات لاقسام على معنى اللام على
ان الاعراب معنوي وبيانية على انه لفظي اه محشى باختصار قوله
من حيث اي لا بقيد كونه في الاسم لانه ثلثة الضمة والواو والالف
او في الفعل لانه اثنان الضمة وثبوت النون او هما لانه خمسة ولا
بقيد كونه بالضمة او بالواو مثلا لئلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره
وكذا يقال في النصب والجزم اه قليوبي باختصار قوله على الاصل صفة
للضمة اي الضمة الجارية على الاصل اي ان الاصل في كل مرفوع ان يرفع
بها ولذا دخلت على الاسم والفعل وليس تقييده بذلك للاحتراز عن
الضمة غير الاصلية بل لبيان الواقع اذ ليس لنا ضمة اصلية وضمة
غير اصلية قوله نيابة عن الضمة حال من الاحرف الثلاثة على تاويلها

باسم الفاعل اي حالة كونها نايبة لكن وقوع المصدر المنكر حالا سماعي وان كان كثيرا فالاولى نصبه على انه مفعول مطلق اي تنوب نيابة قوله لاصالتها اي ارجحيتها في الدلالة على الرفع دون غيرها اه محشي قوله وثنى بالواو اي اتى بها ثانيا وقوله تنشاء اي تحدث وقوله اذا اشبعت واشباع الحروف تكثيرها بان تزيد بها في النطق بها فوق طبيعتها اه فيشي باختصار قوله وثلث بالالف اي ذكرها ثالثة في النطق لقوله لانها اخت الواو اي نظيرتها في المد واللين ففي كلامه استعارة مصرحة ونقريرها ان يقال شبهت النظيرة بالاخت واستعير لفظ الاخت للنظيرة لما بينهما من التقارب والتماثل وقوله في المد اي مد الصوت قوله واللين اعلم ان الواو والياء اذا اسكنتا وكانت حركات ما قبلهما من جنسهما بان يكون ما قبل الواو مضموما والياء مكسورا نحو يغزو ويرمي يسميان حرفي مد ولين وان كانت حركات ما قبلهما ليست من جنسهما نحو النسوة عفون والمصطفين يسميان حرفي لين فقط واما اذا تحركتا نحو دلو وظبي فلا يكونان من حروف المد واللين واما الالف فانها دائما حرف مد ولين لانها لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا وسميت حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع مخرجها ولانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان اه المحرر قوله لضعف بفتح الضاد لغة تميم وبضمها لغة الحجاز وهو خلاف القوة اى لعدم قوة شبهها اه نبتيتي باختصار قوله في الغنة بيان لوجه الشبه وقوله عند سكونها اي النون ظرفا للغنة فهو يفيد ان حروف العلة فيها غنة وان النون اذا سكنت كذلك فاشبهت النون حروف العلة في صفة خاصة وهي الغنة عند سكونها فكان شبهها ح ضعيفا فاخرت لذلك شيخنا باختصار والغنة لغة صوت لذيذ يخرج من الانف يشبه في لذته صوت الرياح في الاشجار الملتفة واصطلاحا نون خفيفة ساكنة تخرج من الخيشوم تصحب النون الساكنة والتنوين والميم حال ادغامهن اه نبتيتي باختصار قوله فاما الضمة الفاء رابطة لجواب شرط مقدر قوله نحو جاء زيد الخ مثل للمذكر بمثالين وللمؤنث ايضا بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين الاعراب اللفظي والتقديري وكذا

يقال

يقال في جمع التكسير محاسني باختصار قوله والأسارى بضم الهمزة افصح
من فتحها جمع اسرى جمع اسيرا وماسور اهـ قليوبي باختصار قوله
العذارى بالف مقصورة جمع عذرا باسكان الذال المعجمة وهي البكر
واحترزنا باسكان الذال عن كسرها فانه اسم لرجيع الانسان قوله
والمراد مبتدا خبره ما واشار به الى انه ليس المراد به ما يدل على الجماعة
مطلقا كما في القليوبي قوله بناء مفرده اي هيئته والمراد بالبنا
الصيغة قوله صنو بكسر الصاد من الالفاظ المشتركة يقال للحفرة تحفر
في الارض ولشقيق الرجل ولفرع الشجرة اهـ نبتيتي قوله وصنوان فقد
تغير بزيادة الالف والنون عليه ويستعمل مثنى وجمعا ويعرف بتنوين
النون في الجمع والاعراب بالحركات الظاهرة عليها وبعدم التنوين في النون
مع كسرها والاعراب بالحروف في المثنى اهـ محشى قوله تخمة هي خروج
المعدة على الاستقامة بسبب ادخال الطعام على الطعام قبل انهضام
الطعام الاول اهـ شيخنا باختصار قوله اسد بفتحتين اسم للحيوان
المفترس والجمع اسد بضمتين ويجمع ايضا على سود واساد ويخفف
باسكان السين المهملة سجاعي باختصار قوله غلام بضم المعجمة مفرد
وقوله غلمان بكسر المعجمة جمع اما الزيادة في غلمان فالالف والنون واما
النقص فنقص الالف التي كانت بعد اللام وقبل الميم في المفرد واما
تغيير الشكل فظاهر فعرفت ان الف غلمان غير الف غلام لاختلاف
محلهما قوله جمع المؤنث السالم سمي بذلك لسلامة بناء واحده قوله
وتقييد مبتدا خبره جرى وهو جواب عما يقال ان تقييد المص بذلك
معترض لانه قد يكون اسم جمع كأولات او مفردا كعرفات وقد يكون جمعا
لمذكر كاصطبل وحمام ولو قال ما جمع بالف وتاء مزيدتين لتخلص من
ذلك اهـ المحرر قوله والا مركب من ان الشرطية ولا النافية وفعل الشرط
محذوف اي وان لا يكن تقييد الجمع بالتانيث والسلامة جريا على الغالب
بل كان للاحتراز فيشكل فقد يكون الخ والفاء للتعليل اهـ عبد المعطي باختصار
قوله اصطبل بهمزة قطع مكسورة ليس من الفاظ العرب قليوبي وهو
محل الدواب قوله نحو حبليات وتغييره بقلب الف المفرد وهو حبلى

ياء في الجمع اه فيشي قوله جمع حبلى ولا يستعمل الا في الادمى واما
غيره فيقال له حامل قوله شئ فاعل يتصل وقوله يوجب بناوه
اى على السكون كنون النسوة نحو يتربصن او على الفتح كنون التوكيد
ثقيلة كانت نحو ليسجنن او خفيفة نحو وليكونن والكاف في كلام
الشم استقصائية لانحصار موجب بناء المضارع فيهما قوله او ينقل
اعرابه معطوف على يوجب اي علامة اعرابه عن محلها اي ينقلها
من الرفع بالضمة الى الرفع بالنون وهذا على القول بان الاعراب معنوى
واما على انه لفظى فيبقى الكلام على ظاهره والكاف في قوله كالف
الاثنين الخ استقصائية اه عبد المعطي باختصار قوله واما الواو
اي المضموم ما قبلها تحقيقا كالزيدون او تقديرا كالمصطفون وقوله
فتكون علامة للرفع اى على الرفع فاللام بمعنى على قوله جمع المذكر
السالم هو ما دل على اكثر من اثنين واغنى عن متعاطفات وجمع بواو
ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر ويشترط في جمع
المذكر السالم ان يكون مفرده علم المذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن
التركيب ومن الاعراب بحرفين فخرج نحو زينب ولاحق اسم فرس وطلحة
وبعلبك وزيدان وزيدون علما فلا يجمع هذا الجمع او صفة لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا فعلان فعلا ولا
مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فخرج نحو حايض وسابق صفة لفرس
وعلامة واحمر وحمراء وسكران وسكرى وصبور وجريح اه سجاعى
ملخصا قوله مع قطع النظر اشار بذلك الى جواب سوال مقدر تقديره
تقدم في جمع التكسير ان من جملة التغيير الزيادة عن المفرد من غير تغيير
شكل كما في صنو وصنوان وهنا كذلك فهلا سمي جمع تكسير فاجاب عن
ذلك بانه بقطع النظر عن الواو والنون والياء والنون واذا قطع النظر
عن ذلك فالباقي لا تغير به قال شيخنا وحاصل الفرق بين الجمعين ان
الزيادة في جمع التكسير المغير بالزيادة فقط ليست مقدرة الانفصال
لانها من صيغة الجمع واما جمع المذكر السالم فزيادته مقدرة الانفصال
اي ملاحظ انها كلمة زائدة على الكلمة وما قبلها لا تغير فيه قوله في الاسما

الخمسة

الخمسة واصلها ثلاثية متحركة الوسط الا وافوه فهي ساكنة لان اخره
الها على الاصح نحو ابَوٌ واَخَوٌ وحَمَوٌ وفوه وذوى فقلبت الواوا لفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماعها مع العلامة الساكنة
اوحذفت الواو لذلك وحذف التنوين للاضافة اه قليوبي لكن
يشكل على الاول واو فوه فانها ساكنة فلما قلبت الفا اه المحرر قوله
وحموك بكسر الكاف لان الحم اسم لاقارب الزوج على المشهور وقيل اسم
لاقارب الزوجة وقيل مشترك بينهما واما الكاف في البقية فان
اضفتها الى مذكر فتحت والا كسرت اه شيخنا باختصار قوله واستغنى
عن اشتراط الخ اى عن التصريح باشتراط الخ وهو جواب عن سكوت
المص عن شروطها اه قليوبي باختصار قوله مفردة الخ فلو ثنيت او جمعت
اعربت اعراب المثنى والجمع ولو صغرت اعربت بالحركات على الاصل ولو لم
تضف اعربت بالحركات ايضا ولو اضيفت لياء المتكلم اعربت بحركات
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم اه المحرر قوله واسقط المص المراد بالاسقا
عدم الذكر اي تركه ولم يأت به قوله الهن وهو على الصحيح اسم
يكنى به عن اسماء الاجناس مطلقا سواء كان يستقبح التصريح بذكرها
اولا اه نبتيتى قوله تبعا حال من فاعل اسقط بتأويله باسم الفاعل
اي تابعا قوله لغة قليلة والاكثر اعرابه بالحركات قوله في تثنية الاسماء
من اضافة الصفة للموصوف اي الاسماء المثناة ولا محترز له اذ
لا يقال تثنية الافعال وتثنية الحروف وقوله خاصة منصوب على
انه مفعول مطلق بمحذوف تقديره اخص تثنية الاسماء بكون
الالف علامة لرفعها خصوصا اه محشى باختصار واعلم انه يشترط
في كل ما يثنى شروط ثمانية الاعراب والافراد والتنكير وعدم التركيب
واتفاق اللفظ واتفاق المعنى وان يكون له ثان في الوجود وان لا
يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته فخرج نحو الذي والزيدان وزيد
باقيا على علميته وبعلبك والابوان للاب والام والعينان للباصرة
وعين الماء والقمر وسواء وقد اشار بعضهم الى الشروط المذكورة
بقوله • شرط المثنى ان يكون معربا • ومفردا منكرا ما ركبا • موافقا

٣ فلا يقال عينان للماء ولا يقال القمران ولا يقال
سواءان اه

في اللفظ والمعنى له، مما ثلا لم يغن عنه غيره قوله تضربان بالفوقية
وهو يصلح للمخاطبين المذكرين نحو انتما تضربان يا زيدان والمونثين نحو
انتما تضربان يا هندان والتاء فيه للخطاب ولا تكون الالف فيه الا اسما
ويصلح للمونثين الغائبتين سواء كانت الالف فيه اسما نحو الهندان
تقومان او حرفا على لغة اكلوني البراغيث نحو تقومان الهندان والتاء
فيه للتانيث لا للخطاب فتحصل من ذلك اربع صور اه شيخنا باختصار
قوله ويضربان بالتحتانية للغائبين المذكرين اسما كانت الالف نحو
الزيدان يضربان او حرفا نحو يضربان الزيدان على تلك اللغة ففيه
صورتان قوله تضربون بالفوقية خاص بجمع الذكور الحاضرين نحو
انتم تضربون ولا تكون الواو فيه الا اسما ففيه صورة واحدة قوله
ويضربون بالتحتية لجمع الذكور الغائبين اسما كانت الواو فيه كما في قولك
الزيدون يضربون او حرفا على تلك اللغة نحو يضربون الزيدون
ففيه صورتان قوله المخاطبة هذا القيد لبيان الواقع اذ ليس لنا فعل
يرفع بثبات النون يتصل به ضمير مونثة غير مخاطبة حتى يحترز
منه قوله تضربين ولا يكون الا مبدوا بالتاء الفوقية ولا تكون الياء
فيه الا اسما ففيه صورة فجملة الافعال باعتبار ما تقدم عشرة قوله
بثبوت النون اي بالنون الثابتة فهو من اضافة الصفة للموصوف
لان الرفع انما هو بالنون لا بثبوتها اه فيشى قوله وللنصب خمس علامات
معطوف على قوله للرفع اربع علامات فهو من عطف الجمل اي للنصب من
حيث هو الى اخر ما تقدم قوله اخت الفتحة اي مشاركتها في التحريك
وتنوب كل منهما عن الاخرى والمراد بالتحريك التحرك اذ التحريك فعل
الفاعل فهو صفة له لا لها بخلاف التحرك فانه وصف لها قوله لبعد
المشابهة فيها اي لضعف المشابهة في الحذف فالضمير في قوله فيها راجع
للحذف وانثه لاكتساب مرجعه وهو الحذف التانيث من المضاف اليه
وهو النون في قوله بحذف النون اه محشي بتصرف قوله مواضع جمعه
باعتبار الافراد الشخصية والا فالالف والكسرة وحذف النون ليس
لكل منها الا موضع واحد والياء لها موضعان لا ثلاثة اه ابو النجا باختصار

قوله الاول

اي الاولى اه

اي الفتحة اه

اي التحريك صفة للفاعل اه

اي مرجع الحذف اه

قوله الاول فى الاسم المفرد تقدم ما فيه ولا فرق بين كون المفرد
مضافا او غير مضاف ظاهر الاعراب او مقدره للتعذر او المناسبة
منصرفا او غير منصرف نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى وغلامى
واحمد ولا يخفى اعرابه اه محشى باختصار **قوله** جمع التكسير اى
المكسر ويعم فيه بمثل ما قبله كما اشار لبعض ذلك بالامثلة **قوله**
فى الفعل المضارع سواء كان صحيح الاخر نحو لن يضرب او معتله نحو لن يخشى
قوله اذا دخل عليه ناصب ولا حاجة اليه لان الشئ لا ينصب الا بناصب
لكن ذكره توضيحا اه محشى باختصار **قوله** مما تقدم فى علامات الرفع وهو
ما يوجب بناوه او ينقل اعرابه وهو نون التوكيد بقسميها ونون النسوة
والف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة فاذا دخل على المضارع ناصب او
جازم وكان متصلا به نون النسوة او نون التوكيد بقسميها كان اعرابه
محليا اه ملخصا من هامش **قوله** المتقدمة اشار بذلك الى ان ال فى الاسماء
للعهد الذكرى **قوله** فاباك مبتدا مرفوع بواو مقدرة على اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بالف الحكاية واخاك معطوف على اباك ومنصوبان
خبر اى منصوبان فى كلام المتن فلا يرد انهما فى كلام الشارح مبتدا والمبتدا
مرفوع فتامل وقس ما ياتى عليه اه محشى باختصار **قوله** وما اشبه ذلك
الو حرف عطف وما اسم موصول فى محل نصب معطوف على اباك وجملة
اشبه ذلك صلة **قوله** السالم نعت جمع ومتعلقه محذوف اى السالم مفرده
من التكسير والمراد به ما جمع بالف وتاء مزيدتين **قوله** فالسموات مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها حركة الحكاية **قوله** مفعول برأى
منصوب على انه مفعول به عند الجمهور وعلى انه مفعول مطلق عند الجرجانى
والزمخشرى لانهما فصلا فقالا الشئ ان كان موجودا فاوجد الفاعل فيه
شيئا اخر فهو المفعول به نحو ضربت زيدا وان لم يكن موجودا بل حصل بالفاعل
فهو المفعول المطلق نحو خلق الله السموات والجمهور لا يشترطون هذا الشرط
قوله فى التثنية اى المثنى نحو رايت الزيدين اصله زيد وزيد فحذفت
واو العطف وثنيا وكان حق المثنى ان يبنى كما بنى خمسة عشر لما سقطت
منه واو العطف واجيب بالفرق بان خمسة عشر مزج الاسمان بخلاف

نحو الزيدين فانه سقط منه احدى الاسمين اه لمحرره قوله فالزيدين
منصوب برايت الزيدين فيه مبتدا مرفوع بالف مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بياء الحكاية ومنصوب خبر وقوله فالعمرين منصوب الى اخره
العمرين مبتدا مرفوع بواو مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بياء
الحكاية ومنصوب خبر ولا ينافى ذلك الاخبار عنه بمنصوب والمبتدا لا يكون
منصوبا لانه ليس المراد انه منصوب في هذا التركيب الذى وقع فيه مبتدا
وانما المراد انه منصوب في نحو رايت العمرين اه شنوانى بتصرف قوله
المفتوح ما قبلها انما فتح ما قبل الياء وكسر ما بعدها لانه كان ما قبل الالف
مفتوحا وما بعدها مكسورا في حالة الرفع فلما انقلبت الالف ياء في النصب
والجر بقى ذلك على حاله اه محاسنى قوله المكسور ما قبلها الخ على عكس ما مر
في المثنى للتمييز بينهما ولمناسبة الياء وفتح ما بعدها لانه كان مفتوحا في حالة
الرفع فبقى على حاله ولم يعكس للزوم الالف في المثنى حالة رفعه الموجبة لفتح
ما قبلها وكسر ما بعدها فبقى على ما كان ولانه اسبق من الجمع والفتح اسبق من
الكسر اه عبد المعطى قوله واطلق الجمع ولم يقيده بتذكير ولا سلامة وهو جواب
عما يرد على المص من اطلاقه الجمع فانه يشمل جمع التكسير وجمع المونث السالم
وجمع المذكر مع ان ما عدا جمع المذكر السالم لا يعرب بهذا الاعراب فاجاب عنه رح
بقوله واطلق الخ قوله لكونه على حد المثنى اى طريقته في الاعراب بالحروف
وفى ان اخر كل منهما نون تحذف للاضافة شنوانى قوله بثبات النون عبر بالثبات
لمقابلة الحذف فيما مضى ه محشى باختصار قوله وتقدم انها كل فعل مضارع الخ فيه
تسمح لان الذى تقدم قوله واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا
اتصل به ضمير تثنية ولم يتقدم انها كل فعل مضارع اتصل الخ نعم تقدم ما يفيد
ذلك ه شنوانى قوله مواضع مسلم في الكسرة والياء واما الفتحة فليس لها الا
موضع واحد وهو الاسم الذى لا ينصرف اللهم الا ان يقال اراد بالمواضع في الفتحة
افراد ذلك النوع اه عبد المعطى قوله للخفض متعلق بعلامة واللام بمعنى على
وقوله المنصرف احترز به عن غير المنصرف فانه يجر بالفتحة كما سياتى اه محشى
بتصرف واختصار قوله المتمكن الامكن اى المعرب المنصرف لانه متمكن من الاعراب
امكن من التنوين قوله لدخول تنوين الصرف عليه الاولى ان يقول للحوق تنوين

اى علامة الخفض

الصرف

الصرف له لان الدخول يكون فى الاول والتنوين فى الاخر اهـ قليوبى باختصار

قوله وهو المسمى بتنوين التمكين وعلامته ان يلحق المعرب لغير مقابلة ولا تعويض وما ذكره من ان الصرف هو تنوين التمكين هو مذهب المحققين الذى اشار اليه ابن مالك بقوله

الصرف تنوين اتى مبينا ۞ معنى به يكون الاسم امكنا

وقيل هو الجر مع التنوين وقيل يطلق الصرف على تنوين التمكين والعوض والمقابلة اهـ محشى قوله وجمع التكسير المنصرف احترز به عن غير المنصرف كمساجد ودراهم فانه يجر بالفتحة كما سياتى قوله وسياتى ان غير المنصرف اى من النوعين المفرد وجمع التكسير نحو مررت باحمد ومساجد قوله مررت بالهندات كان ينبغى له ان يمثل بهندات من غير تعريف لانه الذى يظهر فيه الصرف ومحل النزاع اى فى الاقوال الثلاثة الآتية فيما سمى به[2] واما الهندات بال فلا نزاع فيه اهـ محشى ملخصا قوله اذا لم يكن علما اتى به قيد القوله ولا يكون الا منصرفا ولقائل ان يقول لا ضرورة لهذا القيد لان ما جعل علما صار مفردا والكلام فى الجمع نعم يصح اطلاق الجمع عليه[2] بالنظر لاصله او لفظه لان تاءه ليست للتانيث لعدم قلبها هاء وقفا اهـ قليوبى بزيادة قوله فان جعل علما اى المؤنث تغير اصلهم نحو عرفات فانه علم على موضع الوقوف واذرعات بكسر الراء وقد تفتح كما فى القاموس وهى فى الاصل جمع ذراع علم على بلدة بالشام وقوله جاز فيه الصرف اى التنوين وعدمه واختلف العرب فى كيفية اعراب هذا النوع المسمى به على ثلاثة فرق فبعضهم يعربه بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا مع التنوين[3] وبعضهم يعربه بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا لكن بغير تنوين[2] وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف اعنى بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا بغير تنوين[3] فالاول نظر الى الجمعية فقط والثانى نظر الى الجمعية والعلمية معا والثالث نظر الى العلمية والتانيث فقط وقد روى باللغات الثلاث قول امرئ القيس من الطويل

تنورتها من اذرعات واهلها ۞ بيثرب ادنى دارها نظر عالى

اهـ محشى باختصار وتصرف قوله الخمسة نعت للاسماء اى بشروطها المتقدمة وقوله المعتلة اى التى اخرها حرف علة حالة الاضافة اهـ محشى باختصار قوله فى التثنية مطلقا اى سواء كان لمذكر او مؤنث اهـ شنوانى قوله فى الاسم

[Marginal notes:]

اى جمع المؤنث السالم واما الهندات لما دخل عليه ال صار علما مفردا والمراد به ان يكون جمعا اهـ

اى علم جمع المؤنث السالم هنا ان يكون التلاوة اهـ

اى علم جمع المؤنث السالم اذ الكلام ... لفظ با ... اهـ

٣ مثال جاءت هنداتٌ رايتُ هنداتٍ مررتُ بهنداتٍ اهـ

٢ مثال جاءت هنداتُ مررتُ بهنداتِ رايتُ هنداتِ

٣ مثال جاءت هنداتُ رايتُ هنداتَ مررتُ بهنداتَ اهـ

الذي لاينصرف سواء كان مفردا او جمعا مكسرا ظاهر الاعراب او مقدره وهو كل
اسم اشبه الفعل في علتين فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما اللفظ ومرجع
الاخرى المعنى او فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعيتين
عن الاسم احداهما لفظية وهي عند البصريين اشتقاقه من المصدر والمشتق
فرع عن المشتق عنه وعند الكوفيين التركيب لان الفعل يدل على الحدث
والزمان والنسبة اي نسبة الفعل الى فاعل ما والاسم يدل على الذات فقط والمركب — اي مطلقا اه
فرع عن المفرد والثانية معنوية اي ترجع الى المعنى وهي احتياجه الى الفاعل
والفاعل لايكون الا اسما فلا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا
وجدت فيه الفرعيتان او ما قام مقامهما و ح يثقل كالفعل فلا يدخله جر — اي الا اه
ولا تنوين والحاصل ان العلل الموجبة لمنع الصرف تسع اشار اليها ابن النحاس
بقوله من البسيط

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ۞ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

وكلها ترجع للفظ الا اثنتين العلمية والوصفية وكلها فروع لان العدل فرع — اي فيرجع الى المعنى اه
المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير والعلمية فرع
النكرة والعجمة فرع العربية والجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف
والنون المزيدتان فرع لما زيدتا عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم اذ وزن
كل منهما مخالف لوزن الاخر فاذا وجد في الاسم وزن الفعل كان فرعا بالنسبة
الى وزنه محشي بتصرف واختصار قوله وهو ما كان الخ اي الاسم الذي
لاينصرف المشتمل على علة تقوم مقام العلتين ما كان الخ اي هو الذي وجد
على صيغة اي هيئة منتهى اي اقصى الجموع مثلا كلب يجمع على اكلب ثم يجمع
اكلب على اكالب وكذلك نعم بفتحتين يجمع على انعام ثم يجمع انعام على اناعيم
واكالب واناعيم لايجمعان بعد ذلك فهما على صيغة وقفت عندها جموع — اي تعرفه اه
التكسير وضابطه عندهم كل جمع مكسر بعد الف تكسيره حرفان كمساجد او
ثلثة احرف اوسطها ساكن كمصابيح سواء كان في اوله ميم كما مثل ام لا — اي استعملا اه
كصوامع وقناديل وانما اثر هذا الجمع بالمنع لان كونه جمعا بمنزلة علة
معنوية ففيه فرعية المعنى بالدلالة على الجمعية وكونه على صيغة انتهت اليها
الجموع بمنزلة علة اخرى لفظية ففيه فرعية اللفظ لخروجه عن صيغ الآحاد

العربية اه محشى باختصار وتصرف قوله اوكان مختوما بالف التانيث الممدودة
وهي الف قبلها الف تقلب هي همزة وقوله او المقصورة وهي الف لينة مفردة وضابط
المختوم بها كل اسم في اخره الف تدل على التانيث وانما استاثر ما فيه الف التانيث
بالمنع لانه زيادة دالة على التانيث لازمة لبناء ما هي فيه فلا يقال في حمراء بالمد
حمر ولا في حبلى حبل فالتانيث بمنزلة علة من جهة المعنى واللزوم بمنزلة علة
اخرى من جهة اللفظ اه شيخنا باختصار وزيادة قوله كصحراء هي الفلاة اي
الارض الواسعة والجمع الصحاري بفتح الراء وكسرها والصحراوات ولا يقال صحراوات
اه شنواني قوله اوكان فيه العلمية والتركيب هذا شروع فيما فيه علتان والعلمية
كون الاسم علما لمذكر او مونث والتركيب جعل اسمين بمنزلة اسم واحد وشرط
تاثيره منع الصرف مع انضمامه للعلمية كونه مزجيا ليس عدديا ولا اسناديا
ولا اضافيا ولا مختوما بويه فخرج نحو خمسة عشر فانه مبني وخرج نحو شاب
قرناها وبرق نحره فانه مبني يحكى حال العلمية على ما كان عليه قبلها وخرج
نحو عبد الله فانه مصروف وخرج نحو سيبويه فانه مبني على الكسر في احواله
كلها على الاصح ومقابله انه معرب اعراب ما لا ينصرف اه محشى بتصرف واختصار
قوله او العلمية والتانيث سواء كان لفظيا او معنويا فالاول ما لحقته التاء
وهي تاء زائدة في اخر الاسم تقلب في الوقف هاء سواء كان موضوعا لمذكر
كطلحة وحمزة او لمونث كفاطمة والثاني هو كون اللفظ المجرد عن التاء والالف
موضوعا في الاصل لمونث سواء سمي به مونثا حقيقيا كزينب علم امراة او
لا كسقر او موضوعا في الاصل لمذكر ثم جعل علما لمونث كزيد علم امراة اه
شيخنا باختصار قوله اوكان فيه العلمية والعجمة العجمة كون اللفظ مما لم
تضعه العرب باي لغة كان وشرط منعها مع العلمية امران الاول كون
علميتها في اللغة الاعجمية والثاني الزيادة على الثلاثة كابراهيم بخلاف
فيروز ولجام فانهما من اسماء الاجناس الاعجمية فاذا جعلا علمين لمذكرين
فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح ولوط وشيث فانها
مصروفة لفقد الشرط الثاني اه محرره قوله او العلمية ووزن الفعل اي
سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا كاحمد ويشكر وابلم بضم الهمزة واللام
وسكون الموحدة على وزن اكتب قوله او العلمية وزيادة الالف والنون

اي بدون ال اه

وهي الزيادة على الثلاثة ١٢

اي الالف والنون الزائدتان والعلة في منعهما كونهما مضارعتين لألفي التانيث
الممدودة والمقصورة لانهما في بناء يخص المذكر وهما في بناء يخص المؤنث
وانهما لا تلحقهما التاء التي للتانيث كما لا تلحق ما فيه الف التانيث وقيل علة
المنع زيادتهما والمزيد فرع المزيد عليه كما تقدم اه قليوبي بتصرف قوله
او العلمية والعدل اي التقديري نحو عمر فانه معدول عن عامر خوف
الالتباس بالصفة والتقديري هو الذي لا يدل عليه الا منع الصرف كما
في عمر فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولما لم يكن فيه علة اخرى مع
العلمية قدروا انه معدول عن عامر كزفر معدول عن زافر لئلا يلزم خرم
قاعدتهم من كون الاسم لا يكون ممنوعا من الصرف الا لعلتين او لعلة تقوم
مقامهما اه شيخنا باختصار قوله او الوصف والعدل اي التحقيقي وهو الذي
يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو مثنى فانه معدول عن اثنين اثنين وذلك
ان الاصل تعدد اللفظ عند تعدد المعنى وتكرره وحيث لم يتعدد علم انه معدول
عن مكرر اه شيخنا باختصار والوصف يدل على ذات مبهمة وحال من
احوالها كاحمر فانه يدل على الذات المتصفة بالحمرة وعلى حال من احوال الذات
كالوصفية في احمر اي دلالته على معنى قائم بها وهو الحمرة قوله نحو مثنى معدول
عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ورباع معدول عن اربعة
اربعة ومثلها مَثلث ومَربع واختلفوا فيما وراء ذلك الى عُشار ومَعشر هل
جاء ام لا قال بعضهم الصواب مجيئه اه نبتيتي باختصار قوله والوصف وزيادة
الالف والنون شرطها ان لا يكون مونث ما هما فيه على فعلانة ولهذا تقول
مررت برجل عريان وارمل بالصرف لقولهم في المونث عريانة وارملة اه
شيخنا باختصار قوله ولها اي لهذه الامثلة الجامعة لاقسام ما لا ينصرف
وقوله شروط الخ اي لجملتها شروط او انه غُلب فلا يرد ان بعضها لا شرط
له وبعضها ليس له الا شرط او شرطان اه محشي قوله فهذه اي الاسماء
المذكورة ونحوها قوله نيابة يصح ان يكون حالا فيكون بمعنى نائبة اي
حال كونها نائبة عن الكسرة ويصح ان يكون مفعولا لاجله اي لاجل النيابة
اه شيخنا خاتمة نسئل الله حسنها اعلم ان اسماء جميع الانبياء ممنوعة
من الصرف سوى صالح ونوح وشعيب وشيث ومحمد ولوط وهود صلوات

اي صيغة التعميم في الصنا عن ولا يخفى منع هذه الصيغة لصاحب هذا الاسم اكثري اه

الله عليهم يجمعها صن شمله واسماء الملائكه كلها اعجمية الاستة منكرا
ونكيرا ورضوان ومالكا ورقيبا وعتيد فهي عربية مصروفة الا رضوان
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واسماء الشهور كاسماء
الايام من قبيل علم الجنس فهي اعلام جنسية والعلم الجنسي كالعلم الشخصي
في منع الصرف وعدمه فما يوجد فيه منهما مع العلمية علة اخرى كان
ممنوعا من الصرف كشعبان ورمضان او يوجد فيه منهما علة تقوم مقام
العلتين كالف التانيث كجمادى الاولى فكذلك **قوله** وللجزم وهو لغة القطع ١٧ في جمادى الثانية ١٣١٠ هـ
مطلقا واصطلاحا قطع الحركة او الحرف من الفعل المستقبل اه محشي **قوله**
السكون هو لغة ضد الحركة واصطلاحا ما ذكره الشارح وقدمه لانه
الاصل في علامتي الجزم واخر الحذف لانه فرعه **قوله** والحذف وهو
لغة الاسقاط والقطع واصطلاحا ما ذكره الشارح اه نبتيتي باختصار **قوله**
سقوط حرف العلة اي من الفعل المعتل وقوله او النون اي من الامثلة
الخمسة وقوله للجازم اي لاجله ه محشي باختصار **قوله** الزبانية جمع
زبنية بكسر الزاي واسكان الموحدة وكسر النون وفتح المثناة بعدها
وقيل جمع زابن اه نبتيتي وهم ملئكة العذاب الغلاظ الشداد تجر الناس
الى النار من الزبن وهو الدفع لانهم يدفعون الناس الى النار اه عبد
المعطي **قوله** في الخط اي منه وقوله تبعا حال من الواو اي حالة كونها
تابعة وقوله لالتقاء الساكنين علة لحذفها في اللفظ لا لحذفها في الخط
لانه يجب رسمها في غير القرآن يعني واذا كان حذفها لالتقاء الساكنين لا يكون
علامة للجزم **قوله** ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات
وح لا تكون علامة للجزم والاصل لتبلوون بواوين ونون خفيفه بوزن
ترحمون حذفت ضمة الواو الاولى للثقل فالتقى ساكنان فحذفت الواو
الاولى التي هي لام الفعل لالتقاء الساكنين وانما لم تحذف واو الضمير لانها
نائب الفاعل فهي عمدة وكلمة بخلاف لام الفعل فانها جزء كلمة وحذف
الجزء اخف من حذف الكلمة فصار لتبلون فادخلت نون التوكيد المشددة
وهي بنونين على نون الرفع فتوالى النونات فحذفت نون الرفع ولما حذفت
التقا ساكنان الواو والنون المدغمة ولم تحذف الواو لعدم ما يدل عليها

بل حركت بما يناسبها وهو الضم ولم تحذف النون لفوات الغرض الذي
جيئى بها لاجله وهو التوكيد واعراب هذا الفعل ان تقول اللام موطئة
للقسم وتبلون فعل مضارع مبنى للمفعول وعلامة رفعه النون المحذوفة
لتوالى الامثال والواو نايب الفاعل والنون للتوكيد اه شنواني باختصار
قوله مواضع جمعه باعتبار الافراد فلا يرد ان السكون ليس له الا موضع
واحد والحذف له موضعان كما تقدم نظيره اه محشى باختصار قوله
الصحيح نعت ثاني للفعل وقوله الاخر يصح بالجر على الاضافة من اضافة الصفة
المشبهة الى مرفوعها في المعنى والاصل الصحيح اخره وبالرفع على الفاعلية
بالصفة المشبهة وبالنصب على التشبيه بالمفعول به قوله ولم يتصل باخره
شئ اي مما يوجب بناءه او ينقل اعرابه قوله والمراد الخ مبتدا وما من قوله
ما لم يكن خبر قوله المعتل اسم فاعل والاخر يقرا بالجر باضافة المعتل اليه اضافة
لفظية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به على حد الحسن الوجه والمضروب
العبد وبالرفع على انه فاعل المعتل وال عوض عن الضمير المضاف اليه والاصل
المعتل اخره ه محشى بتصرف قوله وعلامة جزمها حذف حرف العلة وذلك
لان الجازم لما دخل ووجد الاخر منها ساكنا فلم يمكنه تجديد الجزم فيه بالسكون
وكان ذلك الاخر لضعفه شبيها بالحركة تسلط عليه فحذفه نعم لو اتصل باخر
الفعل نون النسوة او التوكيد وجب بقاء حرف العلة نحو لم يخشين ولم يرمين
ولم يدعون اه باختصار فصل هو لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا
اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على فروع ومسايل غالبا ه لحريري وهو خبر
لمبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف ولا يقال انه نكرة فيحتاج الى مسوغ
لانه صار علما كما هو ظاهر ويجوز فيه غير ذلك اه سجاعى باختصار قوله
في ذكر الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لفصل وقوله حاصل اي محصول
اي محصل الكلام الطويل المتقدم قوله تمرينا مفعول لاجله اي ذكر المصنف
ذلك لتمرين المبتدي اي تكرير التعلم له ليسهل عليه وهذا جواب عما يقال
التكرار معيب اه ابو النجا قوله على عادة المتقدمين متعلق بمحذوف حال من
ذكر اي حالة كونه جاريا على الخ اي من انهم يذكرون الشئ اولا مفصلا ثم
مجملا تسهيلا على المبتدي وقد اشار الش بذلك الى انه ليس من اختراعات

المص

المصنف بل مسبوق اليه اه فيشي باختصار قوله المعربات اي جنس المعربات من
حيث هي لا بقيد كونها بالحركات ولا بقيد كونها بالحروف فلا يلزم تقسيم الشيء الى
نفسه والى غيره اه عبد المعطي قوله قسمان خبر عن المعربات وانما صح الاخبار
بالمثنى عن الجمع لان ال فيه للجنس فيصدق بالقليل والكثير فان القاعدة ان
ال الجنسية اذا دخلت على الجمع ابطلت منه معنى الجمعية فصح ان يخبر عنه
بالمثنى اه سويدان قوله يعرب بالحركات اي وجودا وعدما فدخل فيه المعرب
بالسكون وبذلك اندفع ما يقال من ان المعرب بالسكون لا يدخل في المعرب
بالحركات اه شنواني قوله او بالسكون اشار بذلك الشارح الى ان في كلام المتن
قصورا حيث قال قسم يعرب بالحركات وسكت عما يعرب بالسكون اه والجواب
عنه ما تقدم اه لمحرره قوله يعرب بالحروف اي وجودا وعدما فدخل فيه
المعرب بالحذف وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالحذف لا يدخل اه محشي
قوله او بالحذف اي حذف احد الاحرف الاربعة وفيه ما تقدم قوله
اجمالا مصدر اجمل الشيء اذا حصله جملة اي على سبيل الاجمال فهو
منصوب على نزع الخافض قوله وجمع التكسير معطوف على الاسم قوله[2] او على التمييز اه
وجمع معطوف على الاسم ايضا والمونث مضاف اليه والسالم نعت لجمع قوله
الفعل المضارع معطوف على الاسم بالنظر لبقاء المتن على حاله واما على تقدير
الشارح فهو خبر عما ذكره ووصف الفعل بالمضارع للايضاح فهو وصف
كاشف اي ليس للاحتراز لانه لا يعرب من الافعال الا هو اه شنواني قوله
مجموع الانواع الخ اشار بذلك الى ان المراد بكل الكل المجموعي لا الجميعي والفرق
بينهما ان الكل الجميعي الحكم فيه على كل فرد فرد مثل كل رجل ياكل الرغيف اي
كل فرد فرد من افراد الرجال ياكل الرغيف والكل المجموعي الحكم فيه على مجموع الافراد
مثل كل بني تميم يحملون الصخرة العظيمة قوله لتخلف اي قلنا ذلك لتخلف الخ
اولم يصح ارادة الجميع لتخلف الخ وقوله في بعضها متعلق بتخلف وذلك لانه
لا خفض في الاخير وهو الفعل ولا جزم في الثلاثة الاولى قوله نحو يضرب زيد
ورجال ومؤمنات فيضرب مثال للفعل وزيد للاسم المفرد ورجال لجمع التكسير
ومومنات لجمع المونث السالم اه عبد المعطي قوله ورجال سكت عن جمع
المونث السالم لانه ينصب بالكسرة على ما ياتي وقوله مؤمنات لم يات للفعل المضارع

بمثال لما علم ان الخفض لا يدخل في الافعال اه عبد المعطي قوله هذا اي المذكور
من كون مجموع الانواع الاربعة ترفع بالضمة الخ هو الاصل في المعربات ومعلوم
ان هذا مبتدا وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب وقوله الاصل خبر اه محشي
قوله عن ذلك الاصل اي ما يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة ويجزم
بالسكون قوله ثلثة اشيا، ثلثة مضاف اشيا، مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة
عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التانيث الممدودة والراجح
في تصريفه ان اصله شيئا، بوزن فعلا، كحمرا، نقلت الهمزة الاولى الى موضع الفا،
كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنه لفعا، اه عبد المعطي قوله جمع
المونث السالم اي ما يصدق عليه لا نفسه اي لفظ جمع اذ هو ينصب بالفتحة
كما لا يخفى قوله ينصب بالكسرة اي حملا للنصب فيه على الجر لانه فرع لجمع المذكر
السالم وقد حمل فيه النصب على الجر فحمل في الفرع ايضا لئلا يلزم مزية الفرع
على الاصل قوله وكان حقه اي المناسب فيه الجاري على الاصل ان ينصب الخ
قوله باحمد ومساجد كرر المثال اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون فيه
علتان او علة تقوم مقامهما قوله ان يجزم بالسكون اي لان الاصل في الجزم
ان يكون بالسكون وانما عدل عن الاصل لان حروف العلة لضعفها تسلط عليها
الجازم فحذفها كما تحذف الحركة اه عبد المعطي قوله ايضا مصدر اض اذا
رجع اي كما ان الذي يعرب بالحركات اربعة انواع كذلك المعرب بالحروف اه
نبتيتي قوله والافعال الخمسة اي ما تصدق عليه كما مر وكونها خمسة باعتبار
صيغتها اما باعتبار معانيها فتزيد على ذلك كما سبق قوله المفتوح ما قبلها الخ اي
للفرق بين المثنى والجمع قوله علامات الاعراب الاضافة بمعنى اللام على ان الاعراب
معنوي وبيانية على انه لفظي باب الافعال بلا تنوين لاضافة باب الى الافعال اي
باب حقايق الافعال وانما قدرنا حقايق لان المص ذكر حقايقها بقوله نحو ضرب
الخ وذلك بنا، على ما قاله ابن الحاجب من ان التعريف يفاد بالمثال وقدم
الكلام عليها مع تقديم الاسما، عليها لشرفها فالقلة الكلام عليها بالنسبة الى
الاسما، اه فيشني قوله الاصطلاحية اشار بذلك الى انه ليس المراد بها
الصيغ لانها لا تنحصر في ثلثة لان كل واحد منها له صيغ لا تحصى بل المراد بيان
انواعها من حيث ازمانها والى انه ليس المراد الافعال اللغوية التي هي جمع فعل

باب الافعال الاصطلاحية

بفتح

الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض وهو ما دل على حدث مقترن

بفتح الفاء وهو المصدر اي الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام او قعود او غير ذلك لانها لا تنحصر ايضا اه محشي باختصار قوله لا رابع لها اخذ الحصر من هذه الجملة لانها مفيدة له لان لام الجنس اذا دخلت على مبتدا كان منحصرا فيما بعدها ودليل الحصر في الثلاثة قوله تعالى له ما بين ايدينا اي المستقبل وما خلفنا اي الماضي وما بين ذلك اي الحال وقول زهير

واعلم علم اليوم والامس قبله ۝ ولكنني عن علم ما في غد عمي ۝

اه نبتيتي باختصار قوله ماض اي لفظ يوصف بذلك فخرج لفظ ماض فانه اسم قوله وقبل تاء التانيث بان لعلامته بعد ذكر تعريفه اي تدل على تانيث فاعل ذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المونث وعكسه كزيد لامراة وهند لرجل فيحتاج فعل المونث الى التمييز بالتاء وقوله الساكنة اي اصالة فلا يضر تحركها العارض كقالت امراة العزيز وانما سكنت تاء التانيث للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل اه شيخنا باختصار قوله اي متشابه اشارة الى وجه تسميته بالمضارع يعني انه سمي مضارعا المضارعته للاسم اي مشابهته له وذلك كيضرب فانه جار على حركات وسكنات ضارب اه شيخنا باختصار قوله وقبل لم اي ومن علاماته قبوله لم والمراد بقبوله لم صحة دخولها عليه وآثرها على غيرها لانها اشهر علاماته ولان لها امتزاجا بتغير معناه الى الماضي حتى صارت كجزئه اه نبتيتي باختصار قوله امر هو لغة نقيض النهي وجمعه اوامر واصطلاحا ما ذكره الشارح قوله على طلب حدث من اضافة الصفة للموصوف اي حدث مطلوب قوله في زمان الاستقبال الجار والمجرور متعلق بحدث لا بطلب لان الطلب حاصل في الحال فاذا قلت اضرب زيدا مثلا كان طلب الضرب حاصلا في الحال والضرب المطلوب حاصلا في الاستقبال اه عبد المعطي قوله وقبل ياء المخاطبة اي ياء الفاعلية وهي اسم مضمر عند س والجمهور اي وقبل نون التوكيد نحو اضربن قوله واما حكمها مفرد مضاف فيعم اي احكامها اي الافعال الثلاثة وهو مبتدا اول وقوله فالماضي ال فيه للعهد الذكري وهو مبتدا ثاني ومفتوح خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول على كلام الشارح وقوله مفتوح الاخر اي مبني على فتح اخره لفظا كضرب او تقديرا كرمى وعفا وقوله ابدا ظرف زمان مستقبل

ملازم للنصب على الظرفية وجمعه آباد وليس مراداهنا وانما المراد في جميع
احواله اه عبد المعطي باختصار قوله على الاصل متعلق بمفتوح قوله نحو ضرب
الخ اشار بتعدد الامثلة الى انه لا فرق بين كون الفعل ثلاثيا اورباعيا او
خماسيا اوسداسيا قوله مالم يتصل به ضمير رفع متحرك احترز بالضمير
عن الظاهر نحو ضرب زيد وبضمير الرفع عن ضمير النصب نحو زيد ضربك
وبالمتحرك عن الساكن غير الواو نحو الزيدان ضربا فانه في ذلك كله مفتوح
اه بنتيتي قوله فانه يسكن اي لئلا يتوالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة
الواحدة في نحو ضربت وطرد الباب في نحو استخرجت فانه ليس فيه الا ثلاث
متحركات ثم اعلم ان قوله يسكن يحتمل سكون بناء ويحتمل ان البناء على فتح مقدر
على اخره وهذا هو الاصح اه شيخنا باختصار قوله فانه يضم اي لمناسبة
الواو وهو يحتمل ان يكون ضم بناء ويحتمل ان البناء على فتح مقدر على
اخره منع من ظهوره ضم المناسبة قوله على خلاف الاصل معناه ان بناءه
على الضم خلاف الاصل في البناء لان الاصل فيه ان يكون على السكون وهذا
يشعر بان بناءه على الضم حقيقة لا على فتح مقدر وهو المتبادر من الاستثنا
فيكون كلامه ظاهرا في مخالفة ظاهر كلام المتن اه ابو النجا قوله عنده
الكسائي انما حمل الشارح كلام المتن على مذهب الكسائي لكونه عبر بالجزم
الذي هو من القاب الاعراب فلا يناسب ذلك المذهب الا من يقول انه معرب
وهو الكسائي ومن تبعه اه ابو النجا باختصار قوله مقدرة حال من لام
الامر وقوله خوف الالتباس بالمضارع اي الصحيح الاخر في حالة الوقف
المسند لضمير المفرد المذكر المخاطب لاتحادهما عند بقاء التاء صورة اه
شيخنا قوله ثم اتى بهمزة الوصل اي ثم لما بقي اوله ساكنا والنطق به متعذر
اومتعسر اتى بالبناء للمجهول الخ وسماها الخليل سلم اللسان قوله عند الاحتياج
اليها اي فيما اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما مثل اما اذا كان
متحركا لم يؤت بها لعدم الاحتياج اليها نحو يدحرج ويتعلم ويقاتل وغيرها
قوله مبني على السكون اي على الاصل في الافعال والبناء فان الاصل في الافعال
البناء والاصل في البناء السكون فلا يسئل عن علتهما ولا فرق بين السكون
اللفظي كاضرب والتقديري نحو كف واشتد واضرب الرجل ومحل بناء الصحيح

الاخر

الاخر على السكون اذا لم تباشره نون التوكيد فان باشرته بني على الفتح وما لم تباشره نون النسوة فان باشرته بني على السكون اهـ محشي باختصار قوله وعندي هذا قسيم لقوله عند الكسائي قوله ان كان معتلا اي في اخره حرف علة فان مضارعه يجزم بحذف اخره اهـ ابو النجا باختصار قوله المنصور اي المرضي المقوي على غيره اهـ نبتيتي قوله والمضارع ما كان الخ مبتدا وما خبره وكان فعل ماض ناقص وفي اوله جار ومجرور خبرها مقدم واحدى اسمها مؤخر وجملة كان واسمها وخبرها صلة ما والعايد الهاء في اوله اهـ عبد المعطي باختصار قوله باحرف المضارعة بفتح الراء اي المشابهة من اضافة السبب الى المسبب اي الاحرف التي هي سبب المشابهة ويجوز كسر الراء على معنى احرف الكلمة المضارعة اي التي تزاد في الكلمة المشابهة للاسم فافهم اهـ محشي قوله انيت الهمزة لواحد وهو المتكلم وحده والنون لاثنين المتكلم مع غيره او المعظم نفسه والياء لاربعة المفرد المذكر الغايب والمثنى المذكر الغايب وجمع المذكر الغايب وجمع المونث الغايب والتاء لثمانية المفرد المذكر المخاطب والمفردة المونثة المخاطبة والمثنى المذكر المخاطب والمثنى المونث المخاطب وجمع المذكر المخاطب وجمع المونث المخاطب والمفردة الغايبة ومثناها قوله بشرط ان تكون الخ جواب عما يقال انه لا يصح تعريف المضارع بهذه الزوايد لانها وجدت في اول الماضي وحاصل الجواب ان هذه الزوايد بهذه المعاني مختصة بالمضارع ولا تدخل الماضي وترك المتن تقييدها بما ذكر اتكالا على الموقف لان المقصود بالذات من وضع هذه المقدمة المبتدي وهو لا يستقل بالاستفادة اهـ محشي باختصار قوله او المعظم نفسه اي العظيم بحسب الواقع كقوله تعالى ونريد ان نمن او بحسب الادعاء كقول المعظم نفسه مخبرا عنها فقط نقول واستعمالها في هذه الحالة مجاز حيث اطلق ما للجمع على الواحد اهـ محشي ونفسه منصوب على انه مفعول المعظم قوله نون نرجس اي في قولهم نرجس الدواء اذا جعل فيه النرجس وهو نبت له نور ورايحة زكية اهـ نبتيتي باختصار ومما جاء في النرجس قول علي كرم الله وجهه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام لا يقلعها الا شم النرجس

وذكر ابن حجه انه نافع من البلغم والصداع البارد وسائر الامراض الباردة
اه سجاعى باختصار ورايت فى بعض كتب الطب المعتبرة ان اصل النرجس اذا
نقع فى الحليب ليلتين وطلى به ذكر العنين قام وفعل فعلا عجيبا قوله لغايب
حقيقة نحو يقوم زيد او مجازا نحو قد يعلم الله اه نبتيتى باختصار قوله
يا يرنا اي فانها جزء من الفعل يقال يرنا الشيب اذا خضبه باليرنا بضم اليا
وفتحها مع القصر مشدد النون وبالضم والمد اه سجاعى باختصار قوله تصلح
للمخاطب انما قال تصلح ولم يقل كما تقدم قبلها لان التاء لا تختص بالمخاطب
لانها تكون ايضا للغائبة والغائبتين نحو هند تقوم والهندان تقومان اه
عبد المعطى باختصار قوله على المعانى المذكورة وهي التكلم والخطاب والغيبة
قوله هذه الحروف مضمومة فى فعل ماضيه على اربعة احرف نحو
دحرج يدحرج واكرم يكرم مفتوحة فيما عدا ذلك نحو ضرب يضرب واستخرج
يستخرج فاعلم ذلك اه محشى قوله فينصبه منصوب بالعطف على يدخل اه [illegible]
قوله فالنواصب الفاء رابطة لجواب شرط مقدر وال فيه للعهد الذكرى
لتقدم ذكره بذكر مفرده وقدم النواصب على الجوازم لان اثر الناصب وجودى
وهو الحركة واثر الجازم عدمى والوجودي اشرف من العدمى اه محشى باختصا[ر]
قوله للمضارع هو للايضاح لان هذه الاحرف لا تنصب غيره قوله وفاقا
وخلافا اي من البصريين والكوفيين وهما منصوبان على التمييز اي من جهة
الموافقة والمخالفة او على نزع الخافض اي على سبيل الوفاق والخلاف على
القول بان النصب على نزع الخافض قياسى قوله على ما هنا اي فى هذه
المقدمة وليس المراد انها ذكرت اكثر من عشرة فى غير هذا الكتاب بل المراد
ان غير المص من البصريين لا يرى انها عشرة ناصبة بنفسها فان الظاهر من
كلامه هنا ان العشرة تنصب بنفسها عنده تبعا للكوفيين اه ابو النجا
باختصار قوله المفتوحة الهمزة الساكنة النون احترز به عن إنْ بكسر
الهمزة فانها من الجوازم وعن أنّ بكسر الهمزة او فتحها مع تشديد النون
فيهما فانهما ناسخة تنصب الاسم وترفع الخبر قوله تنصب المضارع اي اذا
لم يفصل بينها وبين الفعل السين نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف وجملة سيكون منكم

مرضى

فالحاصل عنده انه اربعة تنصب بنفسها وعند [illegible] العشرة بنفسها

مرضى في محل رفع خبرها قوله موصول حرفي وهو كل حرف أول مع ما بعده بمصدر ويحتاج الى صلة ولا يحتاج الى عايد وهو خمسة أحرف أن هذه وأنّ المفتوحة الهمزة المشددة النون نحو بلغني أن زيدا قائم اي قيام زيد وما نحو اعجبني ما فعلت اي فعلك ولو نحو وددت لو فعلت اى فعلك وكي نحو جئتك كي اقرأ اي للقراءة وقد نظمها الشهاب السندوبي بقوله من الطويل

فهاك حروفا بالمصادر أوّلت ٭ وذكري لها خمسا كما ذكروا
وهاي أن بالفتح أنّ مشددا ٭ وزيد عليها كي لخذها وما ولو

واما الموصول الاسمي فهو ما احتاج الى صلة وعايدا وخلفه كما في قوله سعاد التى اضناك حب سعادي كان القياس ان يقول حبها الا انه اظهر تلذذا اه سجاعى باختصار قوله تسبك مع منصوبها بمصدر اي تكون الة في سبك ما بعدها فلا يرد ان المنسبك ما بعدها فقط لا هي وما بعدها وقوله فلذلك اي فلاجل كون مدخولها مؤولا بمصدر بواسطتها تسمى الخ قوله لنفي المستقبل اي لانتفاء الحدث في الزمان المستقبل قوله وشرط النصب الخ مفرد مضاف فيعم اي شروط النصب الخ واعمالها مع الشروط ليس واجبا عند بعض العرب فيجوز الغاؤها عنده مع استيفاء الشروط نحو اذن تحلف يارسول الله بالرفع اه عبد المعطى قوله ان تكون في صدر الجواب اي في اول الجملة الواقعة جوابا فان تاخرت الغيت نحو اكرمك اذن وكذا ان توسطت نحو انا اذن اكرمك وما ورد من الاعمال مع التوسط فضرورة اه محشى ملخصا قوله والفعل اي زمان حدوثه بعدها مستقبل فلو كان الفعل حالا لم تعمل نحو قولك لمن يحدثك اذن تصدق بالرفع اذ المراد به الحال اه محشى باختصار قوله بالقسم كقول سيدنا حسان

اذا والله نرميهم بحرب ٭ يشيب الطفل من قبل المشيب

ومثل الفصل بالقسم الفصل بلا نحو اذن لا اكرمك وكذلك الندى نحو اذن يا زيد اكرمك واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف والجار والمجرور ولو وقعت اذا بعد الواو والفاء جاز اعمالها نظرا لكون ما بعد العاطف جملة مستانفة والغاؤها نظرا لتقدم حرف العطف وهو الاكثر نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذن لا يأتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وقد

شيخنا بالعبد الله

اي المذكورة هنا في اول النواصب اه

اي خلفه العائد اه

اي لا الكون هي مع ما بعدها فقط

اي لا يرد ان المنسبك هي بدون ما بعدها اه والحاصل انها منسبكة مع ما بعدها لا هي وحدها ولا ما بعدها وحده وهي آلة للسبك لان السبك لا يكون بدونها فقط وهذا محصل كلام اه

مثال اذن قوله الشيخ اكرمك اذن في الدار اكرمك اه

اي لا الغاء اه

مثالها واذا لا يلبثوا اه فاذا لا يأتوا الناس نقيرا اه

اشار لما ذكر بعضهم بقوله

اعمل اذن اذا اتتك اولا ٭ وسقت فعلا بعدها مستقبلا

واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ٭ الا بحلف او نداء او بلا

وافصل بظرف او بمجرور على ٭ راى ابن عصفور رئيس النبلا

وان تجئ بحرف عطف اولا ٭ فاحسن الوجهين ان لا تعملا

اه سجاعى باختصار قوله كى المصدرية خرجت المختصرة من كيف كقوله كى تجنحون الى سلم فان الفعل بعدها مرفوع والتعليلية فان الناصب بعدها ان مضمرة لاهى كما ذكره الش قوله لكيلا تاسوا اى لعدم اساكم اى حزنكم وفعله اسا مقصورا اه قليوبى قوله فى غير القران هو جواب عن سوال معترض بان القران ليس فيه كيلا تاسوا بغير لام ولكن لا ياتى الاعتراض الا اذا كان الشيخ ملتزما التمثيل بالقران وبالجملة كان الاولى التمثيل بقوله تع كيلا يكون دولة اه عبد المعطي قوله اذا قدرة اللام اى نويت وقوله فاللام حرف تعليل وجراى والمجرور الاسم المنسبك من كي ومعمولها قوله فكى تعليلية اي حرف جر مفيد للتعليل بمنزلة اللام اي دالة على ان ما قبلها سبب فى حصول ما بعدها قوله بان مضمرة وجوبا اى كما هو مذهب البصريين وفى بعض النسخ مضمرة جوازا ٭ والمراد به على هذه النسخة ما قابل الامتناع فيصدق بالواجب اه ابو النجا قوله ولام كى المراد بها اللام الموضوعة للتعليل سواء استعملت فيه نحو ليغفر لك الله الخ او كانت زائدة نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين او كانت للصيرورة اى العاقبة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اه محشى قوله لانها اي كي فالضمير يعود على كي لا اللام بدليل قوله وتعوض عنها كي اه عبد المعطى قوله تخلفها اى تخلف كى اللام اي تقع موضعها فتفيد ما تفيده قوله مضمرة بعد اللام اي حال كون ان مضمرة بعد اللام اضمارا جوازا اي جائزا وذا جواز قوله ولام الجحود هو لغة انكار ما علم فلا يكون الا مع علم الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفى مطلقا وضابطها ما ذكره بقوله وهى الواقعة الخ والصحيح فى خبر الكون الواقع بعد هذه اللام انه محذوف وهذه اللام متعلقة به والمصدر المنسبك من ان المصدرية والفعل المنصوب بها فى موضع جر باللام والتقدير ما كان الله مريدا لتعذيبهم

اه محشى باختصار قوله المنفية الخ اعلم ان ذكرما ولم وذكر كان ويكن
قيد فخرج بقية ادوات النفي حتى لما وبقية الافعال حتى النواسخ لعدم السماع
اه محشى قوله وحتى الجارة وسميت جارة لعملها الجر في بعض المواطن كقوله
تع حتى مطلع الفجر فخرجت الابتدائية وهي الداخلة على جملة مضمونها غاية
لشى قبلها كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة ... حتى ماء دجلة اشكل

والعاطفة نحو مات الناس حتى الانبياء اه محشى باختصار قوله المفيدة
للغاية اي ان ما قبلها ينتهي عند حصول ما بعدها فهو غاية له وهذا هو الغالب
فيها وعلامتها ان يصلح موضعها وقوله او للتعليل اي ان ما بعدها سبب عما
قبلها وعلامتها حينئذ ان يصلح موضعها كي وشرط نصب المضارع بعدها ان
يكون مستقبلا كما مثل الشارح فان كان حالا رفع كقولك سرت حتى ادخل البلد
في حالة دخولها اه ابو النجا باختصار قوله والرابع والخامس اشار بهذا العد مع ان
الجواب واحد الى ان في العبارة قلبا والاصل والفاء والواو في الجواب كما سيصرح به
فيما ياتي وال في الجواب للاستغراق اى في جميع افراد الجواب اى كل فرد من افراد الجواب
ينصب بفاء السببية او بواو المعية عند الكوفيين وبان مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية او واو المعية عند البصريين اه عبد المعطى قوله المفيدة للسببية اي
ان ما قبلها سبب لما بعدها والمراد السببية مع العطف لانها مع افادتها السببية
عاطفة مصدرا مقدرا على مصدر متوهم والتقدير في نحو لا تخاصم زيدا فيغضب
لا يكن منك مخاصمة لزيد فغضب منه وكذا يقدر في الجميع اه محشى باختصار
وتصرف قوله المعية اي المصاحبة اي ان ما قبلها مصاحب لما بعدها مجموعان
في زمان واحد فخرجت العاطفة والاستئنافية اه محشى قوله اقبل فاحسن
اليك او واحسن فالاحسان الواقع بعد الفاء مسبب عن الاقبال وبعد الواو
واقع مع الاقبال مقارن له وهكذا في كل مثال اه نبتيتي قوله وبعد العرض
بفتح العين وسكون الراء وهو الطلب على سبيل الرفق بحسب معونة المقام اه شواني
باختصار ومن العرض قول الشاعر

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راء كمن سمعا

قوله وبعد التحضيض وهو الطلب بحث وازعاج اي الطلب المتأكد قوله

[Marginal notes:]
اي ما بعدها اه
اي ما قبلها اه
وهو قوله المتاد حتى يرجع
اي المستقبل بكون رجوعه اه
اي افادة الفاء السببية اه
اي فان مع بعدها لم يكن مصاحبا لما قبلها لانه قد يكون زيد وعمرو بعده بعد اه

التمني وهو طلب ما لا طمع فيه اي في حصوله او ما في حصوله عسر فلا ترتقبه النفس فمثال الاول قوله

الا ليت الشباب يعود يوما ... فاخبره بما فعل المشيب

ومثال الثاني ما ذكره الشارح قوله و بعد الترجي وهو طلب الامر المحبوب السهل المستقرب الحصول قوله فيفهمني بالتشديد و يجوز التخفيف والفهم ادراك الشي وقيل هيئة للنفس تحقق بها المعاني وقيل ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن اه شيخنا قوله والاستفهام نحو هل زيد في الدار فامضي اليه اي هل يكون حصول لزيد في الدار فامضاء او وامضاء مني اليه ولا فرق في الاستفهام بين ان يكون بالحرف كما مثل او بالاسم نحو من يدعوني فاستجيب له او بالظرف نحو اين بيتك فازورك اه شنواني باختصار قوله او بعد النفي المحض اي الخالص من شائبة الاثبات ويكون بالحرف كما مثل و بالفعل نحو ليس زيد حاضرا فيكرمك و بالاسم انت غير آت فتحدثنا كما في عبد المعطي قوله لا يقضى علي زيد فيموت اي فقد انتفى الموت بسبب انتفاء القضاء لا بانتفاء السبب ينتفي المسبب اه حلبي قوله و لو قال والفاء والواو في الجواب اي بدل قوله فيما تقدم والجواب بالفاء والواو الخ وقوله لكان اوضح اي مما قاله من وضح الامر وضوحا اذا بان وظهر واوضح بمعنى واضحا لان عبارة المتن ليس فيها وضوح فيكون افعل التفضيل على غير بابه كذا ببعض الهوامش وقواه شيخنا قوله بمعنى الى او الا والفرق بينهما ان التي بمعنا الى بالتخفيف ينقضي ما بعدها شيئا فشيئا والتي بمعنى الا بالتشديد ينقضي دفعة واحدة وهذه عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر متوهم والتقدير ليكونن قتل مني للكافر او اسلام منه وكذلك ما اشبهه اه محشي باختصار قوله وهي اللام المراد باللام لام كي ولام الجحود قوله جاز ما يجزم مؤكد لانه علم معناه من قوله والجوازم اه عبد المعطي قوله ستة اي في اللفظ اي الفاظها ستة بالنظر الى الصورة الظاهرية والا فهي في الحقيقة اربعة لم ولما ولام الامر ولا في النهي واما الم فهي لم زيدت عليها الهمزة وكذلك الما ولا يرد على المص الجزم في جواب الطلب نحو اقبلوا احسن اليكم لانه ان قلنا ان الجزم باداة الشرط المقدرة وهو الصحيح والتقدير ان تقبلوا احسن اليكم كان داخلا في قول المصنف

خرج نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا ... الباب جدا والتقرير مدة دوام اتيانك لنا تحديثك منه اه

وان

وان اي لفظا او تقديرا وان قلنا ان الجزم بلام الامر المقدرة كان داخلا
في قوله ولام الامر اي لفظا او تقديرا اه عبد المعطي بتصرف قوله يجزم
المضارع اي غالبا والا فقد يرفع الفعل بعدها باهمال الجازم كقوله يوم
الصليفاء لم يوفون بالجار واختلف في ذلك فقيل ضرورة وقال ابن مالك
انه لغة اه محشي باختصار قوله وينفي معناه اي يدل على انتفاء معناه
التضميني الذي هو الحدث اي عدم وقوعه من الفاعل وذلك النفي
اما متصل بالحال كقوله تعالى لم يلد ولم يولد الخ واما منقطع كما اذا
قلت لم يقم زيد اي في الزمن الماضي فيصح ان تقول ثم قام اه ابو النجا
قوله وتقلبه اي تقلب زمنه بعد ان كان حالا او استقبالا الى الزمن
الماضي فالضمير فيه راجع للمضارع بمعنى زمنه وفيما قبل ذلك راجع
له بمعنى حدوثه ففي كلامه استخدام وهو ان يذكر الشيء بمعنى ويعاد
عليه الضمير بمعنى آخر اه شيخنا باختصار قوله المرادفة للم احترز به
عن لما الحينية نحو قوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الاية ولما الايجابية
نحو اقسمت عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا
فعل كذا فانهما يدخلان على الماضي اه محرر قوله فيما تقدم اي في الامور
الستة المتقدمة وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم
والقلب للمعنى وجواز دخول همزة الاستفهام اه محشي باختصار قوله
ونشرح مجزوم بالم فيه تسمح فان الجازم انما هو لم كما عرفت ولا دخل
للهمزة في الجزم فيقال هو من باب ذكر الكل وارادة الجزء اه نبتيتي قوله
ولام الامر المراد بها اللام الموضوعة لطلب الفعل امرا كان الطلب نحو لينفق
ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا كقولك لمساويك لتفعل
كذا او استعملت في غير الطلب كالتي يراد بها وبمصحوبها الخبر نحو قل من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي فيمده او التهديد نحو فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر اه ابو النجا قوله وهي لام لامر في الحقيقة اي لانها دلت على
الطلب كالتي قبلها لكن لما كان الامر هنا دون المامور سميت دعائية تأدبا
معه اه عبد المعطي باختصار قوله ولا المستعملة في النهي اي الموضوعة
لتستعمل في النهي وهو طلب الكف فمن الاعلى نهي ومن الادنى دعاء ومن المساوى

اي الى النا صحة

التماس كلام الامر واسناد النهي اليها مجازا ذ الناهي المتكلم لكنها لما كانت الواسطة في النهي سميت ناهية قوله وتخسف مجزوم الى اخره اصله تخاف فلما دخلت عليه لا سكنت الفاء فالتقا ساكنان الالف والفاء فحذفت الالف لذلك اه عبد المعطي قوله وهي لا الناهية في الحقيقة اي لانها تدل على طلب الترك وسميت دعائية تادبا قوله والذي يجزم فعلين الخ الذي اسم موصول مبتدا وقوله اثنا عشر خبره مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى وعشر بمنزلة النون في اثنان وليس مضافا اليه وفي شرح التصريح انهما قولان قوله فعلين اي سواء كانا مضارعين او ماضيين او مختلفين فالاول ان تقوموا نقم والثاني وان عدتم عدنا والثالث من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او عكسه بان كان الاول مضارعا والثاني ماضيا نحو من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فالصور اربعة والاول من الفعلين يسمى فعل الشرط والاضافة بيانية ويسمى شرطا ايضا والثاني من الفعلين يسمى جواب الشرط وجزاءه اه حواشي الازهرية وقوله ايمانا واحتسابا مفعولان لاجله او حالان اه المحرر

رواه البخاري

قوله ان الشرطية احترز عن ان النافية نحو ان يدعون من دونه الا اناثا اي ما يدعون والزايدة نحو ما ان يقوم زيد والمخففة من الثقيلة نحو ان زيد قايم واعلم انه قد تقترن ان الشرطية بلا النافية نحو الا تنصروه فقد نصره الله فاياك ان تتوهم انَّ إنْ الا استثنائية كما غلط بعض من يدعي الفضل اه شيخنا قوله بكسر الهمزة الخ اي بالهمزة المكسورة والنون الساكنة فهو من اضافة الصفة للموصوف فيهما قوله وهي حرف اي باتفاق كاذما على الاصح وباقي الادوات اسماء على الاصح منهما وان واذما موضوعا لمجرد الدلالة بخلاف بقية الادوات كما ستعلم اه شيخنا باختصار قوله المضارع لفظا اي بشرط ان يكون معربا والا فالجزم لمحله كالماضي وقوله الى الاستقبال اي الى الزمن المستقبل قوله في محل جزم اي في محل لو وقع فيه فعل معرب كان مجزوما وما ذكره من ان الجزم لمحل الماضي وحده لا لمحل الجملة هو الصحيح قوله ما الشرطية واصلها ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط واحترز بالشرطية عن باقي معانيها العشرة المذكورة في المطولات قوله يعلمه الله اي يجازيكم عليه فعبر عن المجازات بالعلم قوله فما اسم شرط جازم محله الخ ومن

للتبعيض

للتبعيض متعلقة بمحذوف صفة لاسم الشرط والمعنى اي شيء تفعلوا من الخيرات
فخير مفرد وقع موقع الجمع اه سجاعي **قوله** من الشرطية وهي موضوعة للدلالة
على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط واحترز بالشرطية عن الموصولة نحو من
ياتيني فله درهم والنكرة الموصوفة نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان
والاستفهامية نحو من يقوم اقوم معه **قوله** فمن اسم شرط جازم محله
رفع بالابتدا والخبر جملة الشرط على الراجح وهو من الخبر الذى لا تتم فائدته الا
بضميمة غيره اليه وقيل هي جواب الشرط لتمام الفائدة به وقيل هما معا اه سجاعي
قوله مهما وهي موضوعة للدلالة على ما لا يعقل غير الزمان وهي بسيطة ثم
ضمنت معنى الشرط اه شيخنا **قوله** نحو قوله تعالى اي مقوله وقوله مهما تاتنا
به الخ بدل من قوله الذي بمعنى مقوله او عطف بيان **قوله** فمهما اسم شرط على الصحيح
والدليل عليه عود الضمير اليها من به لان الضمير لا يعود الا على الاسماء ومحلها
رفع بالابتدا بمعنى اي ما شيء تاتنا به والخبر فعل الشرط على الخلاف المتقدم **قوله**
في موضع نصب على الحال هذا من اطلاق الكل وارادة الجزء لان جملة الجار
والمجرور ليست حالا وانما الحال المجرور فقط وهو اية ففي كلامه تسمح **قوله**
ان قدرت حجازية وهو الراجح وعلى انه مبتدا ان قدرت تميمية **قوله** بمومنين
الخ الباء حرف جر زايد خلافا لما يوهمه ظاهر كلامه من انها اصلية ومومنين
خبر ما وعلامة نصبه ياء مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء
العارضة لمناسبة حرف الجر الزايد وان قدرت ما تميمية كان مومنين خبر
المبتدا وهو مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بالياء العارضة لمناسبة حرف الجر الزايد اه لمحرره **قوله** وانك اذ ما تات
الخ ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها والشرط وجوابه خبرها واذ ما
حرف شرط جازم وتات فعل الشرط وما مفعول تات وجملة انت امرته صلة
وتلف جواب الشرط ومن مفعول اول لتلف واياه مفعول مقدم لتامر واتيا
مفعول ثاني لتلف وجملة تامر صلة اه لمحرره **قوله** واي بفتح الهمزة وتشديد
الياء تطلق على العاقل وغيره وهي بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى ظرف
فهي ظرف زمان او مكان نحو اي زمان تقم فيه اقم واي مكان تجلس فيه اجلس
وان اضيفت لما لا يعقل فهي لما لا يعقل نحو اي دابة تركب اركب وهكذا اه شيخنا

قوله ومتى هي للعموم في الازمان ولا تعمل الا متضمنة معنى الشرط دون
الاستفهامية نحو متى نصر الله قوله متى اضع الخ عجز بيت من الوافر
صدره انا ابن جلا وطلاع الثنايا واعرابه انا مبتدا وابن خبر وجلا غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل مضاف اليه ويجوز ان يكون جلا فعلا ماضيا والجملة
صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا وطلاع بالرفع معطوف على ابن وبالجر
على جلا والثنايا جمع ثنية وهي العقبة ومتى ظرف زمان في محل نصب على المفعولية
لاضع اه سجاعي باختصار قوله ايان اسم شرط جازم مبني على الفتح محله نصب
على الظرفية الزمانية منصوب بالفعل بعده قوله اين هو كانى موضوعان
للمكان ثم ضمنا معنى الشرط وهو متعلق بتكونوا التامة اه لمحرره قوله فانى
اسم شرط جازم محله نصب على الظرفية المكانية منصوب بتات وقوله بدل
اي اشتمال وحطبا مفعول اول لتجد وجزلا صفته وتاججا فعل ماض مسند
لالف الاثنين الراجع للنار والحطب والجملة في محل نصب مفعول ثاني لتجد واخطا
من قال انه مضارع اه محشي باختصار قوله حيثما تستقم الخ هو من الخفيف
ونصف البيت اللام من لفظ الجلالة والهاء اول الشطر الثاني اي في اي زمان
فحيث هنا للزمان قوله كيفما حال من فاعل اجلس اه لمحرره قوله واذا بغير تنوين
للفرق بينها وبين الناصبة اه لمحرره معطوف على ثمانية عشر لا على لم ولا على ان
ولا على كيفما لان العدد تم بدونها فهي زائدة على الثمانية عشر وخرج بالشعر
النثر فلا تجزم فيه لمخالفتها لادوات الشرط فانها للمحقق والمظنون وان للمشكوك
والموهوم والنادر وكذا الباقي اه ابو النجا قوله واذا تصبك الخ هو عجز بيت
من الكامل صدره واستغن ما اغناك ربك بالغنى واعرابه استغن فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وما مصدرية ظرفية اي مدة اغناء الله
لك وبالغنى متعلق باستغن والخصاصة الفقر قوله لانه فعل طلب اي والجملة
الطلبية كالجملة الاسمية يجب اقترانها بالفاء لانها لا تصلح لمباشرة الادات قوله
حملا على متى اي بجامع ان كلا منهما ظرف زمان قوله كقول عائشة اي حين امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس قوله
اسيف فعيل بمعنى فاعل اي سريع الحزن والبكاء لرقة قلبه وشفقته وقوله متى
اسم شرط غير جازم والفعل بعده مرفوع وقوله مقامك اي في الصلاة وقوله

لا يسمع

لايسمع الناس اي المؤتمين به قراءته لان من شان البكاء انقطاع الصوت وقوله
في جامع المسانيد هو اسم كتاب اهـ عبد المعطي باختصار **باب مرفوعات الاسماء**
من اضافة الصفة للموصوف او من الاضافة البيانية او من الاضافة على معنى من
وعلى كل تخرج المرفوعات من الافعال وهو المضارع المشار اليه بقوله وهو مرفوع
ابدا وقدمها لانها عوامل في الاسماء ورتبة العامل مقدمة على رتبة المعمول
وتخرج ايضا المنصوبات والمجرورات اهـ محشي باختصار **قوله** لم يسم فاعله
اي لم يسم فاعل فعله فهو على حذف مضاف **قوله** وهو اي التابع لا بقيد كونه
تابع مرفوع **قوله** اربعة الحق انها خمسة والخامس عطف البيان **قوله** على هذا
الترتيب اي في التبويب وقوله على الاثر اي اثر اجمالها متعلق بسياتي **باب الفاعل**
اي حده وحكمه واقسامه اهـ قال **قوله** رسمه اي عرفه بالرسم اعلم ان الحد اما
حقيقي واما لفظي واما رسمي فالحقيقي ما انبأ عن ذاتيات المحدود بان كان بالجنس
والفصل كقولك الانسان حيوان ناطق واللفظي تبديل لفظ برديف اشهر منه
كقولك الغضنفر الاسد والعسجد الذهب والرسمي ما كان بالجنس والخاصة
اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان وكذلك الاسم المرفوع المذكور
قبله فعله في تعريف الفاعل فالاسم جنس وما بعده خاصة اهـ محشي باختصار
قوله تقريبا اي تسهيلا وهو مفعول لاجله ولو عرفه بالحد الحقيقي لقال هو
الاسم الصريح او المؤول المسند اليه فعل متعد او لازم او شبهه اي الفعل مقدم
عليه على جهة قيامه به او وقوعه منه اهـ لحري **قوله** الفاعل هو لغة من
اوجد الفعل واصطلاحا ما ذكر **قوله** الصادر منه اورد عليه انه لا يشمل مات
زيد لان الفعل ليس صادرا من الفاعل بل قايم به ففي كلامه قصور واجيب
بان ذلك ليس للتقييد وانما هو لخصوص المقام او ان المراد بصدوره منه
تعلقه به اعم من ان يكون على وجه الصدور منه حقيقة كما في قام زيد او
على وجه القيام به كما في مات زيد اهـ شيخنا باختصار **قوله** فعلم منه اي من التعريف
المذكور **قوله** ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا اي فلا يكون منصوبا ولا مجرورا الا
ما شذ من قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولهما ونصب ثانيهما
قوله ولا يكون الا موخرا عن الفعل اي وجوبا خلافا للكوفيين **قوله** قسم بالرفع
خبر لمبتدا محذوف ولا تصح البدلية لان البدل على نية تكرار العامل ولا يصح ان يقال

على قسم وقوله ظاهرٌ بالرفع صفة لقسم على كلام الشم وخبر لمبتدأ محذوف بالنسبة لكلام الماتن ولا يصح ان يكون بدلا لما علمت والمراد بالظاهر هنا ما قابل المضمر فيشمل المبهم نحو جاء ني هذا وهو ما دل بهيئته على ذات معينة ه عبد المعطي باختصار وهذا معنى قولهم ما دل بجوهره ومبناه على مسماه ه لمحرره قوله يرفع الماضي يستثنى منه افعل في التعجب كما احسن زيدا وافعال الاستثناء نحو قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرو وليس بكرا فانها لا ترفع الا ضميرا مستترا وجوبا وكذا المضارع يستثنى منه ان لا يكون فعل استثناء فيخرج نحو قام القوم لا يكون بكرا لانه لا يرفع الا ضميرا مستترا وجوبا اه بوالنجا قوله الى غايب اي شخص غايب سواء كان مذكرا او مونثا نحو يقوم زيد وتقوم هند قوله ويقوم الزيدان الخ فيه اشارة الى وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا كان الفاعل مثنى او مجموعا على اللغة الفصحى ه قوله وقامت هند وقامت الهندان فيه اشارة الى ان الفاعل اذا كان ظاهرا مونثا حقيقيا متصلا يجب ان يلحق عامله علامة التانيث الا ما شذ من قولهم قال فلانة ولا فرق في علامة التانيث بين التاء الساكنة اللاحقة لاخر الماضي وتاء المضارعة في اول المضارع نحو قالت هند وتقول هند وفيه اشارة ايضا الى ان حكم المثنى المونث الظاهر في وجوب لحاق علامة التانيث لعامله حكم المفرد والجمع اه محشي بزيادة قوله والتاسع المفرد المضاف الخ فان قيل التاسع والعاشر داخلان في المفرد المذكر فتكون الاقسام متداخلة فهي ثمانية لا عشرة اجيب بان هذا التقسيم اعتباري لا يضر فيه تداخل الاقسام بالاعتبار اذ المضاف غير المجرد والمضاف الى ياء المتكلم غير المضاف الى غيرها اه عبد المعطي قوله وهو ما كني به الخ اي الضمير من حيث هو لا بقيد كونه فاعلا ولا مستترا ولا بارزا لصدق هذا التعريف على جميع اقسام الضمير اه محشي قوله اختصارا اي لاجل الاختصار وجه ذلك ان الاصل في زيد قام مثلا زيد قام زيد لان الفعل لا بد له من فاعل بعده فللاحتراز عن التكرار جعل الضمير كناية عن المظهر فيجب ان يكون اخصر ه محشي قوله متصل اي بعامله وقوله منفصل اي عن عامله وبدأ بالمتصل لانه اخصر من المنفصل قوله اومعه غيره ظاهره ان الموضوع له المتكلم فقط ومصاحبته لغيره على سبيل الشرط لا الشطر والامر بخلافه فتؤول العبارة بان يراد بالمصاحبة المصاحبة في الوضع فالمعنى ومعه غيره اي مصاحبا

ايضا والعائد على الاسم انما يعرب بالاضمار ومنهم من قال اه المصاحبة للمتكلم اه

هذا والاولى عبارة ... المتكلم لنفسه ... الشطر

تنبيه استثنى ابو حنيفة رضي الله عنه من ... وقال ... العرب ... يحمل على ... للمذكر والانثى ... اه

اي لا يكون ... في باب الاستثناء ... اه

مصاحبا له ومشاركا له في مدلول الفعل فالموضوع مجموع المتكلم وغيره لا المتكلم
فقط مشروطا بمصاحبة غيره اه ابو النجا قوله او لمثنى الغايب مطلقا اي مذكرا
كان او مونثا وقوله اثنى عشر قسما اي بجعل مثنى المخاطب والمخاطبة قسما واحدا
ومثنى الغايب والغايبة قسما واحدا وقوله ومجموعهما اي الحاصلين وفي نسخة
ومجموعها بلا تثنية اي مجموع الاقسام اه محشي قوله من ضرب اثنين اي
المتصل والمنفصل قوله وهو الذي لا يبتدا به اي لا يقع في ابتداء الكلام فلا
يقال ت ضرب والمراد بكونه لا يبتدا به بحسب اللغة وعدم الورود وان كان
يمكن الابتداء به بحسب العقل اه عبد المعطي قوله ولا يلي الا في الاختيار اي لا يقع
بعد الا في الاختيار فلا يقال ما ضرب الات واحترز بالاختيار عما وقع بعد
الا في الضرورة نحو قوله

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار

اذ القياس الا اياك فاتى بالمتصل موضع المنفصل ثم ان الجمع بين القيدين اي قوله
ما لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار لبيان فايدة حكم المتصل والا فاحدهما
يستلزم الاخر اه شيخنا عطار قوله ويرفعه الماضي اي والصفات المحضة
كاسم الفاعل والمراد بقوله يرفعه اي يرفع محله لان الضماير كلها مبنية قوله
محله رفع والمعنى في محل رفع اي في محل اسم لو اتى به معربا لكان مرفوعا اه عبد
المعطي باختصار قوله فنا ضمير المتكلم الخ هذا هو الصواب ومن قال النون
فاعل فقد تسمح لان الضمير مجموع الالف والنون اه محشي قوله او المعظم نفسه
اي حقيقة او ادعاء قوله وهذا اي اعراب نا فاعلا في محل رفع حيث سكن
ما قبلها اي الحرف الذي قبل نا وقد اشار بهذا الى قاعدة عامة وهي ان نا اذا سكن
ما قبلها كانت فاعلا نحو سمعنا فلو تحرك ما قبلها فتكون اما في محل جر او نصب نحو
اننا لنا مال اه عبد المعطي باختصار وقوله وكان غير الف خرج ما اذا كان الفا
نحو الزيدان ضربانا فالالف فاعل ونا مفعول به اه لحرره قوله بيضرب اي بهذا
اللفظ لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا اذا قصد لفظه قوله ولا تقع هذه التاء
الا فاعلة اي لا مفعولة ولا مضافة فالحصر اضافي فلا يرد انها قد تقع نايبة عن
الفاعل كما ياتي اه محشي قوله امثلة الحاضر وهو المتكلم والمخاطب اه قال
قوله وهو اي ما بقي وقوله مستتر جوازا اي استتارا جايزا او ذا جواز فهو

اي المتصل والمنفصل اه

اي هذه العبارة عبارة ابو النجا

اي عن معرب اه

اي الابتداء به وايلاء الا اه

اي بانه لم يكن الجمع بين القيدين لبيان فايدة حكم المتصل فاحدهما اي القيدين يستلزم اي يستصحب الاخر اه

صفة مصدر محذوف على تاويله باسم الفاعل او على حذف مضاف قوله تقديره
اي تفسيره هو ولم يريد وابدان المستتر لفظ هو بل المراد انه اذا اريد تفسير
معناه فسر بهو اه محشى باختصار قوله هي عبر في الاول بهو وفي الثاني بهي للتغاير قال
الرضى يجب ان يكون المقدر في ضرب وضربت متغايرا كما في البارز نحو هو وهي اه
نبتيتى قوله وفتحت لمناسبة الالف اي فالحركة عارضة والعارض لا اعتداد به
وبهذا سقط اعتراض من قال ما ذكروه من ان توالى اربع متحركات لم يوجد فيما
هو كالكلمة الواحدة منقوض بضربتا فتامل اه نبتيتي قوله وهذا المثال وهو
ضربتا ساقط من اصل المص وكان حق الشارح اسقاطه ليصح عده السابق ان كل
نوع اثنى عشر لان بذكره يكون هذا النوع ثلاثة عشر ضميرا الا ان يقال الضمير فيهما
هو الالف وهو واحد وانما تعدد المثال اه عبد المعطى قوله والالف زائدة اي في الخط
بعد الواو فرقا بين واو الضمير ولام الفعل نحو يدعو ويغزو قوله واما الفاعل المعنى
اي الفاعل معنى وظاهرا والا فالفاعل حقيقة محذوف اذ الاصل ما ضرب احد الا
انا فانا بدل من احد اه قال قوله بعد الا المفيدة للحصر وقوله وما في معناها اي
من حيث وجود الضمير المنفصل بعده وليس المراد ما هو بمعنى الا فقط لان انما بمعنى
ما والا اه قليوبي قوله وما ضرب الا هن لجماعة الاناث الغايبات فهذه الضماير
الواقعة بعد الا كل منها في محل رفع على الفاعلية وما نافية والا اداة حصر اه نبتيتي
قوله وكذا تقول في الباقي واعرب انما اداة حصر بمعنى ما والا وضرب فعل ماض
والضمير فاعل في محل رفع ه نبتيتي قوله هذا كله اي المذكور المتقدم في كلام المص
والشارح من حين قول المص ضربت الى هنا وهي ستة وثلاثون مثالا اقتصر منها
على اربعة امثلة واشار الى الباقي اه عبد المعطى قوله اضرب بهمزة مفتوحة
للمتكلم وحده والفاعل في نحو هذه الامثلة مستتر وانا وغيره ضمير منفصل
موكد للضمير المستتر اه عبد المعطى قوله الى اخره اي وانت الى اخره باب
المفعول الذى لم يسم فاعله الاولى الترجمة بالنايب عن الفاعل ليشمل ما اذا كان
نايب الفاعل ظرفا او جارا ومجرورا نحو ضُرب عندك وضُرب في الدار قوله وَلَم يُسَمَّ
تقدم معناه ولو عرف بالحد الحقيقي لقال هو الاسم الذي حُذف فاعله فعلم لغرض
من الاغراض واُقيم هو مُقامه وغُير عامله الى صيغة فُعِل بضم اوله وكسر ما قبل
اخره في الماضى او يفعل بضم اوله وفتح ما قبل اخره في المضارع او مفعول في الاسم

مثاله زيد مضر
عنده اوبغه
اه

اه المحرر **قوله** ببعض خواصه وهو الرفع مع تقدم فعله عليه على صيغة فعل
او يفعل كما يعلم مما ياتي اه عبد المعطي **قوله** وهو الاسم يشمل الصريح نحو وقضي
الامر والموول نحو قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن اه محشي باختصار **قوله**
المرفوع اي لفظا او تقديرا ومحلا نحو ضرب زيد والفتي والقاضي وغلامي وهؤلاء
قوله لقيامه علة لعدم ذكره معه فبقيامه مقامه صار كالعوض عنه
وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض اه عبد المعطي **قوله** في رفعه الخ لو قال في جميع
احكامه لكان اخصر واعم الا ان يقال اراد التوضيح والتقريب على المبتدي اه
عبد المعطي **قوله** وعمديته اي فيخرج عن كونه منصوبا وعن كونه فضلة يتم الكلام
بدونه اه نبتيتي باختصار **قوله** لغرض من الاغراض وهي احدى عشر الخوف عليه
او منه والابهام والتحقير واستقامة الوزن والتعظيم والعلم به والجهل به
واستقامة السجع والاختصار وتوافق الاسجاع وايثار السامع اه وامثلتها
مذكورة في الاصل فارجع اليه ان شئت اه المحرر **قوله** فاقيم المفعول به اي حيث
وجد في اللفظ والا فما اختص باضافة او علمية وتصرف من ظرف مكاني نحو جلس
امام الامير او زماني نحو صيم رمضان او مجرور نحو سير بزيد او مصدر نحو فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة فهذه الثلاثة تنوب عن المفعول اذا لم يوجد في اللفظ
فان وجد فلا على الاصح **قوله** على اصله اي من فتح اوله وفتح ثانيه او كسره او ضم كنصر
وعلم وحسن اه نبتيتي **قوله** نحو يقال ويباع اصلهما يقول ويبيع بضم الياء وفتح
العين نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فقلبتا الفين لتحركهما في الاصل
وانفتاح ما قبلهما الآن فصارا يقال ويباع اه ابو النجا بتصرف واختصار
قوله ولا فرق في الفعل الخ والحامل للشارح على هذه التوطئة انه لما كان قول
المصنف ضم اوله يوهم خروج نحو اكرم لان اوله الكاف والهمزة زايدة فاشار بتمثيله
باكرم الى ان المراد بالاول اول النطق اصليا كان او زايدا وهذا هو المراد بقوله
الشارح ولا فرق الخ اه عبد المعطي **قوله** ضربت اصله قبل التركيب ضرب زيد فلما
حذف الفاعل اتي بالتاء المضمومة المرادفة لياء المتكلم لانها ضمير رفع تصلح
للنيابة وقس الباقي اه عبد المعطي **قوله** ومناسبة كل اي من هذه الاحرف
وقوله من المطولات وهو ان يقال اعطوا اول الحركات وهو الضمة لاول
الضماير وهو المتكلم وحده والحقوا به المثنى المخاطب وجمعه رجوعا الى

الاصل مع عدم الالتباس وللخفة ايضا وفتحت في المخاطب المفرد المذكر لانه اي المخا
بلي المتكلم والفتح يلي الرفع وكسرت مع المخاطبة لان الكسر يلي الفتح ولمناسبة
الكسر للتانيث وغير ذلك مما يعلم بمراجعة محله ه قال قوله الا انا للمتكلم وحده
ويقال في الاحرف استثنا وحرف ايجاب في جميع هذه الامثلة ويقال في انا
ونحن الخ نايب فاعل هذا هو الجاري على السنة المعربين وفي الحقيقة انما
هو بدل من نايب الفاعل المحذوف والتقدير ما ضرب احد الا انا قوله
الى اخرها اي على طريق ما تقدم مثبتا مكان الا انما قوله ما امكن في المضارع
اي ما امكنك استحضاره في المضارع وليس المراد ان بعضها يمكن في المضارع
وبعضها غير ممكن بل كلها تجري في المضارع كالماضي خلافا للقلوبي محشي
باب المبتدا والخبر جمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبا واحترز بغالبا عما
اذا كان المبتدا لا خبر له بل له ما يغني عن الخبر من مرفوع او وصف فالاول
نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران والثاني نحو اقبل رجل يقول ذلك
وبقرة تكلمت فان الجملة هنا في المثالين الاخيرين وصف للنكرة الواقعة مبتدا
اغنت عن الخبر لان احتياج النكرة للوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر اه
محشي باختصار قوله بالابتداء متعلق بالمرفوع وهو مبني على الصحيح من ان
الرافع للمبتدا الابتدا وللخبر المبتدا وقيل كل منهما رفع الاخر وقيل ان الابتدا
رفعهما وقيل ان الابتدا رفع المبتدا وهما رفعا الخبر وهذا الخلاف لا طايل
تحته كما في ابن عقيل قوله الخالي اي لفظا او تقديرا لخرج نحو قولك زيد في جواب
من قال من قام فان التقدير قام زيد فهو مجرد لفظا لا تقديرا فليس بمبتدا بل
فاعل ه محشي باختصار قوله اللفظية قيد لاخراج المعنوية فان المبتدا لم
يتجرد عنها لانه مرفوع بالابتدا على الراجح فاشار بهذا القيد الى انه ماش على
الراجح وهو رفع المبتدا بالابتدا وهو عامل معنوي ه نبتيتي باختصار قوله
وما اشبهها اي اشبه العوامل الزايدة في كونها لا تتعلق بشيء نحو لعل ابي
المغوار منك قريب فلعل حرف جر شبيه بالزايد وابي مبتدا مرفوع بواو
مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء العارضة لمناسبة حرف
جر الشبيه بالزايد والمغوار مضاف اليه ومنك متعلق بقريب وقريب خبره
ه محشي باختصار قوله الفعل والحرف اي ما لم يرد لفظها والا فهما من

اي وان ورد لفظهما فهما الخ
الاسماء

الاسما ويجوز فيهما البنا والاعراب نحو من حرف جر وضرب فعل ماض ويضرب
فعل مضارع اه عبد المعطي باختصار قوله والابتدا عبارة اي لفظ المبتدا معبر
به ففي كلامه حذف مضاف واطلاق المصدر على اسم المفعول وقوله وجعله بالجر
عطفا على قوله بالشي وقوله بحيث يكون الثاني خبرا اي مخبرا به عن الاول اي
ولو حكما كالفاعل السادّ مسد الخبر نحو اقايم الزيدان والنايب عن الفاعل السادّ
مسد الخبر نحو امضروب العمران فلا يعترض على الشارح بان تعريفه غير جامع
لقصوره على المبتدا الذي له خبر ه محشي باختصار قوله والتقدير صومكم الخ
ولا فرق في ذلك بين ان يكون الحرف السابك موجودا كما مثل اولا كقولهم لتسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فهو مووول بالمصدر اي سماعك قوله والخبر هو الاسم
اي الصريح او المووول به واعترض قوله الاسم بانه لا يشمل الخبر اذا كان جملة او
شبهها واجيب بانه اقتصر على الاسم لان الاصل في الاخبار بكسر الهمزة ان يكون
بالاسم واشار الشارح الى دفع هذا الاعتراض بقوله الاصلي اه ابو النجا باختصار قوله
المسند اليه اي المسند هو الى المبتدا لان القاعدة كل ما دل على حدث يكون هو
المسند تقدم او تاخر وما دل على ذات يكون مسندا اليه تقدم او تاخر ومثل
للمبتدا والخبر بثلاثة امثلة لان رفعهما اما بالضمة كما في المثال الاول واما بالالف
او بالواو نيابة عنها كما في المثالين الاخيرين ه فيشي باختصار قوله من
حيث هو هذه حيثية اطلاق اي المبتدا من حيث هو لا بقيد كونه ظاهرا او
مضمرا وهذا جواب عما يقال يلزم تقسيم الشي الى نفسه وغيره لان كل مبتدا
اما ظاهر واما مضمر وحاصل الجواب ان المبتدا الذي هو مورد القسمة اعم
من الظاهر والمضمر فان المراد به المبتدا من حيث هو من غير نظر الى كونه ظاهرا
او مضمرا وهكذا ساير التقسيمات اه ابو النجا قوله منفصلا قيد بذلك لان المتصل
لا يقع مبتدا الا في نحو لولاك ولولاه فان الضمير في محل رفع بالابتدا وخبره محذوف
و في محل جر بلولا ايضاه قال قوله وهي اثنا الخ حاصله ثلثة اقسام ما يختص
بالمتكلم وهو انا ونحن وما يختص بالمخاطب وهو خمسة انتَ وانتِ وانتما وانتم
وانتن وما يختص بالغايب وهو خمسة هو وهي وهما وهم وهن ه محشي
قوله ضماير الرفع هو من اضافة الموصوف الى الصفة اي الضماير المرفوعة
اه عبد المعطي قوله والغالب اي الكثير وقوله في المعنى اي التذكير والتانيث

والافراد والتثنية والجمع ومن غير الغالب لا تحصل المطابقة كما في افعل التفضيل المجرد من ال والاضافة اذا وقع خبرا فانه يجرى به بصورة الافراد دائما نحو انتِ بكسر التاء افضل من عمرو وهكذا وما استوى فيه المذكر والمونث نحو صبور وجريح فيقال انت بكسر التاء وفتحها صبور ومثله جريح والمصدر فيقال انتما وانتم عدل ه عبد المعطى قوله والخبر من حيث هو فيه ما تقدم فلا تغفل ه ابو النجا قوله ومجموع ذلك اي ما يصدق عليه غير المفرد اربعة اشياء اي في الظاهر اما في الحقيقة فثلاثة لان الجملة شئ واحد وان كان تحتها فردان الاسمية والفعلية كما سياتى ه محشى قوله التامان اي اللذان يفهم معناهما بدون ذكر المتعلق لتخرج الناقصان فلا يقعان خبرا والناقص هو الذى لا يفيد مع عدم ملاحظة متعلقه نحو زيد بك اوفيك اوعنك اي واثق بك او راغب فيك او معرض عنك ه محشى باختصار قوله مع فاعله كان ينبغي مع مرفوعه ليشمل نائب الفاعل واسم كان واخواتها الا ان يراد بالفاعل الفاعل اللغوي واهل اللغة يسمون نائب الفاعل واسم كان واخواتها فاعلا نحو زيد ضرب ابوه وزيد كان ابوه قايما ه من الفيشى قوله او المضمر مستترا كان او بارزا ويسمى هذا المجموع جملة فعلية وهي المبدوة بفعل حقيقة كما مثل او حكما نحو زيد لن يقوم ابوه ه ابو النجا بتصرف قوله والمبتدا مع خبره اي او ما يقوم مقام خبره فلو قال مع ما تتم به الفايدة لكان اعم ليشمل نحو زيد ضاربه العمران ويسمى هذا المجموع جملة اسمية وهي المبدوة باسم حقيقة كما مثل او حكما نحو ان زيدا قايم ه محشى قوله اوغيره اي او مع الخبر الغير المفرد نحو زيد غلامه قام ابوه ه لمحرره قوله لا هما اي وحدهما او مع المتعلق فالاقوال ثلاثة قال الشنواني والخلاف لفظي من حيث التسمية لان كل قول لم يقطع النظر عن الاخر لان القايل بانه المحذوف نظر الى العامل الذى هو الاصل وهو مقيد بقيد لا بد من اعتباره وهو الظرف والقايل بانه المذكور نظر الى الظاهر وهو الملفوظ به وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظر الى المقصود وهو مجموع المتعلق والظرف قوله وان تقديره عطف على قوله ان الخبر قوله لا كان الخ قال المحشى نقلا عن السعد انه مما يجب التنبيه له اذا قدر في الظرف كان او كاين فهو من التامة بمعنى حصل او ثبت او حاصل

لا الناقصة

لا الناقصة والا لكان الظرف والجار والمجرور في موضع الخبر له فتقدر كان اخرى وتسلسل التقديرات خاتمة يجوز حذف ما علم من المبتدا والخبر نحو سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم منكرون اه قال باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر اي في الاغلب فلا يشكل بافعال التصيير فانها تارة تدخل عليهما كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وتارة لا تدخل عليهما كجعلت الفقير غنيا وصيرت المعدوم موجودا اه محشي باختصار قوله وتسمى النواسخ من النسخ وهو الازالة لازالتها حكم المبتدا والخبر وانما ازالته لانها عامل لفظي وعامل المبتدا معنوي واللفظي اقوى من المعنوي قوله هنا اي في هذا الكتاب لاحاجة اليه لانها في كل كتاب كذلك اي هي من حيث العمل ثلثة اقسام لا من حيث الحقيقة لانها من هذه الجهة قسمان افعال وحروف هكذا قالوا والظاهر انها ثلثة ايضا من هذه الجهة لانها افعال وحروف واسماء وهي المصادر واسماء الفاعلين الا ان يقال ان اسم كل نوع من كان واخواتها لم يخالفه في العمل فلم يبق لعده قسما ثالثا فايدة بخلاف عدها ثلثة من حيث العمل فان له فايدة لان عمل كل قسم غير عمل الاخر ه محشي باختصار قوله كان واخواتها اي نظائرها في العمل وانما قدم كان واخواتها على ان واخواتها لانها افعال والاصل في العمل لها وقدم ان واخواتها على ظننت واخواتها مع كونها افعالا لان احد الجزئين باق معها على الاصل وهو الخبر اه ابو النجا باختصار قوله ان واخواتها اي في العمل وانما نصبت الاسم ورفعت الخبر تشبيها لها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه اه عبد المعطي قوله ترفع الاسم اي تجدد بدخولها عليه رفعا غير الاول فاندفع ما قيل يلزم تحصيل الحاصل لان المبتدا كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين هو مرفوع بما كان قبلها ولا عمل لها فيه لعدم تغييره ورد بان العامل فيه قبل كان معنويا ولما دخل عليه العامل اللفظي ابطل حكمه واما نصبها للخبر باتفاق قال بعضهم وانما رفعت الاسم ونصبت الخبر تشبيها لها بفعل تقدم مرفوعه على منصوبه ه سجاعي وعبد المعطي قوله ويسمى اسمها اي يسميه اهل الفن المرفوع بهذه النواسخ اسما لها حقيقة وفاعلا مجازا وقوله ويسمى خبرها اي حقيقة ومفعولا مجازا والتسمية في كل اصطلاحية خالية عن المعنى ه محشي باختصار قوله فاعلا اي حقيقة والمنصوب مفعولا اي حقيقة فلا ينافي ما مر قريبا

قوله لان هذه الافعال في حال نقصانها الخ اي سميت هذه الافعال ناقصة لانها
سلبت الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على الزمان وقيل سبب تسميتها بذلك
لعدم اكتفائها بالمرفوع ه لحريري قوله كالروابط اي من حيث احتياجها المعمولين
لا من حيث توقف معناها على الغير ه قال باختصار قوله ومن ثم اي من اجل تجردها
عن الحدث وصيرورتها كالروابط سماها الخ وقوله حروفا الصحيح انها افعال
وقوله هنا اي في هذه المقدمة اما في غيرها فهي اكثر من ذلك قوله الخبر عنه
وهو المبتدا بالخبر اي بمدلول الخبر وهو الحدث وقوله في الماضي متعلق باتصاف
اي انها موضوعة للدلالة على ذلك ودوام ذلك وعدمه من قرينة اخرى
وهذا اذا كان العامل كان كما مثل واما يكون فهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الحال او الاستقبال وقول والاستمرار عطف تفسير للدوام وقوله واما مع
الانقطاع اي انقطاع البقاء لتلك الصفة ه عبد المعطي باختصار قوله والمساء
بفتح الميم والمد ما بعد الزوال الى الغروب او الى نصف الليل والصباح من الفجر
الى الزوال او من نصف الليل الى الزوال ه نبتيتي باختصار قوله اصبح البرد
شديدا اي ثبتت الشدة للبرد في وقت الصباح وقس على ذلك ما سياتي من
الامثلة قوله في الضحى بضم الضاد والقصر وهو من شروق الشمس الى قبل الزوال
قوله ظل مشتق من الظل فلا تستعمل الا في الوقت الذي فيه ظل وهو من طلوع
الشمس الى غروبها اه عطار باختصار قوله وصفت بذلك لان اللسان يرتفع
عنه النطق بها المشالة اي المشال عليها الالف والنقطة فرقا بالاولى بينها وبين
الضاد المعجمة وبالثانية بينها وبين الطاء المهملة اه ابو النجا قوله بات زيد
مفطرا اي ثبت له ذلك جميع ليله والاولى بات زيد قائما اذ لا مزية لثبوت الافطار
جميع الليل لزيد على غيره وفي القيام مزية ظاهرة وليكون اقتباسا من قوله
تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما اه نبتيتي باختصار قوله والانتقال
عطف تفسير قوله لنفي الحال اي لنفي مضمون الجملة في الحال اي زمن المتكلم
وقوله عند الاطلاق اي عما يدل على خصوص نفي الحال او غيره وقوله والتجرد
اي الخلو عن القرينة عطف تفسير للاطلاق واحترز بهذا القيد عما اذا قيدت
بزمن فانها تكون للنفي فيه ففي قولك ليس زيد قائما امس لنفي القيام في الماضي
واذا قلت غدا لنفي القيام في المستقبل وهذا مذهب الجمهور وقيل للنفي

مطلقا

[Margin notes:]
وصفت بذلك لان اللسان يرتفع عند النطق بها
٩١

مطلقا اه ابو النجا باختصار قوله والتاسع والعاشر الخ جمع بين هذه الاربعة في العدد
لاتفاقها في معناها وفي كونها لا تكون تامة وفي انها ليس لها امر ولا مصدر اه عبد
المعطي قوله كالنهي والدعاء اي بلا خاصة نحو لا تزل مكبا على تحصيل العلم ونحو
ولا زال منهلا بجرعائك القطر قوله لملازمة الخبر اي موضوعة للدلالة على
ملازمة الخبر من اضافة المصدر لفاعله وقوله المخبر عنه بالنصب مفعوله
وفي نسخة للمخبر عنه اه محشي قوله على حسب بفتح السين وقد تسكن اي
قدر ما يقتضيه اي يطلبه الحال من استمرار خبرها لاسمها من وقت قبوله نحو
ما زال زيد عالما اي منذ صلح للعالمية يعني من حين تأهله للعلم والا فالحال
يشهد بانه قبل ذلك ليس عالما ونحو ما زال زيد اميرا معناه ان الامارة ثابتة
له وقت قبولها بان لا يكون طفلا وعلى هذا فقس قوله وما انفك مثالها
بعد النفي واما بعد النهي لا تنفك مشتغلا بالعلم وبعد الدعاء لا انفك قلبك
رحيما وقوله وما فتئ بكر محسنا مثالها بعد النفي واما بعد النهي لا تفتأ تعبد الله
وبعد الدعاء لا فتئ قلبك عامرا بتقوى الله قوله لاستمرار الخبر اي موضوعة
للدلالة على استمرار خبرها وجملة دام معناها توقيت امر بمدة اتصاف اسمها
بخبرها اه ابو النجا قوله لنيابتها اي لاجل كونها نائبة عن الظرف وهو المدة
اذ لو كانت دالة على الزمان بذاتها لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية مع
انها حرف مصدري اه محشي قوله لتأولها من المعلوم ان المؤول هو الفعل بعدها
على التحقيق لا هي ففي العبارة تسمح الا انها لما كانت آلة للسبك اطلقوا عليها ذلك لانه
لا يتحقق الا بها اه عبد المعطي قوله والتقدير بمعنى المقدر ومدة دوام الخ وقد
تسمح في هذا ايضا لان المقدر هي مدة دوام فقط لا زيد مترددا اليك واعترض
بان كلامه مناف لما قالوه من ان دام لا تتصرف واجيب بانه جار على القول بالتصرف
او انه مصدر دام التامة اه محشي باختصار قوله وما تصرف منها اعلم ان افعال
هذا الباب في التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف اصلا وهو ليس باتفاق ودام
على الاصح واما يدوم ودم ودوام فمن التامة وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو
زال واخواتها فانه لا يستعمل منها امر ولا مصدر وما يتصرف تصرفا تاما وهو
الباقي اه شيخنا باختصار قوله وليس عمرو شاخصا هو عطف على محذوف
كما اشار اليه الشارح حيث دخل عليه بقوله والذي لا يتصرف منها الخ قوله

شاخصا اي ذاهبا وحاظ فان الشخوص ياتي بمعنى السفر وبمعنى
الحضور اه فيشى قوله تنصب الاسم وترفع الخبر اي تجدد فيه رفعا
غير الذي كان على مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان الخبر مرفوع
بما كان عليه من قبل وهو مرد ودلان الرافع له المبتدا وقد زال وصف
الابتدائيه عنه بدخول العامل اللفظي وهوان ه عطار باختصار
قوله وهي ستة احرف الصحيح انها تسعة الستة المذكورة والسابع
لا النافية للجنس وستاتي منفردة بباب يخصها لكثرة احكامها والثامن
عسى في لغة قليلة والتاسع الا في الاستثناء المنقطع فانها بمعنى لكن
بالتشديد فتعمل عملها باتفاق المتاخرين نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا
الطاعة مقربة منها فالطاعة بالنصب اسمها ومقربة بالرفع خبرها اه
قوله وتشديد النون وهي الثقيلة وقد تخفف فتعمل قليلا ويلزمها اللام
اذا اهملت مثال اعمالها مع التخفيف ان زيدا قايم ومثال اهمالها والحاق اللام
بها نحو وان كانت لكبيرة ه عبد المعطي قوله وان واسمها وخبرها الخ ذكر
الاسم مسامحة فالاولى اسقاطه اذ لا دخل له في التاويل كما يدل عليه
قوله والتقدير بلغني انطلاق زيد اه محشى باختصار قوله في تاويل مصدر
وذلك المصدر يوخذ من لفظ الخبر ان كان مشتقا كما مثل ويقدر بالكون
ان كان جامدا نحو بلغني ان هذا زيدا اي كونه زيدا او بالاستقرار ان كان
ظرفا او جارا ومجرورا ه محشى قوله لابد ان يطلبها عامل اي لفظي او
معنوي وذلك لانها مع اسمها وخبرها في تاويل المفرد وفي حكم الاحتياج الى
مسند ومسند اليه وفي صلاحية الحكم عليه فلابد من التعلق بشيء اخر
ليتم الكلام فالعامل اللفظي كما اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا او
نائبا عنه نحو قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن والمعنوي كما اذا وقعت مبتدا
نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة ه نبتيتي بزيادة قوله بخلاف
ان المكسورة اي فانها قد يطلبها عامل نحو قال اني عبد الله وقد لا يطلبها
عامل خلافا لظاهر عبارته والحاصل انها اذا كانت مفتوحة طلبها العامل
لزوما وان كانت مكسورة طلبها جوازا وذلك فيما اذا كانت محكية ه عبد
المعطي قوله لشبهها بالفعل الماضي اي الناقص كما مثل لشبهها بالفعل لفظا
ومعنى

ومعنى اما لفظا فمن حيث انه في إنّ وأنّ معنى حققت واكدت و في
كان معنى شبهت ولكن معنى استدركت وليت معنى تمنيت ولعل معنى ترجيت
ه حلبي قوله تاكيد النسبة اي ثبوت النسبة الكاينة بين اسمها وخبرها
وهي ثبوت المسند اليه او نفيه قوله ومعنى لكن للاستدراك اي لانها
لا تتوسط الا بين كلامين متغايرين ايجابا وسلبا فلا بد ان يتقدم عليها كلام
كما ياتي ه عبد المعطي قوله وهو تعقيب الكلام الخ اي اتباع الكلام برفع اي
بنفي ما يتوهم اي يظن ثبوته نحو قام الناس ولكن زيدا جالس فقوله قام
الناس يتوهم منه ثبوت قيام زيد معهم لانه منهم فرفعت ذلك التوهم بلكن
وقوله او نفيه اي او ثبوت ما يتوهم نفيه في نحو قولك زيد جبان لكنه كريم
اثبات ما يتوهم نفيه وهو الكرم بقولك لكنه كريم لان عادة الجبان البخل
ه سجاعي وعبد المعطي باختصار قوله للتشبيه اي المؤكد بفتح الكاف لانه مركب
من الكاف المفيدة للتشبيه وأنّ المفيدة للتوكيد وذلك لان الاصل في قولك
كأنّ زيدا اسد انّ زيدا كالاسد فقدمت الكاف على أنّ ليدل الكلام من اول
الامر على التشبيه وفتحت همزة أنّ وصار الكلمة واحدة ولهذا لا تتعلق الكاف
بشئ وقبل التقديم والتاخير كانت متعلقة بمحذوف على الاصح وكانت ملازمة
للتشبيه ولا تكون للتحقيق ه تصريح قوله وهو اي لغة الدلالة الخ من اطلاق
المصدر على الحاصل به اي كون اللفظ دالا على مشاركة امر هو المشبه لامر هو المشبه
به في معنى هو وجه الشبه كالجراءة في نحو كأنّ زيدا اسد والبلادة في نحو كأنّ
زيدا حمار ه لمحرره قوله وهو طلب ما لا طمع فيه وهو المستحيل اي ما من شانه
ان لا يطمع فيه كقوله

الا ليت الشباب يعود يوما ✽ فاخبره بما فعل المشيب

وقوله او ما فيه عسر وذلك في الجايز نحو ليت لي مالا فاحج منه ه عطار باختصار
قوله وهو طلب الامر المحبوب اي المستقرب الحصول بحيث يكون قريبا حصوله
فلا يكون الا في الممكن نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني واما قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب
الخ فمن جهله وانكاره ربما تقرر علم الفرق بين ليت ولعل بان ليت يتمنى بها
ما يمكن وقوعه وما لا يمكن ولعل لا يترجى بها الا ما يمكن وقوعه ه محشي بزيادة
قوله والتوقع الواو بمعنى او وقوله هالك اي ميت اي اخاف عليه الهلاك

المترقب وقوعه لان الهلاك مما يكره ه عبد المعطي ومنه قوله تعالى لعلك باخع نفسك
اي قاتلها اي اشفق يا محمد على نفسك من وقوعها في الهلاك بعدم ايمان قومك
واتباعهم ه محرره **خاتمة** هذه الاحرف لا يجوز تقديم خبرها عليها لجمودها ولا
على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا فتقول ان في الدار زيدا وليت في المسجد
عمرا **قوله** واما القسم الثالث انما اخره لزوال الجزاين فيه عن اصلهما الذي هو
الرفع **قوله** على انهما اي على سبيل انهما مفعولان لها **قوله** حيث لا مانع احترز به عما اذا
كان مانع وهو امران الاول الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل
بتوسطه نحو زيد ظننت قايم والاهمال حـ ارجح ويمتنع الاهمال مع تقدمه كظننت
زيدا قايما والثاني التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا بسبب توسط ما له الصدارة
كلام الابتداء وما ولا النافيتين والاستفهام نحو علمت لزيد قايم وعلمت ما زيد
قايم وظننت لا عمرو وجالس وحسبت ازيد قايم ام عمرو فجملة لزيد قايم في محل
نصب سدت مسد مفعولي علم وكذا يقال في البقية والدليل على بقاء عملها محلا جواز
العطف على محل الجملة بالنصب فتقول علمت لزيد قايم وعمرا جالسا ه كلامه ملخصا
واقول ما جرى عليه من كون الاهمال ارجح فيما اذا توسط العامل خلاف المعتمد
والمعتمد المساواة حـ واما رجحان الاهمال ففيما لم يذكره وهو اذا تاخر العامل
نحو زيد قايم ظننت كما في الفاكهي اه محرره **قوله** تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني
اي تدل على رجحان وقوع المفعول الثاني **قوله** وهي ظننت اي ظن من ظننت
فالناسخ هو خصوص ظن وكذا يقال في البقية ففي تعبير المص مساهلة حمله عليها
ظهور المعنى المراد ه عطار باختصار **قوله** وثلثة منها اي من العشرة تفيد تحقيق
وقوع المفعول الثاني اي تدل على تحقيق وقوعه غالبا ه محشي باختصار **قوله**
واثنان منها اي من العشرة وقوله والانتقال عطف تفسير **قوله** حصول النسبة
في السمع اي في استقرارها فيه والنسبة هنا ثبوت قول النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ما لا يسمع بالبناء للمجهول وذلك بان تكون متعلقة باسم عين والمراد ان
يكون الاول مما لا يسمع واما الثاني فلا بد ان يكون مما يسمع كقولك سمعت زيدا
يقول لا سمعت زيدا يخرج اذ الخروج لا يسمع اما اذا دخلت على ما يسمع مباشرة
فلا خلاف انها تتعدى لواحد نحو يسمعون الصيحة ه نبتيتي **قوله** على الحال من
المفعول اي على حذف مضاف تقديره سمعت صوت زيد في حال انه يتكلم وهذا اذا

كان

كان المفعول معرفة والا فهي صفة له هـ قال بزيادة قوله الحواس جمع حاسة
وهي خمسة السمع والبصر والذوق واللمس والشم وقوله لا تتعدى الا الى واحد
نحو سمعت القراءة وابصرت زيدا وذقت الطعام ولمست الحرير وشممت الريحان
فان كان بعدها منصوب اعرب حالا قوله بلا فرق اي بين هذه الاشياء
في الاعراب قوله دخيل اي ليس في محله وقوله استطرادا هو ذكر الشيء في غير
محله لمناسبة بينهما والمناسبة هنا ما اشار اليها بقوله لتميم النواسخ باب
النعت لما انهى الكلام على ما يعرب على غير وجه التبع اخذ يتكلم على ما يعرب
تبعا وهو خمسة النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق واذا
اجتمعت رتبت على هذا الترتيب فيقال جاء الرجل الفاضل ابو بكر نفسه اخوك
وزيد ثم ان التابع من حيث هو عرفه الشم في شرح الازهرية بانه كل ثان اعرب
باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فخرج خبر المبتدا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل
دون المتجدد بدخول الناسخ وحال الاسم المنصوب نحو رأيت زيدا ضاحكا
فانه معرب باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا ازال عامل النصب
وخلفه عامل الرفع او الجر اي فتقول جاء زيد ضاحكا ومررت بزيد ضاحكا
قوله ورسمه ببعض خواصه اي عرفه بالرسم الناقص ولو عرفه بالحقيقة
لقال هو التابع المشتق بالفعل نحو جاء زيد العاقل او بالقوة نحو جاء زيد هذا
اي الحاضر والمشار اليه الموضح لمتبوعه في المعارف نحو مررت بزيد التاجر والمخصص
له في النكرات نحو مررت برجل كاتب فتقول التابع جنس يشمل جميع التوابع
وقوله المشتق بالفعل او بالقوة فصل مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة
ولا مؤولة به هـ ملخصا من شرح الازهرية وحواشيه قوله تابع للمنعوت
اي مشارك له وقوله في رفعه الخ على حذف مضاف اي في نوع رفعه الخ وانما
قلنا ذلك لانه لا يجب توافقهما في الشخص اذ قد يكون اعراب احدهما ظاهرا
واعراب الاخر مقدرا نحو هذا جحر ضب خرب فجحر خبر المبتدا مرفوع بضم ظاهر
وخرب نعت له مرفوع بضم مقدر على اخره للمجاورة وقد يكون اعراب احدهما
بالحركات واعراب الاخر بالحروف نحو جاء الرجال العابدون او اعراب احدهما
محليا والاخر لفظيا نحو جاء من الفاضل هـ محشي باختصار قوله وفي تعريفه
اي في نوع تعريفه لا في تشخيصه اذ لا يشترط ان يكون النعت معرفا بعين ما تعرف

به المنعوت بل المراد كونهما معرفتين اما من جهة واحدة نحو جاء الرجل الفاضل
او من جهتين نحو رايت زيدا امير مكة ه محشى باختصار قوله المستتر بالنصب
صفة لضمير قوله ايضا اي كما تبعه في اثنين من الخمسة المتقدمة قوله وتانيثه
اي ما لم يلتزم افراده وتذكيره كافعل التفضيل المجرد من ال والاضافة نحو مررت
برجل افضل منك وبرجلين افضل منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل
منك وبامراتين افضل منك وبنساء افضل منك ه عبد المعطي قوله ويكمل له
الخ اي حين اذ يتبع النعت المنعوت فيما ذكر قوله ويسمى النعت اي يسميه علماء هذا
الفن حينئذ اي حين اذ رفع النعت ضمير المنعوت حقيقيا وقوله وان رفع اي
النعت وقوله سببيا بالنصب مفعول رفع والظاهر نعت له اه عبد المعطي باختصار
قوله اقتصر فيه على ما ذكره المص اعترض بان ظاهره انه الخ لا يتبع منعوته في شيء
من الخمسة الباقية اصلا مع انه قد يتبعه اذا وافق المنعوت المرفوع في التذكير
او التانيث كما في قولك مررت برجل قايم ابوه او بامراة قايمة امها واجيب بان
قوله اقتصر الخ اي من حيث اللزوم فلا ينافي انه يجوز ان يتبعه في شيء من
الخمسة الباقية كما في المثالين المذكورين ه عبد المعطي قوله سببيا نسبة
للسبب والمراد به هنا ما بينه وبين المنعوت علاقة اه محشى قوله تقول في النعت
الحقيقي اي في تمثيله وقوله الرافع لضمير المنعوت تفسير للحقيقي وقوله المستتر
بالجر صفة للضمير وقوله في الرفع متعلق بتقول قوله وفي النصب اي وتقول
في حالة النصب الخ قوله برجال عقلاء مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف بالف
التانيث الممدودة قوله فالنعت في هذا القسم اي قسم السببي يلزم الافراد
لان النعت الرافع للظاهر منزل منزلة الفعل مع فاعله فيلزمه الافراد اذا اسند
الى ظاهر ولو كان ذلك الظاهر مثنى او مجموعا على اللغة المشهورة فتقول مررت
برجلين قايم ابواهما وبرجال قايم اباوهم ويلزمه ايضا التذكير اذا اسند لمذكر
كما تقدم من الامثلة وكذا يلزمه التانيث مع الاسناد الى مونث نحو جاء
رجل قايمة امه كما تقول قامت امه ه محشى باختصار قوله مع غير الجمع
اي جمع الاسم المرفوع وهو السببي كما في القليوبي وغيره قوله فيختار تكسيره
اي تكسير النعت على افراده ولا فرق بين كون المنعوت جمعا نحو مررت برجال
قيام اباوهم او غير جمع نحو مررت برجل قيام غلمانه كما قاله ابن هشام

قوله

نعت لرجال مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اي لانه ممنوع من الصرف والمانع له علتان من علل التسع وهما الوصف ووزن الفعل اه

قوله ويضعف تصحيحه اي يضعف جمع النعت جمع تصحيح نحو مررت برجال قائمين اباوهم قوله هذا اي محل لزوم الافراد مع غير الجمع واختيار تكسيره على افراده وضعف تصحيحه مع الجمع هـ عبد المعطي قوله باسم الفاعل وهو ما دل على ذات باعتبار حدث وقع منها او قام بها وله صيغتان فاعل كضارب ومُفعِل بكسر العين كمُكرِم وقوله واسم المفعول وهو ما دل على ذات باعتبار حدث وقع عليها وله صيغتان مفعول كمضروب اذا كان فعله ثلاثيا ومُفعَل بفتح العين كمُكرَم اذا كان فعله رباعيا قوله والصفة المشبهة اي باسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع فتقول حسن حسنة حسنان حسنتان حسنون حسنات كما تقول ضارب ضاربة ضاربان ضاربتان ضاربون ضاربات وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت والدوام بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانهما يفيدان الحدوث والتجدد قوله جار فيه اي في النعت قوله هذا الاستعمال هو رفع النعت سببي المنعوت الظاهر قوله يحول اي ينقل قوله فيستتر اي ضمير المنعوت ويصير الضرب والحسن في المثال المذكور مسندا الى زيد مجازا لان من اسند الضرب الى عبده حقيقة جاز ان يسند اليه الضرب مجازا ومن حسن وجهه حقيقة جاز ان يسند الحسن الى جملته مجازا هـ عبد المعطي قوله وينصب السببي اي على التمييز ان كان نكرة وعلى التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة اهـ عبد المعطي قوله وحينئذ اي وقت ان ينصب او يخفض قوله ويرجع الى القسم الاول وهو النعت الحقيقي اي يرجع اليه في تلك المطابقة مع بقائه على انه سببي وليس المراد انه يصير حقيقيا فتامل هـ قال قوله بنصب العبد اي على التشبيه بالمفعول به بيان ذلك ان اسم المفعول كفعله وهو هنا لا يتعدى الا الى مفعول واحد وقد جعل مفعوله نائب فاعل فاذا وجد بعده منصوب يجعل منصوبا على التشبيه بالمفعول به وذلك لانه بعد تحويل الاسناد عنه اشبه الفضلة لاستغناء الوصف عنه بضمير الموصوف فينصب انتصابها كما في التصريح قوله والوجه اي بنصب الوجه على التشبيه بالمفعول به ايضا وانما لم يكن مفعولا به حقيقة لان الصفة المشبهة مشتقة من فعل لازم فكما ان الفعل الذي هو الاصل لا يتعدى فكذا الصفة المشبهة التي هي فرعه لا تتعدى قوله وجهها

(حاشية: اي اسمي الفاعل والمفعول يفيدان الحدوث والتجدد لانهما اي الضرب يوجد الآن ولم يكن قبل ولا بعده وقد يقع الضرب على المضروب الآن ولم يكن قبل ولا بعده اهـ)

(حاشية: اي الصفة المشبهة [illegible])

اي على الاضافة والواو بمعنى او قوله وكذلك تفعل اي تفعل فعلا مثل ذا الفعل فجملة كذا في موضع النعت لمصدر محذوف اه محشى قوله والمعرفة ال فيها للجنس ولذا صح الاخبار عنها بقوله خمسة اشياء فلا يقال لا يخبر عن الواحد بالخمسة قوله من حيث هي اي لا بقيد كونها ضميرا او علما الخ فلا يلزم تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره ولا بقيد كونها تنعت وينعت بها قوله خمسة اشياء الوجه انها ستة والسادس الموصول ولعل المص ادخله في المبهم وزاد بعضهم سابعا وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل بناء على انه معرفة بالقصد وذهب بعضهم الى انه معرف بال مقدرة لا بالقصد وعليه يكون داخلا في المعرف بال وانما عدها المصنف ولم يعرفها لعسر فهم تعريفها على المبتدى وعرفها ابن الحاجب بانها ما وضع لشئ بعينه والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه قال الرضى قوله بعينه احتراز عن النكرة والمعنى ما وضع لان يستعمل في شئ واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود الوضع كما في الاعلام او لا كما في غيرها كالموصول واسم الاشارة فانها موضوعة لجميع المشخصات المستحضرة بقانون كلي قوله او غايب المراد بالغايب ما قابل المتكلم والمخاطب فيشمل الضماير العايدة على الله تعالى نحو انه هو البر الرحيم اه عبد المعطى قوله وهو ما علق الخ اي اسم علق اي وضع لشئ بعينه فخرج بتفسير ما بالاسم الفعل والحرف وبقوله علق على شئ بعينه النكرة وبقوله غير متناول ما اشبهه بقية المعارف اه ابو النجا باختصار قوله لعاقل الاولى لعالم لاجل ان يدخل لفظ الجلالة ونحوه من اسماء الله هـ عبد المعطى قوله عدن بفتحتين بلد بساحل اليمن من مداينه هـ قال قوله او لغيره اي لغير المكان قوله كشذقم بالذال المهملة الساكنة او المعجمة علم جمل للنعمان ابن المنذر هـ محشى قوله وهيلة بفتح الهاء بعدها مثناة تحتية ساكنة فلام مفتوحة علم لعنز كانت لبعض نساء العرب اه نبتيتى قوله او علم جنس بالنصب عطفا على قوله علم شخص واعلم ان ههم علم شخص وعلم جنس واسم جنس ونكرة فالاول ما وضع لمفرد مشخص ذهنا او خارجا كزيد والثاني ما وضع للماهية باعتبار تشخصها ذهنا لا خارجا كاسامة فانه موضوع لماهية السبع المعينة في الذهن باعتبار كونها معينة معلومة والثالث ما وضع للماهية بلا تعيين اي بلا قيد حضورها اي لم يلاحظ فيها ذلك وان كانت حاضرة كاسد فلخص

ان

اي التعيين والحضور اه

ان الاستحضار لا بد منه في كل منهما لكنه ليس جزأ من الموضوع له في اسم الجنس وجزء في علم الجنس والفرق بين علم الجنس كاسامة واسم الجنس المعرفة كالاسد التعيين في الاول مستفاد من جوهر اللفظ وفي الثاني من ال والرابع ما وضع لواحد مبهم فالفرق بين اسم الجنس والنكرة بالاعتبار فرجل مثلا ان اعتبرت الماهية من حيث هي كان اسم جنس وان اعتبرت الفرد المنتشر كان نكرة ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم البدلي افاده بعض شيوخنا قوله كسبحان اي مقطوعا عن الاضافة وممنوعا من الصرف علم للتسبيح بمعنى التنزيه واذا كان مضافا لم يكن علما لان الاعلام لا تضاف كذا في الحاشية قوله وبرة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء مفتوحة علم على المبرة بمعنى البر وفجار للفجرة بمعنى الفجور هذا نبتتي قوله واراد به اسم الاشارة الخ فيه قصور اذ يلزم سقوط الموصول من كلام المص والوجه ان يكون كلامه شاملا لهما وتمثيله بالاشارة لا ينافيه فان الموصولات مبهمة فكان عليه ان يقول واراد به ما يشمل الموصول ثم المراد بالموصول الموصول الاسمي وهو ما افتقر ابدا الى الوصل بجملة خبرية او وصف صريح او ظرف او جار ومجرور تامين والى عائد او خلفه اه ابو النجا باختصار قوله وصلاحيته الخ عطف تفسير فان قلت قد تقدم ان المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهذا ينافي عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص قلت تعريفه بعد استعماله في معنى وابهامه قبل استعماله في معنى فلا منافاة بين كونه معرفة وكونه مبهما وهو كلي وضعا جزئي استعمالا كما في عبد المعطي قوله هذا حيوان وجماد كرر المثال للاشارة الى عدم الفرق بين ان يكون الجنس حساسا اولا فالاول للاول والثاني للثاني عبد المعطي قوله وفرس ورجل وزيد اشار بذلك الى انه لا فرق بين العلم وغيره عاقلا وغيره فاشار الى كل منها بما ذكر من الاشارة ه عبد المعطي قوله وهو اي الاسم المبهم اقسام اي ستة لانه لمفرد مذكرا ومونث نحو ذا وذي واما المثنى مذكرا ومونث نحو ذان وتان واما ان يكون جمعا لمذكر او مونث نحو اولئك الرجال واولئك الهندات واعلم ان مراتب المشار اليه ثلاثة قريبة وبشار اليها بلا كاف ولا لام نحو ذا وهذا ومتوسطة وهي ما فيها الكاف وحدها نحو ذاك وبعيدة وهي ما كان فيها كاف ولام نحو ذلك ومذهب ابن مالك ان المراتب

اثنان قرابي وبعدي ثم اعلم ان الصيغ التى ذكرها خمسة لان صيغة الاشارة
الى الجمعين واحدة قوله فهذا للمفرد المذكر اي بها، التنبيه قبله ا و
يحذف فيها نحو ذا او بكاف الخطاب بعده مع الها، وتركها وان اتى باللام فقيل
ذلك امتنعت الها، لكثرة الزوايد فلا يقال هذلك فحينئذ في قول المص
نحو هذا وهذه الخ فيه مساحة لان اسم الاشارة ليس لفظ هذا بتمامه
وكذا ما بعده بل ذا واما الها، فهي للتنبيه اه ابو النجا قوله المذكر اي ولو
حكما لصحة قولك هذا الجمع وهذا الفريق وذلك لانه وان كان متعددا
في المعنى لكن لما عنون عنه بلفظ الجمع ولفظ الفريق كان كالمفرد ولا فرق
في المفرد بين العاقل وغيره نحو هذا يومكم ودخل في قولنا ولو حكما ما لا يوصف
بذكورة ولا انوثة كالباري جل وعز والملك فانهما يعاملان معاملة
المذكر في الاشارة فسقط اعتراض عبد المعطي على الشم بان فيه قصورا فتامل
اه ابو النجا بزيادة قوله وهذه باسكان الها، وكسرها باشباع او عدمه
عبد المعطي باختصار قوله للمفردة المؤنثة اي ولو حكما لصحة قولك هذه
الجماعة وهذه الفرقة وهذه الطائفة اه نبتيتي قوله بالالف رفعا الخ
صريحه انها معربة وهو كذلك لما عارضها من التثنية التي هي من خصوصيات
الاسماء ولاختلاف آخرها بالعوامل قليوبي والذي في حواشي الازهرية
لشيخنا العطار انها مبنية على الالف في حالة الرفع وعلى اليا، في حالتي الجر والنصب
لانها ليست مثناة حقيقة على الاصح كما في التصريح قوله بالمد على الافصح اي لانه
لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل نحو هؤلاء بناتي وقصره اهل نجد من بني تميم
والاكثر مجيئه للعقلاء ويقل مجيئه لغير العقلاء كقوله

ذُمَّ المنازلَ بعدَ منزلةِ اللوى ۞ والعيشَ بعدَ اولئكَ الايام ۞

فاشار باولئك للايام وهي مما لا يعقل اه افاده في التصريح قوله غلام زيد
وغلام مكة واضيف الغلام اليهما لحلوله بها اولقصد تشريفه والاضافة
تكفي فيها ادنى ملابسة واشار بتكرر المثال الى عدم الفرق بين العاقل وغيره
اه عبد المعطي قوله فانه في درجة العلم وانما كان في درجة العلم لئلا يلزم ان
تكون الصفة اعرف من الموصوف في مثل قولك مررت بزيد صاحبك وبيان
ذلك ان المضمر اعرف من العلم فلو كانت الصفة وهي صاحب في رتبة ما اضيف

اليه

اليه وهو الكاف للزم ان تكون اعرف من موصوفها الذى هو زيد وذلك لا يجوز فجعلوها فى رتبة العلم لتكون مساوية لموصوفها فى التعريف لانه يجب ان تكون الصفة دون موصوفها او مساوية له ه فيشى قوله بالحيثية المطلقة اي فى قوله من حيث هي اي لا بقيد كونها ضميرا ولا علما ولا غير ذلك والاطلاق مستفاد من الحيثية لانه مصرح به فى كلامه اه ومن فوايد التقييد بالحيثية ايضا دفع الاعتراض بانه يلزم تقسيم الشيئ الى نفسه وغيره كما اسلفناه قوله لا ينعت ولا ينعت به الفعلان مبنيان للمجهول اي لا يقع منعوتا ولا يقع نعتا فلا تقول مررت به الكريم ولا جاء رجل هو بناء على الضمير منعوت او نعت اما كونه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح الذي هو الغرض الاصلي من نعت المعرفة لانه واضح لكونه نصا فى مسماه لا يحتمل غيره وتوضيح الواضح تحصيل الحاصل واما كونه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤلا بالمشتق ه شرح الازهرية بزيادة من حاشيته قوله ينعت اي يقع منعوتا فتقول جاء زيد العالم ولا ينعت به اي لا يقع نعتا فلا تقول مررت باخيك زيد بجعل زيد نعتا بل هو بدل وكذا كل تركيب وقع فيه العلم مؤخرا عن الصفة بجعل العلم بدلا او عطف بيان لا نعتا وانما نعت لاحتياجه الى الايضاح لانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي فيه وهو العارض بسبب التكرر فى وضع العلم فبسبب ذلك الاشتراك حصل فيه شيوع وابهام فاحتيج الى النعت لزوال ذلك ولم ينعت به لجوده وعدم تاويله بالمشتق لما بين العلم والمشتق من المنافات لان العلم يدل على الوحدة اي الذات مجردة عن قيد فمدلول العلم هو الذات وحدها والمشتق يدل على التعدد وهو الذات المتصفة بالحدث كقايم فانه يدل على ذات متصفة بالقيام ملخصا من شرح الازهرية وحواشيه لشيخنا العطار قوله اسم الاشارة الخ ما ذهب اليه الشم من ان اسم الاشارة ينعت وينعت به هو مذهب البصريين ونقل عن الكوفيين انه لا يجوز ان ينعت باسماء الاشارة ولا تنعت فهى عندهم لا توصف ولا يوصف بها وتبعهم الزجاج والسهيلى وح فيخرجون الواقع بعدها على البدلية كما فى حواشي الازهرية لشيخنا العطار فمثال النعت به نحو قولك مررت بالرجل هذا وقوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا ومثال نعته جاءني هذا الرجل وانما صح النعت به لانه فى قوة المشتق لتاويله بالمشار اليه

قوله والمعرف بالالف واللام الخ ولا ينعت ما فيه ال الا بمثله او بالمضاف لمثله نحو جاء الرجل الفاضل ونحو جاء الرجل صاحب الدار هو عبد المعطي قوله والمعرف بالاضافة الخ فمثال نعت المعرف بالاضافة الى الضمير نحو جاء غلامي الظريف والى العلم جاء غلام زيد اللطيف والى اسم الاشارة نحو جاء غلام هذا العاقل والى ما فيه ال نحو جاء غلام الكاتب الفاضل ومثال وقوع المعرف بالاضافة الى الضمير نعتا لغيره جاء زيد غلامي والمضاف الى الاشارة جاء زيد غلام هذا والمضاف الى العلم نحو جاء زيد غلام عمرو والى ما فيه ال نحو جاء زيد غلام الكاتب ه شيخنا قوله لا تختص بالعدد اي لعدم ضبط افرادها قوله كل اسم خرج الفعل والحرف وقوله شائع خرج المعنى فلا يكون نكرة والمراد شيوعه باعتبار مدلوله لان اللفظ كرجل لا شيوع فيه لان الالفاظ لا شيوع فيها وانما الشيوع في مدلولاتها اه ابو النجا قوله الشامل له ولغيره اشار الشارح بذلك الى ما مر من ان المراد بالجنس ما صدق على متعدد قوله فانه شائع في جنس الرجال لما تقدم قوله الصادق على كل الخ اي الذي يحمل حملا صحيحا على كل الخ تقول زيد رجل عمرو رجل وهكذا فالمراد بالصدق الحمل اي الاخبار به حقيقة عن كل فرد ه محشي قوله على سبيل البدل اي صدقها على كل واحد بدلا عن الاخر لا معه فعمومها بدلي لا شمولي والفرق بين العمومين ان العموم الشمولي تدخل الافراد فيه كلها دفعة واحدة بخلاف البدلي فلا تدخل الا على سبيل البدل قوله فيه غموض اي خفاء لاحتياجه الى تقدير مضاف وهو لفظ افراد ولتعميم الافراد حتى تشمل الموجودة والمقدرة والارادة للجنس اللغوي كما تقدم ذلك اه محشي قوله وتقريبه اي تقريب وصوله الى ذهن المبتدي وسهولته عليه وذكر الضمير مراعاةً لقوله كل اسم اه عبد المعطي قوله صلح اي لغة لا عقلا لان العقل يجوز دخول الالف واللام على كل شيء والمراد صلح بنفسه او بمرادفه فيشمل ذو بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال بنفسها بل بمرادفها وهو صاحب فانه يقبلها فتقول الصاحب قوله بفتح اللام من باب نصر وضمها من باب حسن اه نبتيتي قوله الالف واللام اي المؤثرة فيه التعريف واحترزنا بالمؤثرة عن الزائدة فانها تدخل على المعرفة كعباس علما فانك تقول العباس لكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه

معرفة

معرفة قبل دخولها وعلى النكرة نحو ادخلوا الاول فالاول وطبت النفس
ولذا قال في الخلاصة نكرة قابل ال مؤثرا او وقع موقع ما قد ذكرا قوله نحو
رجل وفرس الخ اصلح الشم كلام المتن فانه مثل للنكرة بالرجل والفرس مع انه
معرفة فاشار الشم الى ان المراد رجل من الرجل وفرس من الفرس اه محشي باب
العطف وهو لغة التثني والرجوع واصطلاحا مصدر بمعنى اسم المفعول اي
المعطوف وانه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا تاويل وهو في الاصطلاح
ضربان كما سياتي اه سجاعي قوله ومراده عطف النسق اي لانه لم يذكر عطف
البيان وهو التابع الموضح لمتبوعه ان كان معرفة نحو عمر من اقسم بالله ابو حفص
عمر والمخصص له ان كان نكرة نحو طعام من قوله تعالى فدية طعام مسكين الجامد
الغير المؤول بالمشتق الموافق لمتبوعه في اربعة من العشرة السابقة كالنعت فخرج
بقولنا الموضح او المخصص بقية التوابع غير النعت وبقولنا الجامد النعت فانه
وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا في نحو جاءني رجل تاجر لكنه
مشتق وبقولنا غير المؤول الخ مخرج لما وقع من النعت جامدا نحو مررت بزيد
هذا فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار اليه اه من
شرح القطر بزيادة قوله بضم المثلثة احترازا من ثم بفتحها فانها ظرف بمعنى هناك
وليست عاطفة قوله للتخيير او الاباحة والفرق بين التخيير والاباحة جواز الجمع
في الاباحة ومنع الجمع في التخيير الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها
وله ان يجالس العباد والزهاد جميعا وليس المراد بالاباحة الاباحة الشرعية
فقط بل المراد ما يعمها ويعم الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت
كان وعند اي وقت كان او عند اي قوم كانوا خلافا لمن خصها باللغوية اذ عدم
الجمع بين تزوج هند واختها مثلا انما جاء من جهة الشرع اه سجاعي ملخصا
قوله بعد الطلب اي صيغة الطلب وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب في الاباحة
والتخيير سجاعي قوله للابهام بالباء الموحدة اي تعمية الكلام على المخاطب مع
علم المتكلم بالحال اي اخفاء المتكلم على السامع مراده ويعبر عنه بالتشكيك وقوله
والشك وهو تردد المتكلم فالشك فيه خفا المراد عن المتكلم بخلاف الابهام
والحاصل ان الابهام يجامع العلم اي علم المتكلم بخلاف الشك لانه التردد من المتكلم
ومع التردد لا علم وقوله بعد الخبر اي الكلام الخبري التي يحتمل التصديق والتكذيب

قوله على تعريف عطف البيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات اه

مثلا اسكن في السماء او في الارض اه

محشى باختصار قوله وانا او اياكم الخ هذا مثال للابهام بعد الخبر فانا او اياكم
لعلى هدى كلام خبري وقوله او في ضلال مبين للابهام فيكون الشاهد في الثانية وهو
الذي استظهره العلامة باسيني وعبارته قال في المغني الشاهد في الاولى وقال
الدماميني فيهما والاظهر ان الشاهد في الثانية فقط لان الشرط تقدم كلام خبري
وهو انما يتحقق بقوله لعلى هدى لان ما قبله ليس كلاما انتهت قوله ونحو
لبثنا مثال للشك بعد الخبر والضمير راجع لاهل الكهف لانهم دخلوا الكهف عند
طلوع الشمس واستيقظوا عند غروبها فشكوا هل هو وقت دخولهم او هذا
غروب يوم الدخول كذا في الحلبي قوله وام لطلب التعيين وهي المعادلة لهمزة
الاستفهام اي التي يطلب بها وبهمزة الاستفهام قبلها التعيين وتقع بين
مفردين فقط نحو قولك لبكر اعندك زيد ام عمرو الخ ما ذكره اه محشي
قوله واما المكسورة الخ اي على الافصح ويجوز فتحها ويجوز ابدال ميمها يا معهما
ففيها اربع لغات اه نبتيتي قوله بمثلها اي شرط العطف بها عند القايل بها
ان تسبق بمثلها والا لا تكون عاطفة اه عبد المعطي قوله مثل او الخ مثل خبر
مبتدا محذوف اي وهي مثل قوله في معناها اي فقط واما العطف فانما هو بالواو
على الراجح والاضافة للجنس اي معانيها الاتية قوله فشدوا والوثاق بفتح الواو
وكسرها ما يوثق به وهو فعل امر مبني على حذف النون والواو المحذوفة للتقاء
الساكنين فاعل والفاء في جواب اذا من قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق والوثاق مفعول به وقوله فاما منا الخ فاما عاطفة مفصل على مجمل وقوله
منا مفعول مطلق وعامله محذوف اي فاما ان تمنوا منا وقوله بعد ظرف
مبني على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه اي بعد الاسر قوله واما فداء الواو
زائدة واما حرف عطف وتفصيل وفداء مفعول به معطوف على منا اي تفادونهم
بمال او اسرى مسلمين والاية مثال للتخيير بعد الطلب اي ان الامام مخير في الاسير
الكامل بين ان يطلقه بلا شئ او ياخذ منه فداء اه محشى بتصرف قوله
وقس الباقي اي من معاني اما فتكون للاباحة بعد الطلب ان جاز الجمع بينهما
نحو تعلم اما فقها واما نحوا وللتشكيك بعد الخبر ان كان المتكلم عالما بالحكم لكنه
ابهم على السامع نحو انا وانت اما على هدى واما على ضلال وللشك ان كان المتكلم
مترددا في الحكم نحو قرات اما سورة كذا واما سورة كذا وللتقسيم نحو الكلمة

اما

اما اسم واما فعل واما حرف اه شيخنا قوله وبل للاضراب اي للاعراض عن
الشيء والانتقال الى غيره وللعطف بها شرطان الاول افراد معطوفها فان دخلت
على جملة فهي حرف ابتدا لا عاطفة خلافا لابن مالك وح تكون للاضراب الابطالي
نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد والاضراب
الانتقالي نحو قد افلح من تزكى الخ والشرط الثاني ان تسبق بايجاب او امر او
نهي او نفي لا استفهام فلا يقال اضربت زيدا بل عمرا ثم ان سبقت بايجاب نحو
قام زيد بل عمرو او امر نحو اضرب زيدا بل عمرا دلت على صرف الحكم عن الاول
وجعله في حكم المسكوت عنه بحيث يحتمل ثبوت الحكم له وعدمه وعلى نقله
اي الحكم للثاني فكان المتكلم اذا قال احكم على زيد بل عمرو كان الاول باقيا على
حكمه وحكم بضد حكمه للثاني ابو النجا قوله ولا وللعطف بها شروط
اربعة افراد معطوفها نحو جاءني زيد لا عمرو وان تسبق بايجاب او امر
اتفاقا نحو جاءني زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا او بنداء على الراجح خلافا
لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان لا تجتمع مع عاطف اخر فلا تقول
جاءني زيد ولا عمرو واما نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو فالواو هي العاطفة
ولا لتاكيد النفي وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاءني رجل
لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امراة ويعطف بها على معمول الفعل الماضي نحو جاءني
زيد لا عمرو خلافا للجزولي ه محشي قوله للنفي اي نفي الحكم عما بعدها واثباته
لما قبلها ه قوله ولكن بسكون النون احترز من لكن بتشديدها مفتوحة فانها
تقدمت في النواسخ والتي هنا تقرر حكم ما قبلها له وتثبت ضده لما بعدها وللعطف
بها ثلثة شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو
ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا فان دخلت على جملة او سبقت
بايجاب او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتدا واستدراك اي تبتدئ بعدها الجملة
وتستانف فهي ح لمجرد الاستدراك دون العطف فالاول كقوله ﴿وهو ما اذا﴾
ان ابن ورقا لا تخشى بوادره ۞ لكن وقايعه في الحرب تنتظر ۞ يعه
فالشاهد فيه قوله لكن وقايعه فانها حرف ابتدا لدخولها على الجملة فوقايعه
مبتدا خبره تنتظر والبوادر جمع بادرة وهي الحدة والثاني نحو قام زيد لكن عمرو ﴿وهو ما اذا سبقت بايجاب اه﴾
والثالث قوله تعالى ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله فرسول خبر

﴿دخلت على جملة فلا يعطف بها اه﴾

﴿وهو ما اذا وقعت بعد الواو اه﴾

لكان المحذوفة وليس معطوفا بالواو والداخلة على لكن لان متعاطفى الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب كما في حواشى الازهرية لشيخنا العطار

قوله وحتى وهي كالواو ولا تفيد ترتيبا خلافا لمن زعم ذلك كالزمخشري وللعطف بها شروط اربعة الاول ان يكون المعطوف بها جزا من المعطوف عليه اما تحقيقيا كقولك اكلت السمكة حتى راسها او تقديرا كقوله

القى الصحيفة كي يخفف رحله ٭ والزاد حتى نعله القاها

فعطف نعله بحتى وليس جزا مما قبلها لكنها جزء تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله ولا شك ان النعل جزا مما يثقل الثاني ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها في شرف او خسة نحو مات الناس حتى الانبيا واستغنى الناس حتى الحجامون الثالث ان يكون ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى انا الرابع ان يكون مفردا اي المعطوف اه لا جملة فان كان جملة كانت ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل كما ياتي اه ملخصا من شراح القطر وحواشيه قوله في بعض المواضع اشار به المص الى ان العطف بها قليل وهذا هو وجه تخصيصه حتى بهذا القيد مع ان غيرها من احرف العطف انما يعطف به في بعض المواضع لان كل واحد منها له معان غير العطف على انه يحتمل عود ذلك القيد لجميع الحروف لا خصوص حتى اه محشى قوله التدريج وهو انقضاء الشيء شيئا فشيئا حتى يبلغ الغاية والغاية هي المسافة وآخر الشيء قوله تكون ابتدائية بمعنى انها تدخل على جملة لا تعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وان وجب التعلق من حيث المعنى وذلك فيما اذا فقدت شرطا مما مر ودخلت على الجملة حقيقة فيقع بعدها المبتدا والخبر نحو قول جرير

فما زالت القتلى تمج دماؤها ٭ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

فحتى حرف ابتدا وما مبتدا ودجلة بكسر الدال وفتحها مضاف واشكل خبره وجملة المبتدا والخبر مستانفة عند الجمهور ودجلة نهر ببغداد والاشكل الابيض الذي يخالطه حمرة وتقع بعدها الجملة الماضوية نحو حتى عفوا وقالوا والجملة المضارعية نحو حتى يقول الرسول بالرفع في قراة نافع اه محشى قوله تكون جارة اي اذا فقدت الشروط وكان ما بعدها مفردا ولو تاويلا كالمصدر المسبوك وتكون بمعنى الى تارة نحو حتى يرجع الينا موسى وتارة بمعنى كي

التعليلية

التعليلية نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة بمعنى الا كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة … حتى تجود وما لديك قليل

وعليه فهو استثناء منقطع ه قليوبي قوله ثلثة اوجه اي عاطفة وابتدائية
وجارة وقوله مختلفة بالنصب صفة لثلثة وبالجر صفة لاوجه قوله وربما
تعاقبت اي صح ارادة اي واحد منها وربما للتعليل ه محشى قوله بحسب
الارادة اي ارادة المعرب قوله فحتى حرف ابتدا اي والراس مبتدا والخبر
محذوف اي ماكول اه عبد المعطى قوله وان نصبته اي الراس وفي نسخة
نصبتها اي هذه الكلمة وهي راس ه محشى قوله حرف عطف اي بمنزلة الواو
وقوله حرف جر اي بمعنى الى والغاية داخلة فيكون الراس ماكولا على كل حال
بخلاف مجرور الى فانه خارج على الصحيح نحو فاتموا الصيام الى الليل ومحل خروج
المغيا بالى ودخول المغيا بحتى عند عدم القرينة فان دلت القرينة على
دخول المغيا بالى نحو قراة القران من اوله الى اخره وخروج المغيا بحتى عمل
بها ه سجاعي في شرحه لمعاني الحروف قوله مع اختلاف معانيها اي في الجملة
فلا ينافي ما مر من اتحاد معنى اما واو قوله في اعرابه اي ان كان له اعراب
ه محشى وهو توطية لقوله بعد فان عطفت الخ قوله انث اشار الشم الى
ان الفعل مسند لتا الفاعل وان التاليست للتانيث عايدة على الحروف المذكورة
وان كان صحيحا ايضا في حد ذاته لكن يمنع مزية الظرف بقوله بها اه عبد
المعطى قوله بها اي باحدها وقوله على مرفوع اي من الاسماء والافعال اي
لفظا او تقديرا او محلا وكذا ما بعده وكلامه لا يشمل العطف على ما لا محل له
مع صحته ه عبد المعطى قوله او على مخفوض اي من الاسما فقط وقوله
على مجزوم اي من الافعال فقط قوله في عطف الاسم قدر الشم ذلك مراعاة
لامثلة المتن قوله وفهم من اطلاقه اي بقوله فان عطفت قوله والمضمر
على المضمر نحو ضربتك واياه وقوله والظاهر على المضمر نحو ضربته وزيدا
وقوله وعكسه نحو ضربت زيدا واياك نعم العطف على الضمير المرفوع المتصل
بغير فاصل ضعيف اه محشى باختصار قوله والنكرة على النكرة نحو جاءني رجل
وامراة وقوله والمعرفة على المعرفة نحو جاءني زيد وعمرو وقوله والمعرفة
على النكرة نحو جاءني رجل واخوك وقوله وعكسه اي النكرة على المعرفة نحو

جاءني اخوك ورجل قوله تطابقا وتخالفا منصوبان على التمييز اي من جهة المطابقة كان تعطف المفرد على المفرد كما تقدم والمثنى على المثنى كجا الزيدان والهندان والجمع على الجمع كجاء الصالحون والطالحون ومن جهة المخالفة كان تعطف المفرد على المثنى كجاء الزيدان والرجل وعكسه نحو جاء الرجل والزيدان والمفرد على الجمع نحو جاء الزيدون وعمرو وعكسه نحو جاء عمرو والزيدون ابو النجا باب التوكيد قوله يقرأ بالواو الخ ففيه ثلث لغات افصحها الواو ولمجيء القران بها قال تع ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهو لغة احكام الشيء واصطلاحا قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول بلفظه ويكون في الاسم والفعل والحرف فالاول كجاء زيد زيد والثاني كقام قام زيد والثالث كنعم نعم واعادة الاول بمرادفه كجاء ليث اسد وجلس قعد زيد ونعم جير وانما جيء به اي بالتوكيد اللفظي لقصد تقرر المؤكد بفتح الكاف ورفع احتمال السهو والغفلة عن المتكلم اي جعل مدلوله ثابتا مقررا بحيث لا يظن به غيره مثلا اذا قلت زيد زيد اوليث اسد جيء بالثاني لئلا يتوهم ان الجائي غيره كعمرو ومثلا وذئب مثلا وانما ذكر زيد وليث على سبيل الغفلة والمعنوي هو التابع التي بيان يقصد به رفع احتمال ارادة غير الظاهر ويختص بالاسماء المعارف على الراجح ومقابله انه يكون في النكرات كما يأتي اه ملخصا من شرح الازهرية وحواشيه قوله بمعنى الموكد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي الى ذلك ان الكلام في التوابع والذي منها انما هو المؤكد لا المعنى المصدري كذا قيل وقد يقال ان هذه العبارة اعني التوكيد صارت علما على المؤكد اه سجاعي على القطر قوله في رفعه اي في نوع رفعه وان اختلفا لفظا او تقديرا او محلا في الحركة او الحرف وكذا يقال فيما بعده نحو جاء زيد نفسه وجاء الفتى عينه وجاء ش نفسه وجاء القوم اجمعون اه عبد المعطي قوله جاء زيد نفسه اشار به الى توكيد النسبة وقوله كله اشار به الى توكيد الشمول اه عبد المعطي قوله ونفسه بالنصب معطوف على اسم إن اي وان نفسه وقوله وكلهم بالنصب ايضا عطف على اسم إن ومعرفتان خبره ويجوز الرفع ويكون من عطف الجمل اه عبد المعطي قوله اي التوكيد المعنوي اما اللفظي فلا يختص بالفاظ معلومة كما مر قوله بسكون الفاء احترازا عن فتحها الذي

نحو

اي بجمع مجاز مرسل

اي من النصب والجر

هو

اي فاؤه فتح اه

هو الهوا الممتد من داخل الرئة الى خارجها وعكسه اه عبد المعطي قوله
لرفع المجاز اي لرفع قوته كما يأتي والمجاز في كلامه يحتمل انه مجاز بالحذف او لغوي
باستعمال اللفظ في غير ما وضع له او عقلي بالاسناد الى غير ما هو له
وتوضيح ذلك ان قولك جاء زيد يحتمل انه على حذف مضاف اي
كتابه مثلا فيكون المجاز بالحذف ويحتمل انك استعملت زيدا في كتابه
مثلا لعلاقة فيكون المجاز لغويا ويحتمل انك اسندت المجيء لزيد لكونه
سببا في مجيء كتابه مثلا والواقع ان الجائي كتابه فيكون المجاز عقليا فاذا قلت
بعد نفسه او عينه رفعت قوة احد هذه الاحتمالات ابو النجا ملخصا
قوله اي اردت كتابه اي وانك حذفت المضاف واقمت المضاف اليه
مقامه فارتفع ارتفاعه اه قوله او ثقله بكسر المثلثة وسكون القاف
واحد الاثقال اي الاحمال واما بفتح القاف فهو ضد الخفة ه عبد المعطي قوله
واجمع في المذكر وجمعه اجمعون اما في المؤنث فجمعا وجمعه جمع ابو النجا قوله
والشمول عطف تفسير اي يوكد بهما لاثبات العموم ونفي ارادة الخصوص
فلا يوكد بهما الا ماله اجزاء سواء كانت تلك الاجزاء متعددة في نفسها كالقوم
او باعتبار عاملها كالعبد في قولك اشتريت العبد فان التعدد في العبد باعتبار
العامل وهو تجزي الشرا فان اجزاء العبد كالنصف والربع والسدس يصح
افتراقها بحسب العوامل فترفع بكل توهم اشترا البعض كالنصف اما ما لا تعدد
فيه بهذين الاعتبارين فلا يوكد بكل فلا يقال جاء زيد كله لعدم الفائدة اي بلفظ كلاه
ونقل الناصر عن الجمهور الجواز وعليه ابن مالك واحتجوا بان التوكيد فيه
للتقوية لا للرفع اه ملخصا من حواشي الازهرية قوله عبرت بالكل اي
بالاسم الدال على الكل كالقوم قوله التنصيص اي بحسب الظاهر ولذلك
قال س لا يرتفع المجاز الا بجميع الالفاظ اه عبد المعطي قوله وقد يحتاج
المقام الخ اي مقام الاخبار وقوله لزيادة التوكيد اي لدفع تخلف بعض
وانكار سامع وغير ذلك قليوبي قوله فيؤتى بالفاظ اخر الخ قال شيخنا
العطار واذا تعددت الموكدات هل يكون كل واحد تاكيدا لما قبله او كلها
تاكيد للموكد الاول كالصفات المتتالية ذهب الى الاول ابن برهان وغيره
الى الثاني وهو الصحيح اه قوله اكتع اي في المذكر وجمعه اكتعون وكتعا

هو جعل كل واحد تاكيدا لما قبله اه

نحو جاء زيد الا بجميع الفاظ اه

وهو جعل كل الالفاظ تاكيدا للمؤكد الاول وهو الراجح اه

في المؤنث وجمعه كتع وكذا ما بعده اهـ ابو النجا قوله من البتع بسكون التاء وقوله
وهو طول العنق اى لان الدابة اذا طال عنقها جالت في المرعى وضمت ما حولها
وجمعته ففيه دلالة ايضا على اجتماع اجزاء المؤكد فيستبهى قوله مررت
بالقوم اجمعين الخ تقديمه اتبع على ابصع مجارات لكلام المصنف والاصح ان ابصع
مقدم عليه فاخرها ابتع وماذكر في المذكر وتقول في جمع المؤنث جاءت
الهندات جمع كتع بصع بتع بلا تنوين في الجميع لانها ممنوعة من الصرف للوصفية
والعدل عن جَمْعَاوَاتٍ الخ على الاصح وتقول في المفرد المؤنث جاءت القبيلة
جمعاء كتعاء الخ بلا تنوين لالف التانيث الممدودة وتقول في المذكر جاء
الجيش اجمع اكتع الخ ولا يجوز ان يتعدى هذا الترتيب ولا ان يعطف بعض
هذه الالفاظ على بعض خلافا لابن الطراوة وعلة ذلك ان الفاظ التوكيد
ليست مستقلة فلو عطف لكان كعطف الشئ على نفسه وهذا اي عدم جواز العطف خاص بالتوكيد
المعنوي واما اللفظي فانه يعطف بعض الفاظه على بعض نحو والله ثم والله
اهـ محشى وحلبى على الازهرية قوله بشرط تقدم النفس الخ ووجه ذلك ان
تقديم النفس والعين على كل لان كل للاحاطة والاحاطة وصف للنفس ومعنى قائم
بها والنفس تقدم على وصفها وتقديم النفس على العين لان النفس موضوعة
للماهية والذات حقيقة والعين لها مجازا عن الجارحة المخصوصة والحقيقة
مقدمة على المجاز وتقديم كل على جمع لان كل جامد يقع مبتدأ واجمع مشتق ولا
يكون الا توكيدا والجامد المتصرف مقدم على المشتق الذي لا يتصرف وتقديم
اجمع على توابعه لانه اقوى في النص على الجمعية من توابعه وتقديم اكتع
في الصحيح على اخواته لكونه اظهر فيها من ابصع وهو اظهر فيها من ابتع اهـ
نبتيتى باختصار باب البدل مصدر بمعنى اسم المفعول وهو لغة العوض ومنه
قوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا هو تابع مقصود بالحكم
بلا واسطة بينه وبين متبوعه فالتابع جنس دخل فيه سائر التوابع
والمقصود بالحكم فصل اخرج عطف البيان والنعت والتوكيد لانها مكملات
للمقصود وليست مقصودة وبلا واسطة فصل اخرج عطف النسق اهـ
محشى قوله تابع للمبدل منه في رفعه الخ اي يتبع ما قبله في رفعه ونصبه
مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا وخفضه ان كان اسما وجزمه ان كان فعلا

اه عبد المعطي باختصار قوله على المشهور ومقابله انها خمسة بزيادة بدل
الكل من البعض كقوله

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

فان طلحة الطلحات بدل من اعظم بدل كل من بعض كذا في حواشي الازهرية
قوله بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل والاضافة فيهما بيانية
وضابطه ان تكون ذات البدل هي ذات المبدل منه وان يكون مفهومهما
واحدا كجاء زيد اخوك فان المراد بالاخ هو زيد وان كان بين الاخ وزيد
عموم وخصوص مطلقا فمفهوماهما متغايران ولا يحتاج هذا البدل لرابط
يربطه بالمبدل منه لانه عينه كما في الحلبي قوله اي بدل شيء من شيء
انما فسر الشارح بذلك دفعا للاعتراض على المتن بان قوله بدل الشيء من
الشيء صادق بالانواع الاربعة فان بدل البعض من الكل يصدق عليه انه
بدل الشيء من الشيء وكذا بدل الاشتمال الخ ففسر الشارح بذلك لان المراد
بالشيء فيه الشيء المساوي اه محشي قوله بدل البعض من الكل وهو
الذي تكون ذاته بعضا من ذات الاول ولو كان مساويا له او اكثر منه
كاكلت الرغيف نصفه او ثلثيه ولا بد ان يكون معه رابط يربطه بالمبدل
منه ملفوظا به كمثال المص الاتي او مقدرا نحو من استطاع اليه سبيلا فمن
بدل بعض من الناس والضمير مقدر اي منهم كذا في الحلبي ونقل السجاعي
في حواشي ابن عقيل انه لا يشترط ذلك قوله ان يشتمل المبدل منه اي
معناه وقوله بطريق الاجمال اي بطريق هو الاجمال اي من حيث كون
المبدل منه دالا على البدل وطالبا له بوجه ما بحيث تبقى النفس عند
ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكر البدل منتظرة له لكون الحكم لا يناسب
المسند اليه بحسب الظاهر كما في سرق زيد ثوبه فان السرقة لا تناسب
زيدا وانما تناسب البدل وهو الثوب فيجيء البدل مبينا ومفصلا لما
اجمل اولا وحاصل المراد دلالة اول الكلام بالاجمال على اخره اه من شرح
الازهرية وحواشيه قوله بدل غلط ليس المراد ان البدل نفسه غلط
بل المراد انه بدل عن لفظ وقع غلطا قوله كما قد يتوهم اي ان العبارة
توهم ذلك ووجه التوهم توهم كون الاضافة بيانية اي بدل هو الغلط قال

اي بقوله بدل شيء الخ اه

اي لا يكون معه رابط الخ اه

النبتيتي وهو توهم بعيد قوله بالبدل المطابق وهو اولى لوقوعه في اسماء الله والكلية فيها محالة لانه ليس لها اجزا نحو الى صراط العزيز الحميد الله على قراءة جر الجلالة اه قليوبي قوله ومنع المحققون دخول ال الخ اي لملازمتهما للاضافة لفظا او تقديرا اي كل الشئ او بعضه وال لا تجامع الاضافة وهذا اعتراض على المتن حيث ادخل ال عليهما ويجاب بما افاده بعضهم من انها قد تدخل عليهما ال لعدم ملاحظة اضافة اصلا اه سجاعي وفي القليوبي نقلا عن الزمخشري وغيره من متاخري النحاة جواز دخول ال عليهما قوله ومن يفعل ذلك الخ فمن اسم شرط جازم ويفعل فعل الشرط وذا من ذلك مفعول واللام للبعد والكاف حرف خطاب ويلق جواب الشرط واثاما مفعول به ويضاعف بدل من يلق بدل شئ من شئ قوله هو لقي الاثام اي واذا كان معناهما واحدا فيكون بدل كل من كل قوله ان تصل تسجد الخ فان حرف شرط جازم وتصل فعل الشرط وتسجد بدل من تصل بدل بعض من كل لان السجود بعض الصلوة قوله ان على الله الخ قاله الراجز في شخص تقاعد عن مبايعة الملك فعلي جار ومجرور خبر ان مقدم وان تبايعا اسمها موخرا اي مبايعتك والالف للاطلاق والله منصوب على نزع الخافض وهو حرف القسم والتقدير ان مبايعتك على والله وتوخذ منصوب بدل من تبايع وكرها على انه صفة لمصدر محذوف اي اخذا كرها او منصوب على الحال اي كارها وتجيئ بالنصب عطفا على توخذ وطايعا حال من فاعل تجئ قال النبتيتي وفي البيت نفيسة وهي ان الفعل ينصب بثلاثة اشيا بالحرف والبدل والعطف وقد اجتمعت الثلاثة فيه اه قوله ان تاتنا تسالنا الخ فتسالنا بالجزم بدل من تاتنا بدل غلط قوله والدرك عليه اي التبعة بمعنى ما يلحق من الجواز والامتناع والاعتراض عليه وانا بريئ من ذلك اه نبتيتي قوله اربعة وستون الخ وامثلتها ان يقال الاقسام الاربعة اعني بدل الكل من الكل والبعض من الكل والاشتمال والغلط مع المعرفتين المظهرين على الترتيب جاء زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس وامثلتها مع المعرفتين المضمرين زيدا ضربته اياه وراس زيد ضربته اياه بان يكون الضمير الاول عائدا الى زيد

والثاني

اي بدل الامر لا تلتفت الى اي متلو نحو ابا صرطا العزيز الحميد الله اه

اي بالله

اي على والمجرور

[illegible]

المنار

بان منصوبا بدلا ... تابعا منصوبا بالمعطوف ... اه

بدل فيها الهمزة ... اه

منصوب الفعل محذوف ... اه

والثاني الى الراس وعلم زيد اعجبني هو بان يكون الضمير المستتر في اعجبني
راجعا الى زيد والضمير البارز عايدا الى العلم وحمار زيد رايته ايا وامثلتها
مع المعرفتين المختلفين بالاظهار والاضمار اخاك لقيت زيدا اياه واخاك
لقيته زيدا والحال ان الاخ هو زيد ويد زيد قطعت زيدا اباها ويد زيدا
قطعته يده وثوب زيد سرقت زيدا اياه وزيدا سرقته ثوبه وزيدا الفرس
رايت الفرس اياه وزيدا رايت اياه الفرس وامثلتها مع النكرتين المظهرين جاءني
شخص رجل وضربت رجلا راسا له واعجبني رجل علم له ورايت رجلا جملا
وامثلتها مع النكرتين المضمرين بناء على القول بان الضمير العايد الى النكرة نكرة
شخص كاتب عبدا لقيته اياه والحال ان العبد الملقى عين الشخص الكاتب
وراس رجل ضربته اياه بان يكون ضمير ضربته عايدا الى رجل واياه الى
الراس وعلم رجل اعجبني هو بان يكون ضمير اعجبني عايدا الى رجل والضمير
البارز عايدا الى علم ورجلا حمارا رايته اياه وامثلتها مع المختلفين تنكيرا وتعريفا
المظهرين مررت بزيد اخ لك وباخ لك زيد وبزيد راس له وقطعت رجلا
اليد منه وسلب زيد ثوب له وسلب رجل الثوب له ومررت برجل الحمار
وبالحمار رجل وامثلتها مع المختلفين تعريفا وتنكيرا واحدهما مظهر نكرة والاخر
مضمر معرفة زيدا رايت رجلا اياه بان يكون ضميرا اياه عايدا الى زيد وزيدا
رايته رجلا والحال ان الرجل عين زيد ويد زيد قطعت رجلا اياها ويد زيد
قطعتها نصفا منها وثوب زيد سرقت رجلا اياه بان يكون ضميرا اياه عايدا الى
ثوب وزيد سرقته ثوبا له وفرسا رايت رجلا اياها ورجلا رايته فرسا
وامثلتها مع المختلفين تعريفا وتنكيرا المضمرين بان يكون احد الضميرين عايدا الى
معرفة والاخر الى نكرة غلام زيد رجلا لقيته اياه بان يكون ضمير لقيته عايدا
الى رجل والضمير المنفصل عايدا الى غلام زيد وغلام رجل زيدا لقيته اياه بان
يكون ضمير لقيته عايدا الى زيد والضمير المنفصل عايدا الى غلام رجل والحال
ان احدهما عين الاخر وزيد راس له رايته اياه بان يكون ضمير رايته
عايدا الى زيد واياه الى الراس ورجلا اليد منه قطعته اباها وثوب لزيد
سرقته اياه بان يكون ضمير سرقته عايدا الى زيد واياه الى الثوب والثوب
لرجل سرقته اياه بان يكون ضمير سرقته عايدا الى رجل واياه الى الثوب

وزيد فرس له رايته اياها والفرس لرجل رايته اياها وامثلتها مع المختلفين تعريفا وتنكيرا واحدهما مظهر معرفة والاخر مضمر نكرة اكرمت رجلا ما جاء الا زيد هو وما جاء الا هو زيد بان يكون لفظ هو عايدا الى رجل ويكون الرجل عين زيد ويد رجل قطعت زيدا اياها ويد رجل قطعتها النصف منها وثوب لزيد سرقت زيدا اياه وغلام شخص سرقته الثوب له وزيد حمار رايت زيدا اياه وحمار رجل رايته اياه وامثلتها مع النكرتين المختلفتين بالاظهار وبالاضمار غلام شخص لقيت رجلا اياه والحال ان الرجل الملقي عين غلام الشخص لقيته رجلا ورجلا كسرته يداله ويد رجل كسرت رجلا اياها وثوب لزيد سرقت رجلا اياه وسرقته ثوباله وزيد فرس رايت رجلا اياه وفرس زيد رايته رجلا اياه فالضمير المنفصل عايد على الفرس والمراد بالرجل بالمثال انما هو زيد واعلم ان الممتنع منها صناعة ابدال الضمير من الضمير على الراجح وقوفا مع السماع وما ورد من نحو مررت بك انت وقمت انت ورايتك اياك يجعل توكيدا سواء كان الضميران معرفتين ام نكرتين ام مختلفين على القول بان الضمير العايد الى النكرة نكرة اي بدل كان كما هو ظاهر كلامهم اي سواء كان كلا ام بعضا ام اشتمالا ام غلطا فهذه ستة عشر صورة ممتنعة وكذلك يمتنع ابدال الضمير من الظاهر على الراجح ايضا كما اختاره ابن مالك قال وقولهم رايت زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع انتهى سواء كان الظاهر معرفة ام نكرة وسواء كان الضمير معرفة ام نكرة في الابدال الاربعة كما هو ظاهر كلامه فهذه ستة عشر صورة ممتنعة ايضا تصير مع السابقة اثنين وثلاثين وكذلك يمتنع ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل من كل الا اذا افاد الظاهر الاحاطة والشمول لان ضمير المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا كذا قيل اي بخلاف البعض والاشتمال والغلط فان المانع منها مفقود اذ ليس مدلول الثاني مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك واعجبتك علمي واشتريتني الفرس واشتريتك الفرس وما عداه هذه الصور الممتنعة جايز والله اعلم ولم يكن قصدي وضع هذه الجملة في هذا المختصر لكن بعض مشايخي امرني بذلك فلم تسعني مخالفته اهـ

وغلام شخص

يعني كل من الضرب ابدال الضمير من الضمير

لمحرره

لحم الله باب منصوبات الاسماء ماقيل في المرفوعات من انه جمع مرفوع او مرفوعة يقال هنا قوله وتقدمت منصوبات الافعال لعله جمعها مراعاة لكلام المص او باعتبار افرادها والا فالمنصوبات من الافعال واحد فقط وهو المضارع اه قال قوله خمسة عشر منصوبا اي بعد الظرفين واحدا وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها واحدا وعد التوابع اربعة وقوله والتعداد اي التفصيل والواو بمعنى ثم اه محشى قوله المفعول به قدمه كجمع من النحاة لانه احوج الى الاعراب اذ هو الذي يقع بينه وبين الفاعل التباس وقدم ابن الحاجب المفعول المطلق لانه المفعول حقيقة اه شيخنا عطار قوله قيامه للعلم هذا المثال مبني على انه لا يشترط في المفعول له ان يكون قلبيا اي قايما معناه بالقلب وهو ضعيف والاصح الاشتراط فالاولى التمثيل بنحو قصدتك ابتغاء معروفك اه محشى قوله وانما اسقطهما اي مفعولي ظننت قوله لتقدم ذكرهما في المرفوعات اي على سبيل الاستطراد ويرد عليه انه لو كان كذلك لاسقط خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها لتقدم ذكرهما في المرفوعات وقد يعتذر عن ذكر هذين باختلاف عملهما في الجزئين فاحتاج الى التنصيص على المراد هنا اه قليوبي قوله وستمر اي المنصوبات ونسبة المرور اليها مجازا الا ان يراد به ذكر المص لها والظرفية فيها مجازية ايضا لانها من ظرفية الشئ في نفسه فالاولى حذف في وقوله متعددة بالجر صفة لابواب وبالنصب حال من فاعل تمر اه قليوبي قوله بابا بابا منصوبان بالفعل المتقدم الذي هو هنا تمر على ان المجموع حال اي بابا منفصلا الباب او منفرقا عن باب اي مرتبة اه محشى قوله على هذا الترتيب اي في الاغلب والا فقد خالف في اسم لا والمستثنى فيما ياتي اه قال باب المفعول به قوله الها من به الخ والجار والمجرور نائب الفاعل وهذا بحسب اصله وقد صار الآن علما للاسم المصطلح عليه ومثله المفعول له ومعه وفيه اه قليوبي قوله هو الاسم اي حقيقة كضربت زيدا او تاويلا كقولك احب ان تفهم فان وما دخلت عليه في تاويل مصدر والتقدير احب فهمك قوله المنصوب لفظا كضربت زيدا او محلا كضربت هذا او تقديرا كضربت الفتى وغلامي اه محشى قوله اي عليه فالباء في المتن بمعنى على وقوله الفعل اي اللغوي الذي هو الحدث كما اشار اليه الشم بقوله الصادر من الفاعل والمراد بوقوع الفعل

منه جمع قلبيا هكذا قرأناه على هذا ... اعلاه الشيخ ... اه

عليه تعلقه به سواء كان التعلق على سبيل الثبوت كما مثل او على سبيل النفي نحو
ما ضربت زيدا اه ابو النجا تنبيه يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وحده وعلى
الفاعل وفعله اذا امن اللبس كقولك اكل الطعام زيد وشرب الماء عمرو وزيدا
ضربت فان خيف اللبس لم يكن الفاعل الا المتقدم نحو ضرب موسى عيسى وشتم
هذا هذا قوله ما تقدم ذكره اي من الاقسام العشرة المذكورة في باب الفاعل قوله
فالمتصل اي من حيث هو لا بقيد كونه مفعولا به قوله في التثنية مطلقا اي
مذكرا او مونثا قوله والميم والالف الخ فيه مسامحة لان الدال على التثنية انما
هو الالف فقط واما الميم حرف عماد قوله فالهاء ضمير المفعول به المؤنث وفي
نسخة فهما ضمير وهي الصحيحة لان الضمير مجموع الالف والهاء كما يأتي اهـ
قليوبي قوله ولا تقع الكاف والهاء المتصلتان صفة كاشفة ومثلهما ياء
المتكلم اه قليوبي قوله في موضع رفع اصلا فيه نظر لانه يرد عليه الكاف
من قولك يعجبني ضربك زيدا فانها في محل رفع على انها فاعل بالمصدر وكذلك
الهاء من قولك زيد يعجبني ضربه عمرا واجيب بانه لا نظر لان المراد انهما
لا يقعان في محل رفع فقط وهما في هذين المثالين كل منهما له محل رفع على
الفاعلية ومحل جر بالاضافة اه عبد المعطي قوله او ما في معناها اي من
افادة الحصر وهو انما باب المصدر من حيث هو اسم الحدث الجاري على
فعله اي المشتمل على حروف فعله الاصول وهو الاصل الذي يشتق منه
عند البصريين وهو ثلثة اقسام موكد نحو قمت قياما ومبين للنوع نحو
سرت سير زيد ومبين للعدد نحو ضربت ضربتين قوله المنصوب على
المفعول المطلق وكان الاولى ان يقول على المفعولية المطلقة او على انه المفعول
المطلق اي الذي لم يقيد بجار ولا ظرف بخلاف بقية المفاعيل اه محشي
تنبيه من المفعول المطلق قولهم اهلا وسهلا ومرحبا فانها منصوبة
بتقدير افعال ليست من لفظ المصدر اذ المعنى اتيت اهلا لا غريبا اي اجانب
اي اتيت اتيان اهل ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واتيت
مكانا سهلا لا صعبا اي اتيت اتيان مكان سهل فحذف المضاف كما تقدم
ذكره بعض الفضلاء قوله في تصريف الفعل اي في تغيير صيغة الى صيغة
اخرى قوله صرف بتشديد الراء فعل امر قوله في حروفه الاصول وهي

ما قابل

ما قابل الفاء والعين واللام في ميزانه وهو فَعُلَ في الثلاثي وفَعْلَلَ في الرباعي اه قليوبي **قوله** مع ذلك اي اللفظ والمعنى **قوله** بعينها اي من حيث النوع والنطق لا من حيث الشخص لانه يستحيل قيامه بمحلين اه قليوبي **قوله** وكذا تقول في الوقوف والقيام اي فان معناهما واحد وهو انتصاب القامة وحروفهما متغايرة اه شنبتيتي **قوله** اما على مذهب الخ هو المذهب المنصور وقول الجمهور واختاره ابن مالك اه عبد المعطي **قوله** فلا اي فلا يتمشى هذا التقسيم بل يكون المصدر باعتبار فعله لفظيا ابدا لان فعله لا يكون الا من لفظه اه محشي **قوله** مع المتعدي واللازم نحو فرح فرحا فهذا لازم مع اللفظي ونحو اجبته مِقَةً اي محبة فهذا مصدر معنوي مع فعل متعدي اه محشي

باب ظرف الزمان وظرف المكان الظرف لغة الوعاء مطلقا واصطلاحا ما ذكره المتن والشارح وانما جمع المص بينهما في باب واحد لتشابههما وتقارب احكامهما وافرد كلا بتعريف يخصه تخليصا للمبتدي من ورطة الاشتباه اه عبد المعطي **قوله** المسميين بالمفعول فيه الخ قال الشنبتيتي لما كان من الظروف ما ينصب على انه مفعول فيه احتاج الشارح الى اخراج ما يسمى مفعولا به بما ذكره او هو وصف لمجرد التوضيح اه **قوله** هو اسم الزمان اي الدال على الزمان فهو من اضافة الدال للمدلول **قوله** المنصوب خرج المرفوع والمجرور **قوله** باللفظ متعلق بالمنصوب وانما قال باللفظ ليشمل الفعل نحو صمت يوم الجمعة وغيره مما يعمل عمله كاسم الفاعل نحو انا ضارب زيدا امام الامير واسم المفعول نحو زيد مضروب فوق السطح وقوله الواقع فيه اي في الزمان فقولك قدمت يوم الجمعة وقع فيه القدوم في يوم الجمعة وقس عليه البقية والمراد بالوقوع التعلق فهو اعم من ان يكون بطريق الاثبات او النفي فيشمل ما قدمت يوم الجمعة عبد المعطي وابو النجا **قوله** بتقدير معنى في اي بتضمن معناها وهو الظرفية دون لفظها وانما اعتبر المعنى دون اللفظ للاشارة الا انه لا يعتبر في الظرف صحة التصريح بها اذ لا يصح التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف كعند في قولك جلست عند زيد اذ لا يصح ان يقال في عند فخرج بتقدير معنى في ما نصب لا بتقدير معناها بان كان على تقدير الباء نحو تمورت الديار اي بالديار وعلى تقدير معنى من كالتمييز نحو طبت

نفسا اه ملخصا من شرح الازهرية وحواشيه قوله سواء فيه المبهم
الخ المبهم ما دل على قدر من الزمان غير معين نكرة كان نحو لحظة وحين
وساعة او معرفة كالحين واللحظة وضابطه كلما لا يصلح جوابا لمتى
ولا لكم والمختص ما دل على زمن مقدر معين فاكان كاليوم او منكرا
كيوم ولا فرق في المعرف بين ان يكون بال نحو صمت اليوم واقمت العام
او بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة او بالاضافة كجئت
زمن الشتاء ويوم قدوم زيد وضابطه كلما صلح جوابا لمتى او كم محشي
باختصار قوله مع التنكير اي مع ارادة كونها نكرة لا تختص بمعين فتطلق
على غدوة اي يوم كان والتاء فيها كالتاء في الوصف كقائمة وضاربة
لا تمنع الصرف وقوله مع التعريف اي مع ارادتها من يوم معين والمانع
لها من الصرف ح العلمية والتانيث اللفظي وقوله من صلاة الصبح اي
من وقت دخول صلاته وقوله ازورك غدوة مثال للنكرة وقوله
او غدوة يوم الاثنين مثال للمعرفة بالاضافة وكذا غدوة بلا تنوين
اذا اردت بها غدوة معينة افاده عبد المعطي قوله على الصحيح هذا
الخلاف بين اهل اللغة واهل الشرع فاهل اللغة قالوا من طلوع الشمس
واهل الشرع قالوا من الفجر اه محشي قوله بكرة مثال للنكرة وقوله بكرة
النهار مثال للمعرفة بالاضافة قوله اذا اردت به ذلك اي يوما بعينه
ويكون ح ممنوعا من الصرف للعلمية والعدل لانه معدول عما فيه الالف
واللام وهو السحر اه عبد المعطي قوله قبيل الفجر بمثناة بعد الموحدة
مصغرا اسم للجزء الاخير من الليل المتصل بالفجر فهو اخص من قبل لان قبل
يطلق على الزمن المتسع بخلاف قبيل فانه للزمن الملاصق كما علمت اه عبد
المعطي قوله او سحر يوم الجمعة بالاضافة وهو على حذف مضاف اي ليلة
يوم الجمعة لان السحر جزء من الليل كما مر او اراد باليوم ما يشمل الليل لان
اليوم يطلق على ما يشمل الليلة وعلى ما يشمل الزمان مطلقا كيوم الاحزاب
اه قال قوله بعد يومك اي متصلا به وكان الاولى ان يقول عقبه قوله
اول النهار اي من الفجر الى الزوال لانه مقابل للمسا اه قليوبي قوله وهو
آخر النهار وقد يمتد الى نصف الليل ويعقبه الصباح اه قال قوله وهو الزمان

المستقبل

اي وظن بعض ان يقول لا اصحبك ابدا او ساصحبك ابدا اه

المستقبل فلا يصح ما صحبتك ابدا لان ما صحبت للماضى وذكر ابدا ينافيه اه عبد المعطى **قوله** لا نهاية لمنتهاه اي ليس له منتهى حتى يكون له غاية وقوله ابدا مثال للمنكر وقوله ابد الابدين مثال للمعرف والمراد بالابدين الموجودين في الابد فكانه قال لا اكلم زيدا مادام احد موجودا في الابد اه عبد المعطى باختصار **قوله** وامدا بمعنى ابدا ولو قاله الشارح لكان اخصر واوضح **قوله** وامد الداهرين اي الموجودين في الدهر فكانه قال لا اكلم زيدا مادام احد موجدا في الدهر اه نبتيتى **قوله** زمن مبهم اي في اصله وقد يراد به معين نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لان الانسان آدم والحين فيه اربعون عاما اه قليوبي **قوله** وساعة اي في عرف اهل اللغة لا في عرف الفلكيين فانها مختصة بقدر معلوم عندهم اه عبد المعطى **قوله** واعلم ان هذه الامثلة عبر بالامثلة دون الظروف للاشارة الى ان ما خرج منها عن النصب على الظرفية لا يسمى ظرفا وهو كذلك فلا اعتراض عليه اه قليوبي **قوله** ثابت التصرف وهو ما لا يلزم النصب على الظرفية بل يخرج عنها الى غيرها فيستعمل فاعلا نحو جاء يوم الخميس ومبتدا وخبرا نحو يوم الخميس يوم مبارك وغير ذلك والمراد بالمنصرف ما ينون او يدخله ال او يضاف ويجر بالكسرة اه فيشى **قوله** منفي التصرف اي فلا يستعمل في غير الظرفية والانصراف اي فلا يدخله التنوين **قوله** لعدم انصرافه اي للعدل والتعريف فلو نكر صرف نحو نجيناهم بسحر وكذا لو اضيف او دخلته ال اه فيشى **قوله** غدوة وبكرة والغدوة ما بين اول صلوة الغداة وطلوع الشمس وهو وقت الصبح اه قليوبي وقوله علمين اي لانهما ممنوعان من الصرف للعلمية والتانيث قال الزجاج اذا اردت بهما بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما واذا كانا نكرتين صرفتهما اه فيشى باختصار **قوله** وظرف المكان عطف على ظرف الزمان وقوله المبهم بالرفع صفة اسم وانما قيد هنا بالمبهم واطلق في ظرف الزمان لان ظرف المكان لا يقبل النصب على الظرفية الا اذا كان مبهما بخلاف ظرف الزمان فانه يقبل النصب على الظرفية مطلقا سواء كان مختصا او معدودا او مبهما **قوله** الواقع فيه اي في المكان نحو جلست فوق السطح فلفظ جلس دال على معنى وهو الجلوس وقع في المكان الذي هو فوق **قوله** وهو بمعنى قدام اي فمعناهما واحد فهو توطية لترادفهما المذكور بعده **قوله** وهو

ای الغدوة والبكرة اه

مرادف لخلف وقد يأتى بمعنى قدام ومنه وكان وراءهم ملك الاية اي امامهم
كما قرئ به اه عبد المعطى **قوله** المكان العالى وقد يراد به العلو في الرتبة نحو
قوله تعالى ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات افاده بعضهم **قوله** وهو ضد فوق
مكانا اورتبة نحو فناداها من تحتها الا تحزني ونحو زيد تحت عمرو اي انزل
منه في الدرجة والشرف اه عبد المعطى **قوله** وعند مثلث العين ولا يخرج عن
الظرفية الا الى شبهها وهو الجر بمن تقول جئت من عنده واما قول العامة
ذهبت الى عنده فلحن اه شيخنا **قوله** من المكان بيان لما اي للمكان القريب
من الشئ وقد ترد للزمان نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى الحديث اي
وقت الصدمة الخ **قوله** بضم الهاء الخ اقتصر الشارح على ذلك لكونها افصح
لغاتها والا ففيها لغات اخر وهي كسر الهاء وفتحها مع تشديد النون
فيهما وهي اسم مبنى مطلقا اه قليوبي بزيادة **قوله** بفتح الثاء المثلثة
وهي اسم مبنى ايضا ويلحقها التانيث فيقال ثمه ولا يلحقها تاء التانيث
بخلاف ثم العاطفة اه قليوبي **قوله** نحو يمين وشمال اي وذات اليمين وذات
الشمال **قوله** وما اشبههما نحو جانب وناحية واسم المقادير نحو فرسخ
وبريد ه نبتيتي **باب الحال** والافصح تانيث وصفها فيقال حال حسنة
كما تذكر فيقال حال حسن وقد يونث لفظها فيقال حالة حسنة والفها
منقلبة عن واو وجمعها على احوال وتصغيرها على حويلة والجمع والتصغير
يردان الاشياء الى اصولها اه حلبي **قوله** الاسم اي صريحا وهو ظاهر او
تاويلا لتدخل الجملة الواقعة حالا نحو جاء زيد والشمس طالعة لانها
في تاويل قولك مقارنا لطلوع الشمس ومثله ما اذا وقع الجار والمجرور او
الظرف حالا كرأيت الهلال في السماء او بين السحاب ففي السماء جار ومجرور
في موضع الحال من الهلال وكذا بين ظرف مكان في موضع الحال من الهلال ولكن
الحال في الحقيقة هو المتعلق وهو كائنا مثلا وهو مفرد **قوله** الفضلة هي التى
ليست احد ركني الاسناد وان توقفت صحة الكلام عليها اه لمحرره **قوله**
بالفعل اي صريحا او تاويلا نحو هذا بعلى شيخا فانه في تاويل اشير اه قليوبي
قوله او شبهه اي كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والظرف لانها تعمل
عمله مثال اسم الفاعل نحو انا راكب الفرس مسرجا واسم المفعول نحو الفرس

مركوب

حال من الضمير اه

صفة لموصوف المصدر

مفعول لضرب اه

حال من الكاف التي هي فاعل المصدر ومن زيد اه

مركوب مسرجا والمصدر نحو اعجبني ضربك زيدا مكتوفا والظرف نحو زيد
عندك جالسا اه عبد المعطي قوله المفسر بكسر السين اي المبين وقوله ابهم
اي خفي قوله من الهيئات خرج بهذا القيد التمييز فانه مبين للذوات
والنعت في نحو جاءني رجل راكب فانه ذكر لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان
الهيئة ضمنا لا قصدا قوله الصفات اللاحقة للذوات اي سواء كانت
محسوسة مشاهدة اولا فدخل تكلم زيد صادقا ومات مسلما فان الصدق
والاسلام بيان لصفة التكلم والموت وهما الصدق والاسلام وليسا بمحسوسين
مشاهدين بل امران معنويان قال عبد المعطي وضابطها ان تقع في جواب كيف
اذ لو قيل كيف جاء زيد لحسن ان تقول راكبا او ماشيا وهذا يقال كيف يسئل
بها عن الاحوال قوله نصا حال من الحال بتاويله بذا نص اي غير محتملة لان
تكون من غير الفاعل فلا فرق في الفاعل بين ان يكون لفظا كما مثل او معنى
نحو زيد من قولك زيد في الدار قائما فان قائما حال من الفاعل معنى وهو
الضمير الذي انتقل من العامل المحذوف الى الظرف وقيل انه حال من زيد لانه
وان كان مبتدا صورة هو فاعل معنى لان المعنى استقر زيد في الدار كذا
في حواشي الازهرية قوله ومن المفعول وان لم يقيده فهو المفعول به
ويشهد له المثال وقد يراد به الاعم ولا ينافيه المثال لصحة مجيئها من
المنادى نحو يا ربنا منعما ومن المفعول معه نحو سرت والنيل جاريا ومن
المفعول المطلق نحو ضربت الضرب شديدا اه قال قوله ومحتملة هذا مقابل
نصا في الموضعين قوله ولا تجئ الحال من المبتدا اي على الصحيح وتجئ من
الخبر نحو هذا زيد قائما وتلك بيوتهم خاوية فخاوية حال من بيوت الذي
هو خبر عن تلك اه نبتيتي قوله ومن المجرور بالمضاف اي وتجئ الحال من
المضاف اليه المجرور بالمضاف اذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه كما مثل
قوله فان ميتا حال من الاخ المضاف اليه اللحم واللحم بعض الاخ وقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه
في صحة الاستغناء عنه بحذف ذلك المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
وكقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم المضاف الى
الملة والملة كالجزء منه الا ترى انه لو قيل في غير القران ان يأكل اخاه ونزعنا

قوله تلك بيوتهم خاوية تلك اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف حرف خطاب بيوتهم خبر مضاف للضمير خاوية حال اه

ما فيهم من غل واتبع ابراهيم لكان صحيحا او كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما يعمل عمل الفعل نحو هذا شاربُ السويق ملتوتا فملتوتا حال من السويق المضاف اليه شارب وشارب اسم فاعلٍ عامل في الحال النصب واعجبني انطلاقك منفردا فمنفردا حال من الكاف المضاف اليها انطلاق وانطلاق مصدرٌ عامل في الحال النصب فان لم يكن المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا جزأ من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيئ الحال منه فلا تقول جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي كما في شرح ابن عقيل قوله والغالب اي الكثير في الحال خمسة امور ان تكون مشتقة لا جامدة لانها تدل على حدث وصاحبه وما كان كذلك لا بد ان يكون مشتقا او موولا بالمشتق نحو مررت بقاع عرفج اي خشن والمراد بكونها مشتقة ان تكون اسم فاعل كراكبا او اسم مفعول كمسرجا او صفة مشبهة كفرحا ويرد على ذلك المصدر على قول البصريين بعدم اشتقاقه مع كثرة وقوعه حالا واجيب بانه في تاويل مشتق وهو اسم الفاعل نحو جاء زيد سعيا فانه في تاويل ساعيا اه عبد المعطي بتصرف وزيادة قوله منتقلة اي لكونها ماخوذة من وصف غير لازم فلا يقال جاء زيد طويلا ولا ابيض اذ لا فايدة فيه ومعنى الانتقال ان لا تكون ملازمة للموصوف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بان يجيئ ماشيا اه نبتيتي وابن عقيل قوله نكرة اي لان الغالب عليها الاشتقاق وصاحبها التعريف فلو لم تنكر لتوهم كونها نعتا اذا كان صاحبها منصوبا وحمل غيره عليه وهذا الوصف دائم لها قوله بعد تمام الكلام اي لكونها فضلة والمراد بتمام الكلام ان يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله كما سيذكره الشارح قوله حال جامدة اي في الظاهر والصورة واما في الحقيقة فهي مشتقة لانها بمعنى متفرقين قوله هو الحق مصدقا ومثله خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال لازمة قوله ومن تخلف التنكير اي في الصورة والا فهي نكرة تاويلا كما اشار اليه ولا حاجة الى ذكر هذه التخلفات لانها موجود فيها الشروط بالتاويل اه قليوبي قوله حال معرفة بفتح الميم وسكون العين وكسر الراء مخففة اي بالاضافة قوله فكيف حال فهي اسم استفهام

في محل

في محل نصب على الحال مقدمة على تمام الكلام وهو جملة جاء زيد من
الفعل والفاعل والمعنى على اي حالة جاء زيد قوله فاعله الاولى مرفوعه
اي ان كان صاحب الحال مرفوعا فان كان الحال من المفعول فحقها ان توخر عنه
شنوانى ووجه الاولوية ان قوله فاعله لا يشمل نايبه قوله لاعبين فان لاعبين
توقف عليه فهم الكلام والحاصل ان المراد بتمام الكلام تمام الجملة لا تمام
الفايدة لئلا يخرج عنه ما ذكر من الاية قوله ومن تخلف تعريف صاحب
الحال الخ فيه انهم صرحوا بمجيئ الحال من النكرة اذا عمت او خصت وهنا من
قبيل ذلك فان قوله رجال من النكرة المختصة بوصف بجعل تنوينه للتعظيم
فكان عليه ان يبين ما ادعاه فتامل قوله وصف لزيد في المعنى اي وان لم
يوافقه في اللفظ اذ الاول مرفوع والثاني منصوب باب التمييز وهو لغة
مصدر ميز بمعنى فصل الشئ عن غيره قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون
اي انفصلوا من المومنين وقال تع تكاد تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها
عن بعض ويسمى مُبيِّنًا وتبيينا ومفسرا وتفسيرا وهو المراد هنا كما اشار
اليه الش بقوله اي التفسير وقد عرفه الشيخ اصطلاحا بقوله التمييز الخ اه
تبنيتي قوله هو الاسم اي الصريح لان التمييز لا يكون جملة وهذا مما فارق فيه
التمييز الحال اه فيشي قوله المنصوب اي بما سبقه من فعل او شبهه قوله
تصبب زيد اي تحدر قال الجوهري صببت الماء فانصب اي سكبته فانسكب والماء
يتصبب من الجبل اي يتحدر وقوله عرقا اي من جهة العرق اه عبد المعطي
قوله واصل الكلام اي تقديره لو لم يكن محولا قوله ابهام في النسبة قال
في الامالي لان في اسناد الطيب الى زيد اجمالا اذ يحتمل ان يكون من جهة اهله
او من جهة ماله او من جهة نفسه فلما ذكرت النفس ارتفع الابهام والاجمال
اه فيشي قوله الذي كان فاعلا اي في الاصل في هذه الامثلة قوله والباعث
اي الحامل والداعي على ذلك التحويل المذكور قوله اوقع اي اشد وقوعا
وتمكينا لان النفس تتشوف الى معرفة ما ابهم عليها فدواعيها الى طلب
العلم به ه فيشي قوله هو الفعل وهو تصبب وتفقا وطاب قوله اعني
تمييز الذوات ويسمى تمييز المفرد ومنه ما دل على تعجب نحو لله دره فارسا
لكن الراجح انه تمييز النسبة وليس محولا عن شئ كما في القليوبي وغيره

الا عند القاف
ولا عند المفعول
ولا عند الكسر
لا

قوله اشتريت عشرين غلاما الخ اقتصر على عشرين وتسعين للعلم بما بينهما
من باب اولى اه عبد المعطى قوله كرطل زيتا مثال للوزن وقوله وقفيز الخ
مثال للكيل وشبر ارضا مثال للمساحة قوله وما اشبه ذلك اي المذكور من
المقادير في الوزن والكيل والمساحة فالاول نحو مثقال ذرة خيرا فمثقال ذرة
شبيهة بما يوزن به وليس اسما لشئ يوزن به عرفا والثاني نحو نحي سمنا
فالنحي بكسر النون واسكان الحاء المهملة وبعدها ياء اسم لوعاء السمن وهو
مما يشبه الكيل وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا وصغيرا والثالث نحو ولو
جئنا بمثله مددا فمثل شبيهة بالمساحة وليست مساحة حقيقة وانما هو
دال على المماثلة من غير ضبط بحد اه من التوضيح مع شرحه للش قوله مادل
على عدد الخ وهو الاسم الواقع قبله المفسر به قال المرادي اذا قلت عشرون درهما
فالناصب للتمييز هو عشرون وكذلك رطل وقفيز وغيره من المقادير وجاز ان
تعمل وهي جامدة لانها شبيهة بما يشبه الفعل وهو اسم الفاعل لطلبها اسما بعدها
اي بعد تمامها ومعنى تمام الاسم ان يمتنع من الاضافة فقولك عشرون رجلا مشبه
بضاربين رجلا اه فيشى قوله او مقدار يشمل الكيل والوزن والمساحة نحو
عندي قفيز برا ورطل سمنا وشبر ارضا قوله من هذا القسم يعني تمييز المقادير
وهذا اعتراض على المص حيث لم يجمع النظاير مع بعضها قوله فكان حقه ان يقدم
الخ اي كان الانسب به ان يقدمه في ذكر العدد وقد يعتذر بانه لخفائه على
المبتدي جعله قسما براسه واخره ليتفطن له المبتدي وهو محول عن المبتدا
كما يشير لذلك الش اه عبد المعطي باختصار قوله وانما قلنا انهما اي ابا ووجها
في المثالين المذكورين قوله عن المضاف وهو اب ووجه قوله منك اصله من
ابيك الا انه اختصر في العبارة اه محشى قوله وابا منصوب على التمييز والناصب
له وما بعده افعل التفضيل قوله رايتك الخ ان في البيت زايدة والوجوه الانفس ٧
~~والمراد بهم اعيان القوم واشرافهم والمعنى ابصرتك~~ [بصرية] ~~حين عرفت اعياننا اعرضت عنا~~
~~وطابت نفسك من قبلنا عن عمر وصديقك الذي قتلناه اي طابت نفسك عن قتل~~
وعن عمر ومتعلق بقوله طبت ومفعول صددت محذوف تقديره عنا اه سجاعي
قوله لامكان حمل ان على الزيادة والاصل طبت نفسا او على انه ضرورة اه عبد
المعطى باب الاستثنا وهو لغة الصرف يقال ما ثناك عن كذا اي صرفك عنه

٧
والمراد بهم اعيان القوم واشرافهم والمعنى ابصرتك حين عرفت اعياننا اعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صديقك الذي قتلناه اي طبت نفسك عن قتل
صح

قال

قال السعد ويطلق الاستثنا على اربعة امور على اخراج زيد وعلى زيد المخرج
وعلى لفظ زيد المذكور بعد الا وعلى مجموع زيد والا وبهذه الاعتبارات
اختلفت العبارات فيحمل فى كل محل ما يناسبه والمناسب فى الترجمة انه للفظ
الواقع بعد الا لان الكلام فى المنصوبات فالاستثنا فى كلام المتن بمعنى المستثنى
من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول فحمل الشارح للاستثناء على المعنى المصدرى
وهو الاخراج غير مناسب كذا قاله بعضهم **قوله** لولاه اى لولا الاخراج
موجود فلولا جارة للضمير الواقع فى محل رفع بالابتدا والخبر محذوف هذا قول س
وقال ابو الحسن ان لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنهم استعاروا
ضمير الجر مكان ضمير الرفع وقوله فى الكلام السابق اي الذى حقه ومرتبته
السبق وان تاخر لفظا وهو المستثنى منه لدخل فى منطوقه بالنسبة
للاستثناء المتصل وفى مفهومه بالنسبة للاستثناء المنقطع فانه اذا قيل
جاء القوم فهم عرفا مجيئ ما يتعلق بهم ايضا فقوله الا الحمير اخراج من هذا المفهوم
اه محشى باختصار **قوله** اي ادواته بالدال المهملة جمع اداة بوزن عصاة
وهى الالة التى يستثنى بها وتفسير الشارح بالادوات لانها ليست كلها حروفا بل
البعض حروف والبعض غير الحروف كما ياتى فى التقسيم اه نبتيتى **قوله** تغليبا
اي غلب الا لكونها الاصل فى عمل هذا الباب على غيرها على ان سيبويه يطلق الحرف
على الاسم والفعل فلا تغليب اه قليوبى **قوله** ثمانية اي بناء على ان كلا من لغات
سوى ادات مستقلة والا فهي ستة وبقى من ادوات الاستثنا ليس ولا يكون
وهما فعلان فهما قسم رابع كما فى القليوبى **قوله** فى الحقيقة اي نفس الامر
قوله حرف باتفاق صواب العبارة حرف لا غير واسم لا غير لان لفظ الاتفاق
صريح فى ان فى غيره خلافا وليس كذلك بل معناه انه يجوز ان يستعمل فعلا وان
يستعمل حرفا كما اشار اليه بلفظ التردد وليس فى كونه فعلا او حرفا قولان اه
فتامل اه قليوبى **قوله** كسما وبقى حالة رابعة وهى سواء بكسر السين كبناء
وتركها الشارح لغرابتها كما فى عبد المعطى فاللغات اربع **قوله** ومتردد بين الفعلية
والحرفية محله ما لم تتقدم ما المصدرية على خلا وعدا اي وحاشا وان كان
اقترانها بما المصدرية قليلا فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعين الفعلية
ح لان ما المصدرية مختصة بالافعال ما لم يحكم بزيادة ما والا جاز الجر

اي بل معناه انه يجوز ان يستعمل فعلا وان يستعمل حرفا

على تقدير الحرفية لانتفا تعيين الفعلية لعدم تقدم ما المصدرية ملخصا من شرح الازهرية والحلبي قوله بهذه الادوات اي من حيث مجموعها لا كل فرد منها وقوله حالات اي باعتبار التغليب والا فليس للمستثنى بغير وسوى الاحالة واحدة وهي جر ما بعدهما وليس للمستثنى بخلا وعدا وحاشا الا حالتان نصب ما بعدها وجره اهـ قليوبي قوله موجب بفتح الجيم اسم مفعول اي مثبت احترازا عن المكسور الجيم فانه اسم فاعل صفة للمتكلم كذا ببعض الحواشي قوله منصوب بالا اي على الراجح ووجهه ان الا نايبة عن استثنى كما ان حرف الندا نايب عن انادي ولان العامل ما به يتقوم المعنى وقد تقوم هنا بالا وقال البصريون العامل في المستثنى هو الفعل المتقدم بواسطة الا وقيل غير ذلك شيخنا العطار قوله ومثله اي مثل قولك قام القوم الا زيدا خرج الخ وكرر المثال للتقوية للمبتدي قوله بان تقدم عليه نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام مثال النفي قوله تع ما فعلوه الا قليل منهم قرا السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو فيما فعلوه بدل بعض من كل وقرا ابن عامر وحده بالنصب على الاستثنا ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قرا ابن عامر وابن كثير بالرفع على لابدال من احد بدل بعض من كل وقرا الباقون بالنصب على الاستثنا، ومثال الاستفهام قوله تعا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قرا الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقنط بدل بعض من كل ولم يصرح معه بضمير كالذي قبله لان قوة تعلق المستثنى بالمستثنى منه تغني عن الضمير غالبا اهـ ملخصا من التوضيح وشرحه قوله ونحو ذلك عطف على نحو في كلام الماتن وذكر هذين المثالين للاشارة الى انه لا فرق بين الاحوال الثلثة قوله اثر الاحتمالين اي النصب على البدلية والنصب على الاستثنا، قوله على ما مر اي في الباب من قوله ويجب في بدل البعض من الكل الخ قوله على حسب العوامل اي التي قبل ادات الاستثنا، وظاهره انه يعرب فاعلا ونايبا وغير ذلك والتحقيق انه بدل من مقدر والاصل في مثل ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا ما مررت باحد الا زيد اهـ عبد المعطي قوله والغي عمل الا اي من حيث العمل فلا توثر فيما هي داخلة عليه الا من حيث

المعنى

المعنى اذ الحكم ثابت والاستثنا معتبر قوله مرفوع على الفاعلية فيه ان الفاعل
هو المستثنى من المقدر لكن لما اقيم هذا مقامه سمي باسمه وكذا يقال في المفعولية
اهـ قليوبي قوله وسوى بكسر السين الخ اعرابها مقدر على الالف للتعذر هذا اذا
لم تمد واما اذا مدت بان قيل فيها سواء بالمد مع فتح السين وكسرها كان اعرابها
ظاهرا قوله لا غير لا نافية بمعنى ليس والمضاف اليه غير محذوف وخبر لا محذوف
والتقدير لا غير الجر جايزا فتقول في اعرابه لا نافية بمعنى ليس وغير اسمها
مبني على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه في محل رفع وخبرها المنصوب
محذوف والاصل لا غير الجر جايزا وقيل غير ذلك كما في المحشي قوله وحذف
اي المص تشبيها اي حال كونه مشبها لها بقبل وبعد اي في الابهام اذا حذف
المضاف اليه ونوى معناه قال ابن هشام في شرح الشذور ان غير لا يحذف
ما تضاف اليه وتبنى على الضم الا بعد ليس خاصة واما ما يقع في عبارات
العلما من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب وفي المغني وقولهم لا غير لحن وجوز
ابن مالك وانشدوا عليه اي قوله واستشهد به اهـ
جوابا به تنجو اعتمد فوربنا ... لعن عمل اسلفت لا غير تسال
اهـ نبتيتي قوله على الحال اي لكن نصب غير فيما يجب فيه نصب المستثنى
على الحال اي من المستثنى منه واستشكل بان الحال نكرة وهذا معرفة واجيب
بانه في تاويل نكرة والتقدير حال كون زيد مغايرا اهـ قليوبي وعبد المعطي
باختصار قوله ومن جواز الاتباع اي في غير المنقطع كما تقدم قوله بعد التام
المنفي اي او شبهه تقول ما قام القوم غير زيد بالرفع راجحا على البدل وبالنصب
على الحال مرجوحا وتقول لا يقم منكم احد غير زيد اهـ نبتيتي باختصار قوله
ومن الاجر الخ وهو مبني على ان غير من الظروف المتصرفة وقد مر خلافه نصبا ودفعا وجرا اهـ
فلعل المص لم يوافق عليه اهـ قليوبي قوله في الناقص والمنفي نحو ما قام غير
زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وقس عليها سواء بلغاتها
وظاهر كلامه ان سوى تتصرف وقيل انها ملازمة للنصب على الظرفية لفظا
في الممدودة وتقديرا في المقصورة اهـ محشي قوله وفاعله مستتر فيه
وجوبا عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او عايد على البعض
المدلول عليه بكله السابق فالتقدير على الاول قاموا ما عدا القايم عمرا وعلى

الثاني ماعدا بعضهم عمل كما في شرح الازهرية **باب لا النافية للجنس**
اي على سبيل التنصيص ثم المراد انها نافية لحكم الجنس وصفته لا له فكلامهم
على حذف مضاف فاذا قلت لا رجل في الدار دلت على نفي الكينونة في الدار
عن جنس الرجال واذا قلت لا غلام سفر حاضر دلت على نفي الحضور عن
جنس الرجال واذا قلت لا طالعا جبلا حاضر دلت على نفي الحضور عن جنس
طالع الجبل وهكذا اذ من المعلوم ان الذات لا تنتفي وانما ينتفي المعنى وانما قيدنا
بالتنصيص لتخرج لا العاملة عمل ليس فانها نافية للوحدة نحو لا رجل قائما
اي بل رجلان او رجال وقد تكون نافية للجنس على سبيل الاحتمال والظهور
وتعيين ذلك للقرائن ثم اعلم ان اسناد النفي اليها مجاز من اسناد ما للشيء
الا لته لان النافي حقيقة هو المتكلم وخرج بقوله النافية الزائدة نحو قوله
ما منعك ان لا تسجد فدخولها في الكلام كخروجها والناهية كما في قوله ولا
تقربوا الزنا والدعائية كما في قوله تعالى لا تؤاخذنا وخرج بقوله للجنس
العاطفة اه محشي وتصريح **قوله** اعلم فيه تنبيه وتاكيد للاعتنا بذلك
لانهم لا يصدرون باعلم الا اذا كان الكلام فيه صعوبة وهمزته همزة وصل اه
عبد المعطي **قوله** بغير تنوين اي فيما ليس شبيها بالمضاف اه قليوبي **قوله**
اذا باشرت لا النكرة فلا فاعل باشرت والنكرة مفعوله وقوله بان لم يفصل
الخ تفسير لقوله باشرت وقوله ولم تتكرر المراد بتكررها ذكرها فوق مرة
اه عبد المعطي **قوله** عن الاضافة وشبهها الخ اشار بذلك الى ان المراد بالمفرد
هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به وذكر انه لا يكون منصوبا لفظا بل محلا فيبنى
على ما يعرب به لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال لانهما ينصبان
بالفتحة لو اعربا ويبنى على اليا في المثنى وجمع المذكر السالم فالمثنى نحو لا رجلين
وجمع المذكر السالم نحو لا زيدين بكسر الدال لانهما ينصبان باليا لو اعربا
قوله منصوب لفظا ففتحته فتحة اعراب وقوله من غير تنوين اي
للتخفيف اه محشي **قوله** وهو ظاهر كلام المص اي لقوله تنصب من غير تنوين
بل صريحة لانه مع البناء لا تنوين فلا حاجة لنفيه ه قليوبي **قوله** بان فصل
بالبناء للمجهول او فصل بالبناء للفاعل وهو المتكلم اه محشي **قوله** وجب الرفع
اي لما بعدها على الابتداء والمسوغ النفي لزوال علة عملها وهو اتصالها بالنكرة

قوله على سبيل التنصيص اي على طريق نفي حكم الجنس وصفته لا على طريق نفي الجنس اصالة فلا يكون معنى قولك لا رجل في الدار نفي للرجال وافراد الرجال عن الاماكن جميعا بل نفي الكينونة للرجال وحضورهم في هذه الدار اه ومن قوله ثم المراد الخ تفسير للتنصيص ايضا اه

نحو لا رجلا كريما حاضر ولا رجالا مسلمين حاضرون اه

اه النجدي

المسوغ اه

اه انبتيتي

اه نبتيتى قوله لا في الدار رجل الخ مثال للمفصول ومنه قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقوله نحو لا زيد في الدار الخ مثال لدخولها على المعرفة اه عبد المعطى قوله جاز اعمالها اي عمل ان ومحلها مع اسمها رفع بالابتداء والظرف بعده الخبر على الصحيح ومحل اسمها وحده نصب والظرف بعده خبرها اه قليوبى قوله والغاؤها اي عن عمل ان فهي اما عاملة عمل ليس او لا عمل لها فيرفع ما بعدها على الابتداء قوله بفتح رجل اي ببنائه على الفتح على انه اسم لا وقوله ورفع امراة مع التنوين على انها اسم لا ان عملت عمل ليس او عطفا على محل لا مع اسمها وهو رفع بالابتدا عند س وقوله ونصبها اي نصب امراة مع التنوين عطفا على محل اسم لا وحده فان موضعه نصب بلا العاملة عمل ان وقوله وفتحها اي فتح لفظ المراة بلا تنوين على اعمال لا الثانية عمل ان اه نبتيتى قوله على الالغا اي عدم اعمال لا الاولى والثانية وقوله برفع رجل الخ اي مع التنوين على انه اسم لا ان عملت عمل ليس او مهملة والمرفوع مبتدا سوغه النفي والخبر محذوف وقوله ورفع امراة اي مع التنوين على الوجهين المذكورين وقوله وفتحها اي امراة على عمل لا الثانية عمل ان اه عبد المعطى قوله خمسة اوجه وبقي سادس ممنوع وهو رفع رجل ونصب امراة لعدم ما يعطف عليه قال ابن مالك وان رفعت اولا لا تنصبا قوله مذكور في المطولات وقد علمته وحاصله ان للنكرة بعد لا النافية ستة اوجه واحد ممنوع وقد علمته وخمسة جايزة ثلثة منها مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وذلك انك اذا فتحت الاول لك في الثاني ثلاثة الفتح والنصب والرفع ففتح الاول لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وفتح الثاني على عملها عمل ان ونصبه عطفا على محل اسم لا الاولى وتكون لا زائدة بين المعطوف والمعطوف عليه ورفعه على ان الثانية عاملة عمل ليس واذا رفعت الاول على ان لا عاملة عمل ليس او بالابتداء لك في الثاني وجهان الرفع والفتح فالرفع على ان لا الثانية عاملة عمل ليس او انه معطوف على المرفوع ولا زائدة والفتح على ان لا الثانية عاملة عمل ان هذا توضيح هذا المقام فافهمه وادع لي بحسن الختام باب المنادى بفتح الدال احترازا من المنادى بكسرها لانه اسم فاعل لانه هو طالب الاقبال ومعلوم ان المنادى من اقسام المفعول به الذي حذف عامله وجوبا

مثاله لا رجل في الدار ولا امراة فلا يجوز اه

امثلة الخمسة اوجه الجائزة فتح الاول والثاني على انها عاملة عمل ان نحو لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ فتح الاول على انه اسمها ونصب الثاني على ان الواو حرف عطف ولا نافية مزيدة للتاكيد وهو اي الثاني معطوف على محل اسم لا مع خبرها نحو لا رجلَ في الدار ولا امرأةً فتح الاول على انه اسم لا ورفع الثاني على ان لا الثانية عاملة عمل ليس وهو اسمها والخبر محذوف تقديره كائنا رفع الاول على انها عاملة عمل ليس وفتح الثاني على انها عاملة عمل ان ورفعهما على انها عاملة عمل ليس ويمتنع وجه وهو رفع الاول على انها عاملة عمل ليس ونصب الثاني فلا يصح لعدم صحة العطف على محل لا الاولى وهذه الاوجه الخمسة قد تزيد فاطلب الزيادة بالتعقل والتامل اه خليل

لان حرف الندا فيه نائب عن فعل تقديره ادعوا مثلا اه محشى باختصار قوله
هو المطلوب اي المنادى لغة هو المطلوب مطلقا واصطلاحا ما ذكره قوله بيا الخ
خرج بهذا القيد طلب اقبال زيدا او نادي زيدا او ادعوك ونحو ذلك فالمطلوب
اقباله هنا لا يسمى منادى لكون ذلك الطلب ليس بيا او احدى اخواتها اه شيخنا
عطار قوله اخواتها اي نظائرها في العمل وهي سبعة الهمزة نحو ازيد اقبل مقصورة
وممدودة واي كذلك فهذه اربعة والخامس ايا والسادس هيا والسابع وا لكن س
يعني مد همزة اي وقصرها
والجمهور على اختصاصها بالندبة اه محشى قوله المفرد العلم وهو ما كان تعريفه
سابقا على الندى وقوله هنا اي في هذا الباب وقوله السابق بالجر صفة لباب اه
نبتيتي قوله ولا مشبها به اي بالمضاف اي ولا مشابها له فدخل فيه المركب كاثنى
عشر اذا ناديته بنى على الالف لانه مفرد هنا والمثنى فيبنى على الالف نحو يا زيدان
والجمع فيبنى على الواو نحو يا زيدون وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير فيبنيان على
الضمة نحو يا مسلمات ويا زيود اه عبد المعطي فتحصل ان المنادى يبنى على ما يرفع
به قوله والنكرة اي المفردة وقوله المقصودة اي التي قصدها الطالب بالذات
اه محشى قوله وانما المقصود اي بالندى واحد اي فرد واحد غير معين من
افرادها اي الداخلة تحتها اه محشى قوله والمضاف الى غيره سواء كانت اضافة
محضة وهي الخالصة من شائبة الانفصال كيا عبد الله او غير محضة وهو
اضافة الصفة لمعمولها كيا حسن الوجه اه محشى قوله وهو ما اتصل به
الخ اي لفظ اتصل به لفظ اخر يتوقف فهم معنى الاول عليه قال النبتيتي ووجه
شبه هذا النوع بالمضاف من ثلثة اوجه احدها كونه يتعلق به شئ من تمام
معناه كما ان المضاف اليه من تمام المضاف الثاني انه عامل فيما بعده كما ان المضاف
عامل فيما بعده الثالث حصول الكلام فيما بعد كل واحد منهما قوله فاما المفرد
العلم اي الذي لم يكن موصوفا بابن مضاف الى علم فان كان كذلك نحو يا سعدُ ابنَ
سعيد جاز فيه الضم على الاصل والفتح اتباعا لنون ابن فانها مفتوحة لا غير اه
محشى قوله على الضم لفظا كما مثل او تقديرا نحو يا سيبويه ويجوز في تابعه
الرفع مراعاة للضم المقدر والنصب مراعاة للمحل فتقول يا سيبويه العالمُ او
العالمَ ولا يجوز الجر اتباعا لحركة البنا لضعفها بسبب لزومها للكلمة وعدم
مفارقتها اياها بخلاف الحركة العارضة وهي الضمة المقدرة بسبب الندا فانه

يجوز

يجوز اتباعها اه قوله من غير تنوين لا يحتاج اليه لان من المعلوم ان المبني لا ينون ويجاب بانه انما ذكر ذلك توضيحا وبشير بذكر حالة الاختيار الى جواز التنوين حالة الاضطرار واعلم ان للشاعر في حالة الاضطرار وجهين الاول الضم مع التنوين تشبيها بمرفوع اضطر الى تنوينه وهو مستحق لمنع الصرف والثاني النصب تشبيها له بالمضاف لطوله بالتنوين وكلاهما مسموع عن العرب فمن الاول قوله

سلام الله يا مطرٌ عليها ٥ وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثاني قوله

ضربتْ صدرَها اليَّ وقالتْ ٥ يا عديًّا لقد وقتْك الأواقي

اه نبتيتي باختصار والشاهد في البيت عديا فانه منصوب بالفتحة الظاهرة لانه لما نُوّن اشبه المضاف في الطول قوله موصوفة اي بمفرد كما مثل او بجملة ومنه الحديث الذي ذكره او جار ومجرور نحو يا رجلا في الدار او ظرف نحو يا رجلا عندي اه عبد المعطي بتصرف قوله تؤثر بالواو والساكنة اي تقدر نصبها اي نصب النكرة المقصودة الموصوفة على ضمها هذا على مذهب الكسائي فانه يجوز الامرين لكن النصب عنده ارجح واما مذهب الجمهور فالنصب متعين لا غير فاعلم ذلك وفي بعض النسخ على رفعها وليس بصواب لان المنادى مبني فلا يرفع كما علمت اه نبتيتي قوله يا رجلا كريما لا يقال قد وصفت المعرفة بالنكرة لانا نقول المنون في هذه الحالة ليس بمعرفة نظرا الى لفظه وان كان معرفة بالقصد والاقبال اذ العلة اللفظية اقوى من المعنوية اه عبد المعطي قوله ومنه الحديث وكان صلى الله عليه وسلم يقوله في سجوده اه نبتيتي قوله نقله ابن مالك الخ الضمير راجع الى ايثار تقديم النصب على الضم اذا كانت النكرة موصوفة اه نبتيتي قوله واقره اي ابن مالك اي لم يعترضه فدل على انه اقوى من غيره اه عبد المعطي قوله والثلاثة الباقية الخ لما كان حكمها متحدا جمعها لانه لو ذكر كلا بمفرده لعد من التكرار اه عبد المعطي قوله لا غير لا نافية وهي محتملة لان تكون لنفي الوحدة بمعنى ليس وغير اسمها مبني على الضم في محل رفع وخبرها محذوف تقديره جائزا ولان تكون لنفي الجنس بمعنى ان وغير اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها

محذوف تقديره جايز قوله غير النصب اي لانها مفعولات على الحقيقه وليس
فيها علة تقتضى البناء ووجه ذلك في النبتيتي والمحشى قوله والموت يطلبه
الواو للحال قال القليوبي ويصح في هذا المثال ان يكون من الشبيه بالمضاف لان
جملة والموت يطلبه حال من ضمير غافلا والعامل واحد اه قوله يا حسنا وجهه
يا حرف ندا وحسنا منادى منصوب وهو صفة مشبهة ووجهه فاعل والهاء
مضاف اليه قوله يا طالعا جبلا فطالعا منادى منصوب وهو اسم فاعل وفاعله
الضمير المستتر فيه جوازا وجبلا مفعوله وانما عمل طالعا النصب لاعتماده
على الموصوف المقدر اي يا رجلا طالعا جبلا لانه لا فرق في الموصوف بين الملفوظ
به نحو مررت برجل ضارب ابوه عمرا والمقدر كالمثال المذكور كما في التصريح
قوله يا رفيقا بالعباد رفيقا من امثلة المبالغة المحولة عن اسم الفاعل
اي كثير الرفق اي اللطف بمعنى الاحسان فبالعباد متعلق برفيقا واشار بتكرر
الامثلة في المشبه بالمضاف الى عدم الفرق بين ان يكون المشبه عاملا فيما بعده
الرفع او النصب او الخفض بحرف يتعلق به او توقف المعنى عليه كما في هذه
الامثلة على الترتيب اه عبد المعطي بزيادة قوله فيمن سميته الخ في موضع
نصب على الحال اي حالة كونه فيمن سميته من الرجال بذلك اي بالمعطوف
والمعطوف عليه معا اما نصب الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثاني
من تمام الاول لان التسمية وقعت بالكلمتين مع حرف العطف ولما كان حرف
العطف يقتضي معطوفا ومعطوفا عليه وهو بمنزلة العامل صار كانه بعض
اسم يعمل في اخر فاشبه ضاربا زيدا واما نصب الثاني فبالعطف في الاول اه من
التصريح باب المفعول من اجله اي الذي فعل الفعل لاجله بان كان غرضا
باعثا على الفعل كالتاديب في ضربت ابني تاديبا فانه غرض باعث على الضرب
وعلة غائية له ايضا باعتبار حصوله عقبه اه شيخنا قوله ويسمى المفعول
الخ اشار الشارح الى انه يطلق عليه الاسماء الثلاثة ومعناها واحد قوله وهو
الاسم ولو تاويلا نحو جئتك ان ابتغي معروفك اه محشى قوله المصدر
خرج اسم الذات وانما اشترط كونه مصدرا لان النصب يشعر بالعلية
والذوات لا تكون عللا للافعال غالبا فلا يجوز جئتك السمن والعسل بالنصب
لانه اسم عين لا مصدر كذا في التصريح قوله المنصوب اي جوازا كما يعلم من

قوله

قول الالفية وليس يمتنع اي الجر مع الشروط الخ وهو منصوب بما قبله من
فعل او شبهه على الراجح ويجوز تقديمه على عامله ومثال شبه الفعل انا قايم
اجلالا لك ومثال جواز تقدمه اجلالا قمت لك اه عبد المعطي بزيادة قوله
الذي يذكر علة ولذلك كانت علامته ان يصح وقوعه في جواب لم فعلت
كذا واشار بذكر علة الى ان البيان في كلامه بمعناها اي لاظهار سبب الفعل
اه قليوبي قوله الصادر من فاعله اي واتحدا زمانا وفاعلا على الراجح
والحاصل انه يشترط له خمسة امور اشار لها بعضهم بقوله في تعريفه له
هو المصدر القلبي المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديرا فخرج
بالمصدر غيره فلا يجوز جئتك السمن والعسل بالنصب لانه اسم عين لا مصدر
وبالقلبي وهو ما كان من افعال النفس الباطنة غير القلبي فلا يجوز جئتك
قراءة للعلم لانه من افعال اللسان ولا قتالا للكافرين لانه من افعال اليد
وخرج بالمعلل لحدث بقية المفاعيل اذ لا تعليل فيها وهي المفعول به كضربت
عمرا والمفعول فيه كسرت يوم الجمعة والمفعول المطلق كضربت ضربا والمفعول
معه كالآتي وخرج بقوله شاركه ما لم يشاركه فيه فلا يجوز تاهبت اليوم
السفر غدا لان زمن التاهب غير زمن السفر وخرج بقوله والفاعل اي بان
يكون فاعل الفعل وفاعل المصدر واحدا ما لم يشاركه فيه غيره فلا يجوز
جئتك محبتك اياي لان فاعل المجيء المتكلم وفاعل المحبة المخاطب وقولنا ولو
تقديرا ليشمل خوفا من قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فان معنى يريكم
يجعلكم ترون لانه لا فرق في مشاركته له في الفاعل بين ان تكون لفظية
كضربته تاديبا او تقديرية كالاية فان فقد شرط منها وجب جره بحرف
من حروف التعليل الاربعة التي هي اللام والباء وفي ومن ففاقد المصدرية
كقوله والارض وضعها للانام فالانام علة للوضع وليس مصدرا فلذلك
جر باللام وفاقد القلبية نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي فقر فان
الاملاق علة للقتل وهو مصدر وليس قلبيا وفاقد الاتحاد في الزمان
كقول امرئ القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ۞ لدى الستر الا لبسة المتفضل
فالنوم وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم

اي المفعول من اجله

اي المفعول من اجله اه

حروف تعليل اتى لها استمعت
لام وباء في وفي يقينا ومن

بعد ان خلعت جميع ثيابها الا نحو قميص تنام فيه
وهو لبسة المتفضل اي الخفي اه

فلما اختلفا في الوقت جر باللام ونضت بتخفيف الضاد المعجمة من النض وهو
الخلع وفاقد الاتحاد في الفاعل نحو قوله

وإني لتعروني لذكراك هزة ٭ كما انتفض العصفور بلله القطر

اي ينزل بي لاجل تذكرك نشاط فان الذكرى علة لتعرو والهزة ففاعل العرو
الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فاضافة ذكراك من
اضافة المصدر لمفعوله اه ملخصا من متن التوضيح وشرحه للش قوله وتعظيما
عطف تفسير قوله ونبه من التنبيه وهو الايقاظ وقوله في ذلك اي في وجود
المفعول له وصحته اه قليوبي قوله الفعل اللازم وهو قام والمتعدى قصد
والمضاف وهو ابتغاء وغيره اجلالا ويجوز جرهما اي لاجل اجلال عمرو ولا
بتغاء معروفك اه قليوبي باب المفعول معه اي الذى وجد فعل الفاعل
بمصاحبته اه قليوبي قوله هو الاسم اي الصريح ولو مثنى او مجموعا وقد
حد بحدود منها انه اسم صريح فضلة واقع بعد واو اريد بها التنصيص
على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه تخرج بذكر الاسم الفعل
المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب فان الواو
فيه وان كانت بمعنى مع الا انها داخلة في اللفظ على جملة وبقوله فضلة نحو
اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الاشتراك لا يكون الا بين اثنين وبقوله
واقع بعد واو نحو جئت مع زيد فانه تال لنفس مع لا للواو التي بمعناها
وخرج بقوله اريد بها التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو واذا اريد
مجرد العاطف وقوله مسبوقة بفعل كل رجل وضيعته بالرفع عطف على
كل فلا يجوز فيه النصب على المفعول معه لعدم تقدم فعل عليه وبقوله
ما فيه حروفه ومعناه نحو هذا لك واباك بالموحدة فلا يتكلم به لانك
لم تذكر فعلا ولا اسما فيه معنى الفعل وحروفه اه ملخصا من التوضيح
وشرحه وقوله فلا يتكلم به اي منصوبا بل يقال هذا لك وابيك مجرورا باللام
المقدرة عطفا على الكاف قوله المنصوب اي بما قبله من الفعل نحو سرت
والنيل وما فيه حروفه ومعناه نحو انا ساير والنيل فساير فيه معنى
الفعل وهو الدلالة على الحدث وحروفه لان حروف سرت قوله بعد
واو المعية وتسمى واو المصاحبة لانها تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها

في الحكم

في الحكم في وقت واحد وخرج بهذا القيد ما عدى المفعول معه من المنصوبات

قوله لبيان من اي شخص فعل الخ اي فعل الفاعل معه الفعل والشخص يشمل الواحد والمتعدد ثم مراده ان المفعول معه هو اللفظ الدال على الذات التي فعل الفاعل الفعل بمصاحبتها والمراد بالفعل الحدث كالمجيئ والاستوى في المثال افاده سويدان قوله من صاحب معمول الفعل اي لبيان من صاحب الفاعل قوله من صاحب الامير الخ وهم الجند المخصوصون قوله استوى الماء والخشبة الاستواء الارتفاع والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء في زيادته والمعنى ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى وصل الى اخرها مثلا اهـ قليوبي قوله قد يجوز عطفه اي لصحة نسبة الفعل له والعطف فيه ارجح لصحة توجه العامل الى الجيش من غير ضعف اهـ قليوبي قوله كالخشبة اي لعدم صحة توجه العامل اليها فان الاستوى للماء فقط اذ هو الذي كان منخفضا ثم ارتفع واستوى والخشبة ما زالت بحالها اهـ عطار باختصار قوله عقب اي بغير تخية على الافصح وقوله فلا حاجة الى اعادتهما اي لئلا يتكرر مع ما تقدم هناك اهـ عبد المعطي باب مخفوضات الاسماء من اضافة الصفة للموصوف اي الاسماء المخفوضات او على معنى من اي المخفوضات من الاسماء قال بعض شيوخنا انما اخر المخفوضات عن المرفوعات والمنصوبات لانهما اشرف منها وقدم المرفوعات فيما تقدم لانها العمد وثنى بالمنصوبات لانها تليها في الشرف لكونها فضلة فبقي رتبة المخفوضات التاخير اهـ قوله لبيان الواقع اي ليس للاحتراز اذ لا يدخل الافعال خفض قوله خاتمة الكتاب اي لا شئ فيه بعدها قوله المشهورة خرج غير المشهورة وهو نوعان المخفوض بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب روي بجر خرب لمجاورته ضب وهو في محل رفع صفت جحر وعلى الرفع اكثر العرب والمخفوض بسبب توهم دخول حرف الجر في خبر ليس نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول البا في قائما فجملة المجرورات خمسة اهـ محشي قوله على ثلثة اقسام لو اسقط على لكان اخصر واظهر وبعد وقوعها يقدر لها عامل يناسبها تتعلق به اي مشتملة على ثلثة اقسام من اشتمال الكلي على جزئياته اهـ عبد المعطي قوله مخفوض بالجر في قدمه لان الاصل

قوله المجرورات الخ اعني
المجرور بالحرف نحو بزيد
وبمعنى الحرف ~~...~~
وبالمصاحبة نحو خاتم فضة وباب ساج
وثوب خز وبالمضاف نحو غلام زيد
وبالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب
وبالتوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد اهـ

في الخفض ان يكون بالحرف ولا يكون بالاسم الا بطريق النيابة او التضمن لمعنى الحرف اه عبد المعطي قوله مخفوض بالاضافة اي بسببها اي ان الاضافة سبب لجر المضاف ولا يلزم من كونها سببا كونها عاملة اذ كون الشئ سببا اعم من كونه عاملا والاعم لا يلزم صدقه بالاخص معنى فتوح يكون جاريا على الصحيح وهو ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة ولا بالحرف المنوى والاضافة لغة الاسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين تقتضى انجرار ثانيهما اه محشى قوله بالتبعية اي للمخفوض بالحرف والمضاف والتبعية هي كون الشئ تابعا لغيره اه شبشيري قوله على راي الاخفش وهو مرجوح والراجح ان جار متبوعه الا في البدل فعامله مقدر اه قليوبي قوله وتابع للمخفوض ظاهره انه مخفوض بالتبعية وهو قول بعض النحاة والراجح ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فان العامل فيه مقدر كما تقدم قوله نحو بغلام زيد الفاضل مثال لما اجتمع فيه الثلثة فغلام مجرور بحرف الباء وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية اه شبشيري قوله في البسملة اي بسم الله الرحمن الرحيم فبسم مجرور بالحرف والاسم الكريم مخفوض بالاضافة والرحمن الرحيم مخفوضان بالتبعية قوله ام حروف الخفض اي اصلها لانها تنفرد بجر الظروف التي لا تتصرف كقبل وبعد ولها معان كثيرة ذكرها في التوضيح وغيره منها التبعيض نحو اخذت من الدراهم ومنها الابتداء في الامكنة نحو سرت من المسجد الحرام ومنها الابتداء في الازمنة نحو سرت من الفجر ومنها ان تاتي زايدة بعد النفي او شبهه كالاستفهام ولا يكون مجرورها الا نكرة قوله والى وهي لانتهاء الغاية والمراد بالغاية المسافة نحو اتموا الصيام الى الليل ونحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره او على خروجه نحو ثم اتموا الصيام الى الليل عمل بها والا فالصحيح عدم الدخول بخلاف حتى كما في فتح الرؤف في معاني الحروف للسجاعي والى ذلك اشار سيدى على الاجهوري بقوله

وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الى وحتى دخلا

ولها معان اخر في المبسوطات قوله وعن تاتي للمجاوزة نحو رميت السهم عن

القوس اي باعدت السهم عن القوس والاستعلاء فانما بخل عن نفسه اي على نفسه وللتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي الا للموعدة ولغير ذلك كما في المبسوطات قوله ورب بضم الراء وفتح الموحدة مشددة ومخففة وتاء تانيث قال الناصر وقد ذكرت لها في بعض التعاليق اكثر من مائة لغة قال شيخنا العطار ثم اعلم انها ترد للتكثير كثيرا نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وللتقليل قليلا نحو قوله

الا رب مولود وليس له اب … وذي ولد لم يلده ابوان

يريد بذلك عيسى وادم عليهما الصلوة والسلام ويلده بسكون اللام وفتح الدال وضمها واصله لم يلده بكسر اللام فسكن اللام تشبيها لها بتاء كتف فالتقا ساكنان فحركت الدال بالفتح اتباعا الفتحة اليا او بالضم اتباعا لضمة الهاء كذا في التوضيح وشرحه قوله بالمنديل هو نوع من الاقمشة يجعل في اليد قوله القسم بفتح القاف والسين قوله اي اليمين اي الحلف وانما سمي الحلف يمينا لان العرب كانت اذا ارادت الحلف وضع احدهما يمينه في يمين الاخر ولذا سمي القسم يمينا ذكره التبنيتي في صدر الكتاب قال بعضهم ويمين بمعنى الحلف يجمع على ايمان وبمعنى الجارحة على يمن قوله وبواو رب عطف على بمن اي ومايخفض بواو رب والصحيح ان الجار رب المقدرة لا الواو خلافا للمصنف تبعا للمبرد والكوفيين اه محشي قوله وليل اي من قول امرئ القيس الكندي من الطويل

قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله … علي بانواع الهموم ليبتلي

يختبر اي وليل اي رب ليل المحذوفة بعد الواو وشبه ظلامه في هوله وصعوبته ونكادة امره بموج البحر واستعار له سدولا وهي الستور واحدها سدل لما يحول منه بين البصر وبين ادراك المبصرات وعلي متعلق بارخى والباء في بانواع للمصاحبة وبيتلي يختبر يقول رب ليل بهذه الصفة ارخى علي ستور ظلامه مع انواع الاحزان ليختبرني اأصبر على الشدائد ام اجزع منها اه افاده في التصريح قوله نحو غلام زيد اي غلام مملوك لزيد ومثله ثوب بكر وعمامة عمرو قوله الدالة على الاختصاص وهو شبه الملك وهي الواقعة بين ذاتين وتكون داخلة على ما لا يملك قوله الدالة على بيان الجنس اي المبينة للجنس بان يستفاد منها ما يستفاد من ذكر من مع المضاف اليه ويصح الاخبار بالمضاف

٣ اعراب لم يلده تقول يلده فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح او الضم العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين وهما سكون اللام والدال فحرك الدال بالفتح اتباعا لفتح الياء قبل اللام وبالضم اتباعا لضمة الهاء اه شيخنا المؤلف اه خليل

اي عن تاني عن الاستعلاء اه
اي عن تاتا الخ اه

نحو الحلال للغنى ... اه

اليه عن المضاف نحو خاتم فضة ونحوما مثل الا ترى ان الثوب في مثاله الذي هو
المضاف بعض جنس الخز المضاف اليه وانه يصح الاخبار بالمضاف اليه عن
المضاف فيقال هذا الثوب خز فتخبر بالخز عن الثوب لان الاخبار عن الموصوف اخبار
عن صفته بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان يخبر عن اليد بانها زيد قوله والخز
بالخاء والزاء المعجمتين نوع من الحرير وفي المغرب اسم دابة من دواب البحر سمي الثوب
المتخذ من وبرها خزا كذا في بعض الهوامش قوله والساج بالسين المهملة والجيم
ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب
منها الى غيرها وقال بعضهم هو خشب اسود يجلب من الهند يشبه الابنوس وهو
اقل سوادا منه افاده السجاعي قوله ما يقدر بفي اي بان يستفاد من تلك
الاضافة ما يستفاد من ذكر في وضابط هذا القسم ان يكون المضاف اليه ظرفا
للمضاف والحاصل ان المضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كان المنوي في وان كان نحو
جنساله كان المنوي من وان لم يكن ظرفا ولا جنسا كان المنوي اللام قوله
الاولين هما اللذان ذكرهما المص قوله او الثلثة اي القسمين الاولين والقسم
الثالث الزايد قوله وهذا اخر ما اردناه الى اخره اسم الاشارة راجع لشرح باب
المخفوضات انتهى واعلم ان المراد بشيخنا عند الاطلاق شيخ صاحب الاصل وهو
العلامة الشيخ ابراهيم الباجوري وبالمحشي عند الاطلاق العلامة الشيخ
حسن المدابغي كما نبه عليهما صاحب الاصل في خطبته تمت هذه المختصرة
وقد جاءت بحمد الله تعالى مهذبة المباني مشيدة المعاني خالية عن الايجاز
المخل والاطناب الممل تقر بها عين الودود وتكمد بها نفس المجهول الحسود
اساله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم موجبة للفوز لديه
بجنات النعيم وان يحفظني وقاريها من الشيطان الرجيم فانه اكرم كريم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين
امين

تم هذه المختصرة الميمونة بقلم الفقير الى عفو ربه العلي محمد فارس ابن الحاج علي الشهير
بعزيز الشافعي مذهبا الاكبري طريقة جمل الله احواله ومن عثراته اقاله وغفر الله
له ولوالديه ولكل المسلمين اجمعين امين حرر في ١٣ ربيع الاول
سنة ١٢٧٤

(هامش: مثل بنحو ثوب خز اهـ / نحو خاتم فضة ونحوه اهـ)

هذه الالغاز النحوية للعالم العلامة
الشيخ جمال الدين ابن هشام
المسماة بجوهرة الاذهان
وموقظ الوسنان
رضي الله عنه
مؤلفها
امين

وبليها الرسالة الموسومة
بتحفة النحاة فيما الغز
من الابيات
تاليف الشيخ احمد
ابن دسقوه الشافعي
رحمه الله تعالى

النحو قنطرة الآداب هل احد | يجاوز النهر الا بالقناطير
لو تعلم الطير ما في النحو من ادب | غنت ودنت وقد بالمناقير

ولبعضهم

اطلب العلم بجهد واجتهد | فيه واصحب من قرأه ودرا
وتواضع لذوي الفضل ولا | تصحب الجاهل والزم كبرا
لن ينال العلم مختصر مستحي | لا والذي في نفسه قد كبرا

قال الراغب ومن تعود الكسل ومال الى الراحة فقد الراحة فحب الهوينا تكسب النصب وقد قيل ان اردت ان لا تتعب فاتعب لئلا تتعب وقيل اياك والكسل والضجر فانك ان كسلت لم تؤد حقا وان ضجرت لم تصبر على الحق وما احسن ما قيل

علو الكعب بالهمم العوالي | وعز المرء في سهر الليالي
ومن رام العلا من غير كد | اضاع العمر في طلب المحالي

٥١ مناوي كبير

هذه الرسالة قوبلت اصلها
وتم الاجتهاد في التصحيح
٥١

طالعها خليل بن ... ابن حسين ... عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد
ابن عبد الله بن هشام النحوي رحمه الله اما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز المانح
بالانجاز رجا عمل علم العربية كالطراز فيه تحل مقفلات الالغاز ويتضح ما في
التنزيل من الايجاز ووجه الاعجاز وصلواته على خاتم انبيائه الذي سكت لفصاحته
الخطباء والشعراء والرجاز وعلى اله وصحبه الذين من ائتم بهم فقد فاز فقد
جمعت في هذه الاوراق اليسيرة شذرة من الالغاز النحوية ونبذة
من النكت الادبية جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا وعلى حل ما اذكره منها الكبرى
برهانا فالشيء يعرف بمثله والوابل يستدل عليه بطله والعذر في اختصاره اني
جمعته فيما بين صلاتين ومقدارا ما ينظم الناظم بيتا او بيتين والله اسئل
ان يرزقه من الحضرة الشريفة حظا وان يرمقه من النظر الكريم لحظا ورتبته
على اربعة فصول الفصل الاول في الاحاجي المعنوية الفصل الثاني في الاحاجي
اللفظية الفصل الثالث في الاشارة الخفية الفصل الرابع في التصحيفات
الوضعية وسميته موقد الاذهان وموقظ الوسنان وبالله اعتضد وعليه
اعتمد اعلم ان اللغز النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر
ما يطلب به تفسير وجه الاعراب الفصل الاول فيما يراد به تفسير المعنى
وذلك كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوسه
مثل عمله وتفسيره يا في النداء في نحو قولك يا عبد الله فانه عامل النصب في المنادى
وهو حرفان فاخره متصل باوله ومعكوسه وهو اي يعمل في النداء عمله قال الشاعر
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير واعلم ان تسمية يا — قوله اي عبد منادى مرخم عبدة ٥١
واي عاملين تجوز او ارتكاب لمذهب ضعيف والا فالحق ان العامل الفعل

المقدر

المقدر وكقوله ايضا وما منصوب ابدا على الظرف لا يخفضه سوى حرف وجوابه
لفظة عند تقول جلست عنده واتيت من عنده لا يكون الا منصوبا على الظرفية
او مخفوضا بمن خاصة فاما قول العامة سرت الى عنده فخطأ فان قيل فان لدن
وقبل وبعد بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك اياها قلت لدن مبنية
في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل وبعد يكونان مبنيين
كثيرا وذلك اذا اقطعا عن الاضافة وانما ينبغي الالغاز والتمثيل بما يكون
فيه الحكم ظاهرا وكقوله وَأَيْنَ يَلْبَسُ الذُّكْرَانُ بُرَاقِعَ النِّسْوَانِ وَيَبْرُزُ رَبَّاتُ
الحِجَالِ بِعَمَائِمِ الرِّجَالِ وجوابه بان العدد من الثلاثة الى العشرة تثبت التاء
فيه مع المذكر وتحذف في المؤنث قال الله سبحانه وتعالى قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة
ايام وقال سبحانه ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقال جل ذكره يشير الى الايام
تلك عشرة كاملة وقال تقدس اسمه والفجر وليال عشر وكذلك ما بين الثلاثة
الى العشرة قال جلت كلمته سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ومن ذلك
قول ابن عنين يا علماء القريض اني المجزي للقريض كستوق تخبروني عن اسم
طير النصف ظرف والنصف حرف وجوابه الطير المسمى بالوراشين وكقول
ابي محمد علي بن حزم الظاهري رحمه الله تعالى وهو مما سئلته عنه قديما تجنب
صديقا مثل ما واحذر الذي يكون كعمرو بين عرب واعجم فان صديق
السوء يزري وشاهدي كما شرقت صدر القناة من الدم فاجبت بانه
يريد الصديق الذي كعمرو المتكثر بما ليس له فان عمرا قد اخذ الواو في الخط
في الرفع والجر وليست داخلة في هجائه ومن ثم نسب الشعراء الحاقها له
للظلم قال ايها المدعي سليمى سفاها لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

قوله الطير المسمى بالوراشين الذي يتاد انه مركب من ظرف واسم لان شين اما الحرف منه وكلمه المسمى بالوراشين ويكسر على قوله النصف ظرف والنصف حرف الا ان يراد بالنصف الشطر كما قال الشاعر اذا مت كان الناس نصفان شامت مثني بالذي كنت اصنع اه وهو مع تقدير مضاف اي اسم حرف والتعبير بعد الا ما حذر
٥١

واما المشار اليه بما فهو الصدريّة الناقصة دون الكلام لانه انما يريد ما الموصولة فانها مفتقرة لصلة وعائد واما الاستفهامية فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها الجار نحو بم يرجع المرسلون فيم انت من ذكراها وغير ذلك واما الشاهد الذي اشار اليه فهو قوله

وتشرق بالقول الذي اذعته ∴ كما شرقت صدر القناة من الدم

وهو من ابيات سيبويه وتقرير الشاهد منه ان الفعل تلحقه التاء اذا كان فاعله مؤنثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا نحو قال زيد وكان ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناة لان الصدر مذكر ولكنه لما اضافه للقناة سرى منها التانيث اليه وقريب من هذا المعنى والاستشهاد به قول الاخر

عليك بارباب الصدور فمن غدا ∴ مضافا لارباب الصدور تصدّرا

واياك ان ترضى صحابة ناقص ∴ فتنحطّ قدرا من علاك وتحقرا

فرفع ابو من ثم خفض مزمّل ∴ يحقق قولي مغريا ومحذرا

اما قوله فرفع ابو من فهو برفع الاب مع ان افعال القلوب والظن انما يمتنع عملها فيما بعدها اذا كان مما يستوجب صدر الكلام كقولك علمت زيدا قائما فلا يجوز لك الرفع بخلاف نحو لنعلم اي الحزبين احصى لا يجوز الا الرفع لان الاستفهام له صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان ذلك يخرجه عن الصدرية ولما جاور الاب من الاستفهامية اكتسب منها الصدرية بل ابلغ من هذا ان زيدا لما كان نفس الاب المضاف لما له الصدر اجازوا رفعه واما قوله ثم خفض مزمل يشير الى قول امرئ القيس

كأن ثبيرا في عرانين وبله ∴ كبير اناس في بجاد مزمّل

فان مزملا صفة لكبير اناس وهو مرفوع لكنه لما جاور المخفوض خفض على الجوار وكقول ابي الحسن الجزار

ما اسم شيء معرب بالرفع والنصب وان كا ∴ ن ستقنا في البناء على عذره

وقد رفعوه رفعوه عند الاجل النداء اتنوه ومنه قد سمع فانظر تناقض الاشياء وهو ظرف فاين من فيه ظرف يجلي عن هذه العمياء وجوابه المأذنة وهذا اللغز ونحوه مما لا يعاب على النحويين عدم حله بخلاف ما قبله ما عدا شعر ابن عنين فانه

في عرانين من ثبير مرفوع جبل ... اه

مثل

مثل شعر الجزار ولو نتحا هذا الباب لاتسعت امثلته جدا ولو شاء احد ان يكتب منه ذلك
مجلدات لقدر الفصل الثاني في الالغاز اللفظية وهي التي يراد بها تفسير الاعراب
وتوجيهه لا بيان المعنى وقد ذكرت منه امثلة ذلك اثني عشر مثالا في ابيات متفرقة
وبالله التوفيق البيت الاول قال الشاعر جاءك سلمان ابو هاشم فقد
غدا سيدها الحارث جا فعل ماض كسلمان جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة لانه
لا ينصرف وانما افردت الكاف ليتاتى الالغاز ابوها فاعل جا والضمير لامراة قد
عرفت من السياق شما فعل امر من شام البرق يشيمه ونونه للتاكيد وكتبت
بالالف على القياس وسيدها نصب بشم كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا
البيت الثاني قال الشاعر لقد قال عبد الله شر مقالة كفى بك يا عبد العزيز
حسيبها عبد الله تثنية عبد مضاف الى اسم تعالى وحقه ان يكتب عبدا الله وعبد مرخم
عبدة اصله يا عبدة قال الشاعر الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى بكا حمامات لهن هدير
تقديره اي عبدة فاي حرف نداء وعبد منادى مرخم وقوله العزيز حسيبها مبتدا
وخبر البيت الثالث قال الشاعر لم يؤذني عن صلاتي ضلالا في حياتي ولا
اتبعت الغواة الغلاة فاعل يؤذني وضلالا مفعول من اجله اي لم يؤذني
الغواة لاجل الضلال او مصدر لانه لم يؤذني عن الصلاة الغواة مثل قعدت
جلوسا البيت الرابع قال الشاعر ولست بطاو خشية الفقر صاغيا اخي
بما تحويه مني الاضالعا فالاضالع مفعول طاو وفاعل تحويه ضمير الاضالع
لانه في نية التقديم ومثل البيت في المعنى قوله ولست بخابئ لغد طعاما حذار غد
لكل غد طعام البيت الخامس قال الشاعر يا ابن زيد مدخان لا صديق
عنده منه حاضر افراحا الاصل يا بني فحذفت يا المتكلم كما تقول يا غلام وقوله
زيد مدخان جملة اسمية وقوله كلا فعل امر من الكلا واللام الثانية المدغم فيها لام

جر داخلة على الصديق والاصل كل لصديق اخا خا البيت السادس قال الشاعر

اخا ام خالد يوم جاءت ⁂ خالة الزندى من عمرو زيدا

ام فعل ماض مبني من امه اذا قصده لما لم يسم فاعله ويحتمل ان يكون من امه اذا شجه ومنه المامومة وخالة مفعول ما لم يسم فاعله على الوجهين وخالة اصله خالتان تثنية خالة فحذفت النون للاضافة والالف لالتقا الساكنين ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب وعمرو منادي تقديره يا عمرو وزيدا مفعول من كما تقول الكذب زيدا او زيدا مصدر لا اسم فنصبه على المفعول المطلق لان المين زيادة في الحديث فكانه قال زد زيادة البيت السابع قال الشاعر

وردنا ما مكة فاستقينا ⁂ من البير الذي حفر الامير

الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقى ماكو وبعني وضمناه من البير كانه وقع في البير الذي حفرها فاستقوه منها البيت الثامن قال الشاعر

نعى النعاة امير المومنين لنا ⁂ يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة ⁂ تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له ⁂ وقمت فيه بامر الله يا عمرا

نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوءها لم تكسف النجوم والقمر اي لم تغطهما بنورها فهما ظاهران معها وقوله تبكي عليك جملة حالية او خبر ثان لليس وقوله يا عمرا مندوب حذفت منه هاء السكت البيت التاسع قال الشاعر

ان فيها احيك وابن زياد ⁂ وعليها ابيك والمختاره

الاصل

الاصل ان فيها اخسي كوى ابن زياد وعليها ابي كوى المختار
فابن والمختار مفعولان لكوى ماضي يكوي ويجوز في اخيك وجه
ثان وهو ان يكون اصله اخين فهو جمع اخ وياؤه علامة
النصب وحذفت النون للاضافة البيت العاشر قال الشاعر

أَنِي النَّاسَ قَوْمًا يُرُوْنَ الْغَدْرَ سِيمَتُهُمْ   وَضَهْمَ كَاذِبًا فِي الْقَوْلِ هَمَّازْ

اني فعل امر من ونى يني وقوما مفعوله ويرون جملة فعلية والغدر
سيمتهم مبتدا وخبر ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب والفاعل
مستتر والهاء والميم مفعول وكاذبا حال من الجملة موكدة البيت الحادي عشر
قال الشاعر   لَقَدْ طَافَ عَبْدَا اللهِ بِالْبَيْتِ سَبْعَةً   فَسَلْ عَمْ عُبَيْدَ اللهِ ابْنَ اَبِي بَكْرِ

عبدا الله تثنية عبد فاصله عبدان حذفت النون للاضافة والالف
للتقاء الساكنين وسل من الرجل اذا اتى سلعا وهو موضع ويقال السلقة
سرعة المشي قال اذا طاف بالبيت الحرام وسلعنا وهذا القول
اصح وانما سكن النون للضرورة وابن فعل ماض وبكر فاعله البيت الثاني عشر
قال الشاعر   اَيُّ مُلِمْ تَرَكُوْبَ النَّفْسَ ذَا أَوْدٍ مِنْ سِبَاقٍ فِي صِلْبَةِ الْجِهَادِ

التقدير يا ايوب فحذف حرف الندا ورخم المنادي لحذف الآخر وما قبله
لانه زايد ليت مكمل اربعة الفصل الثالث في الاشارات الخفية
التي لا يعقلها الا العالمون ولا يتنبه لمعرفتها الا المخلصون
من ذلك ان رجلا سأل دبيسا حاجة فكتب اليه يعتذرون
له لولا ان علي في هذا الامر مشقة لفعلته فرد عليه بكتاب لولا
المشقة ولم يزد على ذلك فلما ورد عليه الكتاب قضى حاجته
فقيل عن ذلك فقال انه يشير الى قول ابي الطيب لولا المشقة

وفي بعض النسخ جملة
يرون خبر عن الناس
اه

ساد الناس كلهم   الجود يفقر والاقدام قتال ومن ذلك ان شخصا
شخصا اراد ان يرسل الى صديق له يحذره الدخول الى بلدة لاجل
قوم بها كانوا يبغون به الغوائل وينصبون لقتله الحبائل وخاف
ان يظفروا بكتابه فكتب اليه كتابا يسلم عليه فيه وكتب في اخره
ان شاء الله تعالى وشدد النون فلما وصل اليه الكتاب فهم منه
الاشارة الى قوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فرد عليه
الجواب في كتاب ضمنه لفظة إنّا وكتبها بخط متميز في الشكل عن بقية
الكلمات ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك
ان بعض الملوك انعم على بعض الشعراء وقلبه الى اهله مسرورا
مع عبدين يحرسانه والزمهما بان يأتياه بامارة دالة على سلامته
فلما توسطا به الطريق همّا بقتله فاتفق معهما على ان يعطيهما
ما معه وحلفاه ان لا يكتب للملك بذلك ولا يرسل اليه فحلف
لهما وقالا له اذا اجتمعنا بالملك وقال لنا ما امارة سلامته قال لهما قولا له
قول ابي الطيب

ماذا الشموس الجانحات غواربا ٥٥ اللابسات من الحرير جلاببا

فلما رجعا ذكرا ذلك له فقبض عليهما فقيل له في ذلك وسئل
عنه فقال ان هذا البيت لا مناسبة فيه فتاملت القصيدة فاذا فيها

أطمعتني دنيا فلما جئتها ٥٥ مستسقيا مطرت علي مصائبا
كيف الرجاء من الخطوب تخلصا ٥٥ من بعد ما انشبن في مخالبا

فقدرهما قتلا بما فعل فعاقبهما ورد اليه المال ومن ذلك حكاية
الشريف الرضي في قوله لك يا منازل في القلوب منازل

وهي مشهورة واتفق لي نظيرها وهي اني انشدت يوما بيت للطرماح استشهدت به على فرع نحوي فقال شخص متعنت لا يحتج بشعر الطرماح فقلت ما احسن القصيدة التي انشدها ابو تمام له في الحماسة ففهم ما اردت والمشار اليه في القصيدة قوله

لقد زادني حبا لنفسي انني ... بغيض الى كل امرئ غير طائل

ومن ذلك ان رجلا كان يساير المنصور وكان لا يتكلم الا اذا سئل واذا اجاب لا يزيد في الجواب فبينما هما راكبان اذ مرا ببيت عاتكة فقال المنصور هذا بيت من فقال هو بيت عاتكة الذي يقول فيه الشاعر

يا بيت عاتكة الذي اتعزل ... حذر العدى وبه الفواد موكل

فقال له هل اخذت ما رسمنا لك به قال لا قال فامر بان يعطاه فسئل عن ذلك فقال ان هذا رجل لا يتكلم الا لحكمة وقد زاد على الجواب بالانشاد فعلمت انه يشير الى قول الشاعر

وراك تفعل ما تقول وبعضهم ... مذق الحديث يقول ما لا يفعل

الفصل الرابع في التصحيفات اللوذعية قيل ان اول من تكلم في ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال كل عنب الكرم يعطيه بريد كل عيب الكرم يغطيه وكتب بعضهم الى صديق يخبره ان الوشاة مهم وشوا به ما صورته ساكن ثم فلما ورد عليه وقع في نفسه انه الذي وشي به فكتب اليه صحفه واقلبه فهو جوابك فنعم فاذا هو منك اتيت وسئل الحسن ابن وهب ما تصحيف مكني كلمني بثمنك فبعني لجتبي فقال كل شي منك في عيني حسن وذكر في مجلس التصحيف خادم شاب خاطر معرفته فقيل له

ما تصحيف نصحت نخبت فقال تصحيف حسن فاتهم في سرعة جوابه
فقال تأمرني بلنسية فقال اربعة اشهر فقال الشاعر ما تصحيف بلنسية و
صدق ظني انك تمتحن ما تقول واي نسبة بين اربعة اشهر وبلنسية
فقال الشاب وما علي اذا لم تفهم البقر فتنبهوا بعد انصرافه فاذا اربعة
اشهر ثلث سنة تجلو او كتب وزير ابن عباد المغربي اليه يستحط الاخوان
واذا صفي لك من زمانك واحد فهو المراد فاين ذاك الواحد
فوقع في الكتاب واين ذاك الواحد صحيف تعرف فلما قراه طار سروره لانه
تصحيف اين ذاك انت ذاك ومن ملح ابن عباد هذا انه خرج مع وزرائه
باشبيلية الى بعض ما يريد فاجتاز بالموضع الذي يباع فيه الحبر
والجبس فوجد هناك جارية من احسن الناس وجها واكثرهم بذاذة
وفحشا وتبرجا فاقبل على ابن عباد وقال الجازين والجابسين
فلم يعلم الحاضرون ما اراد فسالوا ابن عمار عن ذلك فقال انه قال
الجازين قتلت والنخاسين فاين هذه الاوهات الشريفة من رجل
له ابن يسمى حسنا سافر واطال الغيبة فاستفتح المصحف الشريف
يتفاءل بالقدوم فخرج وحسن ماب فصحف الباء وقال حسن
مات فاستدعى امه فاخبرها بموته فرفعت صوتها بالبكا
وتسامع الناس بذلك فلما كان الغد اقبل الفتى في انبسط حال
وابهج منظر فسئل ابوه عن ذلك فاخبر بانه ل... ضبط المصحف
الشريف فاستحيى وصار مثلا وهذا اخر ما اوردناه في هذه الاوراق
والعذر في ايجازه قد سبق والوفا بما اشترطناه من الاختصار
تمت بعون الله وحسن توفيقه على يد الفقير الحقير سعيد بن عبد الغني الخادم

هذا كتاب

هذا كتاب فيه الغاز مشكلات في علم العربية تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
الحبر البحر الفهامة سيبويه زمانه وزمخشري اوانه شهاب الدين احمد بن
مسعود الشافعي غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى رحمة ربه الغني مسعود ابن احمد الشافعي الحمد لله مسبغ
العطا مسبل الغطا مصفي النعم والالاء المحمود على السرا والضرا المشكور
في الشدة والرخا احمده ولا محمود على الحقيقة سواه واشكره شكر من
لا يباه ولا ينساه وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الذي من خير
العناصر اصطفاه ومن اكرم الاجداد والابا اختاره واجتباه
وعلى الاخيار واتباعه وعلى الخلفا الراشدين والايمة المهديين
ومن استن بسنته وهداه وبعد فاني لما نظرت في علم العربية
ووقفت على دقائقه وحقائقه وراجعت كتب العلما وتصانيفهم
وجدتها مشتملة على ابيات من الشعر صعبة المعاني وقد الغز
قائلها اعرابها ودفن في غامض الصنعة صوابها فهي في الظاهر فاسدة
قبيحة وفي الباطن جيدة صحيحة وقد كان العلما المتقدمون
كالاصمعي وغيره يتسالون عنها ويمتحنون بها فاردت ان اجمع
منها ما تيسر لاوضح مشكله وابين مجمله مشيرا الى موضع النكتة
منه غير مشتغل بايراد النظاير والامثال فيفضي الى الضجر والملال
ليكون ذلك داعيا الى النظر فيه وايسر لحافظه ومتامليه واقدم على
ذلك اعراب حديث عنه صلى الله عليه وسلم لتكثر فايدته وتعظم بركته
وجعلته برسم الخزانة المولوية السلطانية الملكية الكاملية

ادام الله ملكه مالكها اذ كان الله سبحانه وتعالى قد خصه من العلم
باوفر نصيب وفاز قدحه منه بالسهم المصيب لا سيما علم العربية الذي
هو مفتاح الفهوم وسر العلوم واللب الموصل الى علم البيان المطلع
على دقائق القرآن فقد خصه الله بالفضل العميم والقلب الرحيم
حتى شهدت له بذلك الضمائر والقلوب واستوجبت شكر نعمه
في الحضور والغيوب واقرت بالتقصير عن ادراك مداه واعترفت
بانه لا يصلح لملك الدنيا مالك الا اياه فاسبغ عليكم نعمه وفضله
كما بسط في العباد طوله وعدله وجعل بقاءه ما بقي الابد ومكن مملكته
في النفس والولد القول على ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر يروى بالرفع والنصب اما
النصب فلا اشكال فيه لانه اسم ان قدم فيه الخبر على الاسم
وهو جائز اذا كان الخبر جارا ومجرورا كقولك ان في الدار زيدا قال
الله تعالى ان في ذلك لعبرة وقدم الخبر هنا على الاسم لما فيه من الاشعار
بتعظيم الممدوح لانه نبه بقوله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله على تعظيم يوقع في النفس تشوفها الى معرفة من هو
مخصوص بهذه الفضيلة وهذا قريب من قول العرب نعم الرجل زيدا
اذ لو قالوا نعم زيد من غير ذكر الرجل لم يكن في النفس له موقع كموقعه
بعد ذكر الرجل لانك اذا قلت نعم الرجل زيد فقد شمل الرجل زيدا
وغيره من الرجال فاذا افردت زيدا بالذكر دل افرادك اياه
على امتيازه وفضله على سائر من ذكرته معه في قولك نعم الرجل
زيدا وليس ذلك موجودا في قولك نعم زيدا فكذلك قوله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان من امة الناس علي يدل على ان ثم في الصحابة من هو موصوف
بهذه الفضيلة وما من احد منهم الا ويجوز فيه ان يكون هو المراد
بهذه الخصيصة فاذا ميّز بعد ذلك كان لتخصيص زيد بعد ذكره
عاما في قولك نعم الرجل زيد والله اعلم واما الرفع فعلى ان يكون اسم ان
محذوفا وفي تقديره وجهان احدهما ان يكون ضمير الشان والقصة
اي ان الامر والشان من امة الناس وهذا كما انشده سيبويه من قول
الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء اي ان الامر
من يدخل لان من هنا شرطية وادوات الشرط لا يعمل فيها ما قبلها والوجه
الثاني ان يكون المحذوف اسما ظاهرا تقديره ان رجلا من امة الناس
وهذا كقوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي
احد وقوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم اي احد وقوله تعالى
ومن الذين هادوا يحرفون الكلم اي فريق وانشد سيبويه كانك من جمال
بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن اي جمل من جمال وانشد ايضا
وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى ابتغي العيش اكدح وهذا
الباب واسع جدا ومن انكر ان يكون في الكلام وفي القران مقدر محذوف
وان بعضه لا يعمل في بعض ولا يتعلق بعضه ببعض فقد اقتحم خطرا
وركب غرورا ثم هو محجوج بقول العرب ضرب زيد من غير ذكر مضروب
ومن المحال وقوع الضرب من غير مضروب والله اعلم وهذا اوان الابتدا
بذكر ما تيسر من ايضاح ما الغرض الاعراب مما وجدته منقولا عن
ايمة العربية كالاصمعي وابي محمد اليزيدي وابي علي الفارسي

وغيرهم فمن ذلك ما انشده ابو علي في تذكرته

لا تيأسن وكن في الله محتسباً فبينما انت ذا ياس اتى الفرجا

موضع الاشكال فيه نصب ذا وحقه ان يكون مرفوعا لانه خبر المبتدا الذي هو انت في قوله فبينما انت والجواب عن نصبه انه خبر المضمر تقديره فبينما كنت ذا ياس كقول الشاعر انشده سيبويه ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع اي لان كنت ذا نفر الاشكال الثاني نصب الفرج وحقه ان يكون مرفوعا لانه فاعل اتى وجوابه انه مفعول محتسبا تقديره لا تقنطن وكن في الله محتسبا الفرجا واتى ضمير فاعل يعود على الفرج تقدير الكلام او احتسبت في الله الفرج فبينما كنت ذا ياس اتاك الفرج والله اعلم ومن ذلك ما انشده ابو علي ايضا في مسايله البصريه

سائرك مهرة رجل فقير واركب في الحوادث مهرتان

الاشكال فيه في موضعين احدهما رفع رجل فقير وجوابه انه مرفوع على الحكاية والثاني رفع مهرتان وحقه ان يكون منصوبا لانه مفعول لاركب وجوابه انه ليس بتثنية مهرة وانما هو مهر رجل تاني اي تاجر ومنه قولهم التناة اي التجار ومثله ما انشده بعض العلماء رضي الله عنهم اكلت دجاجات بيضات كما ركب المهذبة مهرتان اي دجاج رجل تان وكذلك بغلنات ويأتي لهذا نظائر ان شاء الله وانشد ابو علي في بصرياته

فرموتعيا وهاهات الاولى زعموا اني بحث بابعيه فاروت

الاشكال فيه في موضعين احدهما في فرموت وجوابه ان قوله فرامر من قولهم وفر الشي يفر اذا كثر وفاعله مستتر اي وفر انت وقوله

موت

عون مفعول له والعون هاهنا بمعنى الاعوان اي كثر اعوان مالي وقوله
وهمامان وشي اي ضعف ومان فاعل بوشي والمان اسفل البطن
الاشكال الثاني نصب قارون وحقه ان يكون مرفوعا فاعلا ليعطي
وجوابه انه منصوب على انه مفعول ثاني ليعطي وفاعل يعطي
مستتر اي يعطيه الله قارون اضمر الفاعل للعلم به فيصير تقدير
الكلام كثر اعوان مالي ضعف مان الذين زعموا اي بخلت بالذي
يعطيه الله قارون والله اعلم ومن ذلك ما انشده ابن السكيت

قَالَ زَيْدٍ سَمِعْتُ صَاحِ بِكْرٍ   قَايِلٌ قد وقعتْ في اللاواء

الاشكال فيه في اربعة مواضع احدها قال زيد بالجر وحقه ان يكون
مرفوعا فاعلا بقال وجوابه انه مخفوض باضافة قال اليه وقال
منصوب لانه مفعول سمعت مقدم عليه وقال هاهنا اسم وليس
بفعل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نهى عن القيل والقال فيصير التقدير
سمعت قال زيد اي كلام زيد الاشكال الثاني في قوله صاحب
بكر بكسر البا من صاحب وحقه ان يكون منصوبا بسمعت وجوابه
ان قوله صاح منادى مرخم اي يا صاحب وببكر جار ومجرور الاشكال
الثالث قوله قايل بالرفع وحقه ان يكون منصوبا على الحال من
سمعت صاحب بكر وجوابه انه خبر مبتدا محذوف اي وهو قايل
الاشكال الرابع قوله في اللاوا بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون
مجرورا بفي وجوابه ان قوله في فعل امر من وفى يفي واللاوا
مرفوع بالابتدا وخبره قوله ببكر المتقدم فيصير تقدير البيت
سمعت كلام زيد وهو قايل اللاوا ببكر قد وقعت ففي اي

فامن وضع ذلك ما امتحن به ابو محمد اليزيدي احد ايمة العربية والقراء
المشهورين ابا الحسن الكسائي بحضرة الرشيد قول الشاعر

لا يكون العير مهرا * لا يكون المهر مهر

قال اليزيدي للكسائي انظر في هذا الشعر هل فيه عيب فقال الكسائي
نعم قد اقوى الشاعر فانه لا بد ان ينصب المهر لانه خبر كان فقال
اليزيدي اخطات الشعر صحيح وضرب بقلنسوته الارض وقال انا
ابو محمد بل التقدير لا يكون العير مهرا لا يكون ثم ابتدا بقوله المهر
مهر فيكون الكلام قد تم عند قوله لا يكون وابتدا الكلام بعده فقال
يحيى بن خالد وكان حاضرا اتكتني بحضرة امير المومنين وتكشف
راسك والله لخطا الكسائي مع ادبه احب الينا من صوابك
مع سوء ادبك فقال لذة الغلبة انستني ما كنت احترز من
ذلك والله ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

صل حبالي فقد سئمت الجفاء * يا فتوني واصطبر على الادعاء

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله الجفاء بالرفع وظاهره يقتضي
ان يكون منصوبا بسئمت وجوابه انه مرفوع بالابتدا وخبره قولي
تقديره الجفاء قولي يا فلان وحذف المنادى الاشكال الثاني قوله
الادعا بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون منصوبا باصطبر وجوابه
انه مرفوع بالابتدا وخبره على متقدم عليه كقوله على اكرامك
واصطبر كلام تام لا تعلق له بما بعده فيصير تقدير الجفاء حتى
قولي يا فلان اصبر فعلي اكرامك ومن ذلك ما انشده العلماء المتقدمون والمتاخرون

هيهات قد سفهت امية رايها * واستجهلت سفهاؤها حلماؤها

حرب تردد بينهم بتشاجر   قد كفرت آباؤها أبناؤها

الاشكال في البيت الاول في موضعين احدهما قوله سفهت امية
رايها بنصب الراي والظاهر يقتضي ان يكون مرفوعا بدلا من امية
اي امية سفه راي امية كقولك اعجبني زيد علمه اي علم زيد وجوابه
انه منصوب على انه مفعول به لقوله تعالى الا من سفه نفسه
فيكون سفه على هذا التقدير بمعنى سفّه ذكره جماعة من العلماء
المتقدمين ويجوز ان يكون منصوبا على التمييز على مذهب الكوفيين
فانهم يجيزون ان يكون التمييز معرفة كقولك تصبب
زيد عرقا اي تصبب عرق زيد واشتعل الراس شيبا اي اشتعل
شيب الراس وعلى هذين الوجهين يخرج نصب قوله تعالى وكم اهلكنا
من قرية بطرت معيشتها بنصب المعيشة الاشكال الثاني قوله
سفهاؤها حلماؤها وظاهر الكلام يقتضي ان يكون الاول مرفوعا
فاعلا باستجهلت والثاني منصوبا على انه مفعول به وجوابه
ان قوله استجهلت كلام تام فيه ضمير يعود الى امية وقوله سفهاؤها
حلماؤها مبتدا وخبر اي سفهاؤها في الحرب حلماؤها واما البيت الثاني
ففيه اشكال واحد وهو قوله كفرت اباؤها ابناؤها برفعهما والظاهر
يقتضي رفع الاول ونصب الثاني على ما تقدم في البيت الاول وجوابه
ان قوله كفرت كلام تام ومعناه قد لبست امية السلاح من الكفر
وهو الستر والتغطية وقوله اباؤها ابناؤها مبتدا وخبر اي اباء
امية هم ابناء الحرب وهذا مع التامل واضح جدا والله اعلم وحكي
ومن ذلك قول الشاعر ما انشده بعض العلماء المتاخرين

كسائي ابي عثمان ثوبان للوغى   وعلى يغو لثوب الرقيق لدى الحرب

الاشكال فيه في موضعين احدهما جر ابي عثمان والظاهر يقتضي ان يكون
مرفوعا فاعلا لكساي وجوابه ان قوله كساي الكاف فيه للتشبيه
اي مثل ساي والساي هو المستقي ومنه قولهم سي يسنو اذا استقى
وابو عثمان على هذا مجرور باضافة ساي اليه الاشكال الثاني
في قوله ثوبان بالرفع والظاهر يقتضي ان يكون منصوبا لانه
مفعولا لكساي وجوابه انه اسم علم على رجل وليس بتثنية
ثوب قميص تقديره ابين ثوبان للوغى مثل ساي ابي عثمان في الضعف
وقلة الفايدة والغنى ونحو ذلك مما انشده بعض العلما

فلو ولدت قفيرة جرو كلب   لسب بذلك الجرو الكلابا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو نصب الكلاب والظاهر يقتضي
ان يكون مرفوعا على انه مفعول لم يسم فاعله لسُبَّ كقولك سُبَّ
زيدٌ وشتم عمرو وجوابه انه منصوب على انه مفعول به لسب
والمفعول الذي لم يسم فاعله هو المصدر الذي دل عليه سُبَّ اي السبّ
وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر لان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله
وفي الكلام مفعول ومصدر لم يجز ان يقام المصدر مقام الفاعل الا
في ضرورة الشعر على نحو ما ذكرنا بل يتعين اقامة المفعول
به مقام الفاعل لكونه اشبه بالفاعل من ساير المفاعيل واقرب اليه
منها والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

ابا الكوز فاشرب قهوة بابلية   لها في عظام الشاربين دبيب

الاشكال فيه في موضع واحد وهو قوله ابا الكوز بالرفع والظاهر

يقتضي

يقتضي ان يكون مجرورا بالبا وجوابه ان قوله ابلْ فعل امر من قولهم
ابلَ فلان من مرضه اذا افاق وكوزان اسم علم على رجل وهو منادى
حذف منه حرف الندا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
والتقدير ابل اذا افق يا كوزان تفوق تشرب قهوة بابلية والله اعلم
ومن ذلك قوله

لقد قال عبد الله شر مقالة — كفى بك يا عبد العزيز حسيبها

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عبد الله بفتح الدال والظاهر
يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلا بقال وجوابه انه اراد به تثنية عبد اي
عبدان الله فحذفت النون للاضافة والالف للساكنين فهو مرفوع
في التقدير منصوب في اللفظ والاشكال الثاني قوله يا عبد العزيز برفع العزيز
والظاهر يقتضي ان يكون مجرورا بالاضافة وجوابه ان يقال يا عبد منادى
مرخم اي يا عبدة ثم حذف الهاء للترخيم وبقيت الفتحة قبلها لتدل عليها
وقوله العزيز حسيبها مبتدا وخبر فيكون التقدير العزيز حسيبها اي
هذه المقالة ومن ذلك قول الشاعر

ستعلم انه يأتيه بكرٌ — وقد آن اخوك فيه للغوب

الاشكال فيه موضعين احدهما قوله بكر بالجر والظاهر يقتضي ان يكون
مرفوعا فاعلا لاتى وجوابه ان قوله ياتي فعل فاعله مستتر اي ياتي
انسان كبكر فبكر على هذا مجرور بكاف التشبيه الاشكال الثاني
قوله وان اخوك بالرفع والظاهر يقتضي ان يكون منصوبا بان
وجوابه ان آن فعل ماض من الانين واخوك مرفوع به وتقدير البيت
اذا استعلم انه ياتي انسان مثل بكر وقد ان اخوك من اللغوب

واللغوب التعب قال تعالى وما مسنا من لغوب اي من تعب ومن ذلك قول الشاعر

لقد قال عبد الله قولا عرفته   اتانا ابي داود من غير خضب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عبد الله بالنصب والظاهر يقتضي ان
يكون مرفوعا فاعلا بقال وجوابه انه تثنية عبد على ما تقدم ذكره
في ابيات قبله الاشكال الثاني اتانا ابي داود بخفض ابي والظاهر يقتضي
ان يكون مرفوعا فاعلا لاتى وجوابه ان قوله اتانا تثنية اتان فعلى
هذا يكون ابي داود مخفوضا بالاضافة والله اعلم ومن ذلك قول [illegible] ابن اسيد

ورايت عبد الله يضرب خالد   وابا عميرة بالمدينة يضرب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله يضرب خالد بالرفع وجوابه انه
مرفوع بيضرب ومفعول يضرب محذوف تقديره يضرب خالد عبد الله
الاشكال الثاني قوله ابا عميرة برفع عميرة والظاهر يقتضي ان يكون
مجرورا باضافة ابا اليه وجوابه ان ابا فعل ماض من الاباء من قولهم
ابى يابى اذا امتنع فيصير تقدير البيت رايت عبد الله يضربه خالد
وامتنع عميرة من ان يضرب بالمدينة والله اعلم ومن ذلك ما انشد
ابن اسيد ايضا

وانا رعات للضيوف كانما   سمعت قراها الابعدون عارب

الاشكال فيه في موضع واحد قوله وانا رعات بالخفض والظاهر   وهو صح
يقتضي ان يكون مرفوعا خبرا لانا وجوابه ان قوله ان حرف شرط ونار
فاعل فعل محذوف اي ان ارتفعت نار رعات مخفوض بالاضافة
نار اليه وهو اسم فاعل من قولهم رعى يرعى اذا تجبر وتقدير الكلام
اي وان ارتفعت نار رعات للضيوف في حال كونهم كراما

قراها

نراها الا بعدون على قرب ولم يذكر في البيت جواب الشرط فهو محذوف والتقدير
ان ارتفعت نارهذا المعاني للضيوف يقصد ويوم وما اشبه ذلك
ذلك والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

اقول لخالد يا عمرو لما   علتنا بالسيوف المرهفات

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله لخالد بالنصب وجوابه ان
قوله لِ فعل امر من ولي يلي وخالدا منصوب بهذا الفعل اي اتبع
خالدا يا عمرو والاشكال الثاني في قوله علتنا بالسيوف المرهفات
برفع السيوف والظاهر يقتضي ان يكون مجرورا بالبا وجوابه ان قوله
علت فعل ماض من علي يعلو والتا هو الحمل المس والسيوف
مرفوع فاعل لعلت وتقدير البيت قلت يا عمرو اتبع خالدا لما علت
السيوف المرهفات جملي والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

وانتم معشر زيد على مائة   فلتق لديكم اذى وبوس

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله معشر بالجر والظاهر يقتضي ان
يكون مرفوعا خبرا للمبتدا الذي هو انتم وجوابه ان قوله معشر كلام
مركب من مضاف ومضاف اليه اي مع شر ولكنه خفف لاجل الوزن
فهو اذا مجرور ومع الاشكال الثاني قوله وبوس بالجر والظاهر يقتضي
ان يكون منصوبا بالعطف على اذى وجوابه انه مخفوض بالعطف
على شر وتقدير البيت اذا انتم مع شر وبوس فلتق لديكم اذى والله اعلم ...وحذف ذلك

تبين فيات الدهر فيه عجائبا   وكم صوت النجا فوما واحسن

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عجائبا بالنصب والظاهر يقتضي ان
يكون مرفوعا بالابتدا وخبره الجار والمجرور قبله المتقدم عليه وجوابه

انه منصوب على انه مفعول بتبيت الاشكال الثاني قوله واحسب
بالخفض والظاهر يقتضي ان يكون منصوبا عطفا على قوما وجوابه
ان واحسب فعل امر من واحسب يواحسب اي جرب فهو اذا معطوف
على تبيت اي تبيت مجانبا وجرب الامور والله اعلم ومن ذلك

فاصبحت تعزر كوسا   فلا تلمه لن ينام البائسا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو نصب البائس والظاهر يقتضي ان
يكون مرفوعا فاعلا بينام وجوابه انه منصوب بدلا من الهاء
في لا تلمه والتقدير فلا تلم البائس فانه لن ينام والله اعلم ومن ذلك قوله

قبلا لظى نظر التهام تجدها   طائرات كما يطير الفراشا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو ~~منصوب~~ نصب الفراش وظاهر
الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلا ليطير وجوابه على انه منصوب
على انه مفعول ثان لتجدها تقدير تجدها طائرات كالفراش
فلما سقطت الكاف انتصب ومن ذلك قول الشاعر

تسعدنا بالمزار طارقة   عند ظلام فتغنم الغرضا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو رفع الغرض وظاهر الكلام يقتضي
ان يكون منصوبا على انه مفعول لتغنم وجوابه انه مرفوع لانه
فاعل لتسعدنا تقدير تسعدنا الغرض بان تزورنا عند طارقة
فتغنم الغرض والله اعلم ومن ذلك قوله

كل بابا اذا وصلت اليه   فيا دتك بجود حريفا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو نصب بابا وظاهر الكلام يقتضي
ان يكون مجرورا بالاضافة لنسبة كل اليه وجوابه ان قوله كل

فعل

فعل امر من اكل يا كل تقديره كل لباب الخبز اذا وصلت اليه وحذف ذكر قوله

مَنعُوفٍ وَمَا أَكَلتُ مِن زَادٍ رَغِيفٌ وَمَا يَرِدُ الرَّغِيفَا

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله وما اكلت من زاد رغيف برفع
رغيف وظاهر الكلام يقتضي نصبه باكلت وجوابه انه مرفوع
لانه خبر المبتدا الذي هو ما تقديره والذي اكلته الرغيف وحذف مفعول
اكلت للعلم به الاشكال الثاني قوله وما يرد الرغيفا بالنصب
وظاهر الكلام يقتضي رفعه بيرد وجوابه انه منصوب بمفعول نحي (?)
فيصير تقدير الكلام منعوف الرغيف ومايرد الذي كانه مقصود به ثم ذكر قوله

صَدِّقُونِي أَنَّ زَيدٍ بَاكِيًا قَائِمٌ فِي حَبَّ نَفسٌ

الاشكال فيه في خمسة مواضع احدها قوله ان زيد بالجر وظاهر
الكلام يقتضي نصبه بان وجوابه ان ان هاهنا مصدر من الانين
وزيد مخفوض باضافة المصدر اليه الاشكال الثاني قوله باكيا
بالنصب وظاهر الكلام يقتضي رفعه بانه خبر لان وجوابه
انه حال من زيد الاشكال الثالث قوله قائم بالرفع والظاهر
يقتضي جره على انه صفة لزيد وجوابه انه خبر لمبتدا محذوف
الاشكال الرابع قوله في حب نفس حب والظاهر يقتضي جره
بفي وجوابه ان الفا من في فعل امر من وفى يفي وحب فعل امر
من حب يحب الاشكال الخامس قوله نفس بالرفع وظاهر الكلام يقتضي
جره باضافة حب اليه وجوابه ان نفس فعل امر من نفث ينفث (?)
ودن فعل امر من وان يدين ونفس مثل مضارع مجزوم في جواب
احد هذه الاوامر وتقدير البيت اذا صدقوني اني زيد في حال كونه

باكيا وهو قائم وهن دون تعسق ومن ذلك قول الشاعر

ألا طرقتنا من سعاد الطوارق ... فارقنا منا مستهام وعاشق

الاشكال في رفعه مستهام وعاشق وظاهر الكلام يقتضي نصبه بقوله فارقنا وجوابه ان قوله فارقنا كلام تام ثم ابتدأ بقوله منا مستهام وعاشق والله اعلم ومن ذلك قوله

ضربت أخيك ضربة الاخوان ... بمثلها قد ما ضربت ابيكا

الاشكال في جر اخيك وابيك والظاهر نصبهما بضربت وجوابه انه اراد اخين وابين فلما اضافهما حذف نونهما والله اعلم ومن ذلك قوله

شوى جعفر يا وعد خمة الكبش ... ليطعم منها طائع وهو [illegible]

موضع الاشكال في قوله جعفر بالخفض والظاهر يقتضي انه مرفوع بشوى وجوابه ان شوى ههنا جمع شواة من قوله تعالى نزاعة للشوى وهي جلدة الراس فجعفر مخفوض بالاضافة وقوله خمة الكبش منصوب بالوعدي بات وعد خمة الكبش وطائع فاعل يطعم اي لياكل منها طايع وهو اسم رجل والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر ما انشده ابو علي الفارسي

شهدت بزياد على حبها ... ليس بعد عليها زيادا

موضع الاشكال فيه نصب زيادا والظاهر يقتضي رفعه على انه اسم ليس وجوابه انه منصوب بحبها اي بان حب زيادا واسم ليس مستتر فيها والله اعلم ومن ذلك ما انشده ابو علي الدريد بن الصمة

فطاعنت عنه الخيل حتى تبددوا ... وحتى علاني حالك اللون اسود

موضع الاشكال جر اسود والظاهر انه مرفوع صفة لحالك وجوابه

انه

انه اراد حتى علا في حالكه بالتنويث ولون اسود والظاهر انه مرفوع
باضافة لون اسود والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

ان سعيدا بن وعاديا بن هند تنج من كيده ومن مسعودا

موضع الاشكال فيه نصب سعيدا ومسعودا والظاهر يقتضي جرهما
بمن وجوابه ان قوله من في الموضعين فعل امر من مان يمين اذا
الكذب فهما منصوبان بهذا الفعل وتقدير البيت اكذب سعيدا
ومسعودا يا ابن هند تنج من كيدهما ومن ذلك ما انشده ابو علي الفارسي

وحق بنية حبنا سجل عندي قوبله الرجال مستتر

الاشكال في جر مستتر والظاهر يقتضي انه مرفوع صفة الرجال وجوابه
انه مجرور بدل من الهاء في قوله والمعنى انه يصف زنده قدح بها زندة
اخرى فاخرجت نارا وجعلت النار كالولد والله اعلم ومن ذلك قوله

انا اذا ما اتيناهم بنازلة قالوا التارينا خط الاساطير

الاشكال في رفع الاساطير والظاهر يقتضي انه منصوب بخط وجوابه
انه اراد خط الاسى الذي تركن الحزن ثم قال لقومه اصبروا ان هذا الامر
ومن ذلك قول الشاعر

على نغر ضرب المنية اذ أزل يجدك مثل الكسر يجبر بالكسر

الاشكال في رفع نغر والظاهر يقتضي جره بعلى وجوابه ان على هنا
فعل ماض من علا يعلو ونغر فاعل به ومعنى البيت انه ارتفع قوم
كما ارتفع لترفع الموت اذا ضرب بعضها في بعض وانه لم يزل في الحفاظ
كما ان ضرب الكسور بعضها في بعض كذلك والله اعلم ومن ذلك قول الآخر

انا فيها اخيك وابن زياد وعليها ابيك والمختارا

الاشكال فيه جر اخيك وابيك والظاهر يقتضي نصبهما بان وجوابه انه اراد اخي وابي باضافتهما الى نفسه وقوله كوى فعل ماض من كوى يكوي وابن زياد والمختار منصوبان به اي ان اخي كوى ابن زياد وان ابي كوى المختار ومن ذلك قوله

دَفي كُتُبِ الحَجاجِ أَمانُ مِعْشَرٍ ... يُعَلِّمُها مِنّا سَعِيدًا وعامِرًا

الاشكال فيه نصب سعيدا وعامرا والظاهر يقتضي الحجاج رفعها بيعلمها وجوابه ان قوله يعلمها فيه ضمير فاعل يعود على الحجاج اي يعلمها الحجاج وقوله منا فعل وفاعل من المين وهو الكذب وانتصب سعيدا وعامر على انهما مفعولين بهما اي كذبنا سعيدا وعامرا والله سبحانه وتعالى اعلم ومن ذلك قول

لَقَدْ طافَ عَبْدا اللهِ بالبَيْتِ سَبْعَةً ... فَسَرَّحَ عُبَيْدُ اللهِ ثُمَّ أَبا بَكْرُ

الاشكال فيه من ثلاثة مواضع احدها نصب عبد الله والظاهر انه مرفوع بطاف على انه فاعله وجوابه انه تثنية عبد على ما تقدم الثاني قوله فسرحن عبيد الله بالرفع والظاهر يقتضي انه مجرور بعن وجوابه ان سلعن فعل ماض من السلعنة وهو ضرب من المشي وعبد الله مرفوع به على انه فاعل سلعن الثالث في قوله ثم ابا بكر بالرفع وظاهر الكلام يقتضي انه مجرور باضافة ابا اليه وجوابه ان ابا فعل ماض من الاباء وهو الامتناع وبكر مرفوع به على انه فاعل به والتقدير البيت لقد طاف عبد الله بالبيت ومشي عبيد الله وامتنع بكر والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

نعى النُّعاةُ أَميرَ المُؤْمِنينَ لَنا ... يا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللهِ واعْتَمَرا

قال الشاعر

فالشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ   تبكي عليكَ نجومَ الليلِ والقمرا
حُمِّلتَ أمرًا عظيمًا فاضطلعتَ بهِ   وقمتَ فيهِ بأمرِ اللهِ يا عمرا

اما البيت الاول فلا اشكال فيه واما البيت الثاني فموضع الاشكال فيه نصب النجوم والقمر اذ الظاهر يقتضي رفعهما بتبكي وجوابه انهما منصوبان بكاسفة اي ان الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر وفي تبكي ضمير يعود الى الشمس واما البيت الثالث فموضع الاشكال فيه نصب عمر والظاهر يقتضي انه مرفوع لانه منادي وجوابه انه اراد بانه منادي مندوب مرفوع بضمة مقدرة لاجل الالف لانها تقتضي فتح ما قبلها والله اعلم ومن ذلك قوله

رَمَيْنا حاتِمٍ حيثُ التقينا   وهذا عامرًا زيدٌ يقينا

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله حاتم بالجر والظاهر يقتضي انه منصوب برمينا وجوابه ان قوله حات منادي مرخم ومن حرف جر الاشكال الثاني قوله وهذا عامرًا زيدٌ بنصب عامر وجوابه ان هذا فعل امر من المهاذاة وعامر منصوب على انه مفعول به وزيد مرفوع على انه فاعل والتقدير هاذ يا زيد عامرًا اي كن ضارب زيد عمرو والله اعلم ومن ذلك ما انشده بعض العلماء

إذا ما جا شهرَ الصومِ فاعطِرْ   على مثويهِ وكلِ الشهادُ
فإن كبرَ الماءِ البرايا   اذا فرحت برحمتهِ صغارُ

وجه الاشكال فيه نصب شهر والظاهر يقتضي انه مرفوع بجا وجوابه انه منصوب على انه مفعول فيه الاشكال الثاني رفعه الشهاد والظاهر يقتضي انه منصوب بكل وجوابه انه مرفوع على اشد

فاعل بجاد النهار هنا المراد به فرخ الحبارى وتقدير البيت اذا جاد النهار
الذي هو فرخ الحبارى في شهر الصوم فافطر على مشويه والله اعلم
وفي ذلك حكاية ذكرها ما رواه ابو عمر الزاهد غلام ثعلب صاحب الفصيح انشاء... قوله

استرزق الله واطلب من خزائنه ... رزقا يشبك ان الله غفار

فقال قوله ان فعل ماض من الانين اي اطلب واظهر الخشوع بالانين
والله مرفوع على انه فاعل ليشبك وغفارا منصوب على انه حال والتقدير
واطلب من الله رزقا يشبك في حال كونه غفارا والله سبحانه اعلم
تمت الرسالة الموسومة بتحفة النكات فيما الغز من الابيات تاليف
سيدي احمد ابن مسعود الشافعي على يد الحقير الى الله تعالى سعيد ابن عبد الغني
الخادم بولد الصالح مهاجر الحنفي مذهبا الاشعري اعتقادا البكري طريقة غفر
الله له ولوالديه ولمن نظر في خطه ودعى له بالمغفرة ولكل المسلمين اجمعين

وكان الفراغ من كتابتها وقت الغروب نهار الثلاثاء السابع
والعشرين من شهر شوال الذي من شهور سنة سبعة
وسبعين ومايتين والف احسن الله ختامنا
وختامها وختام جميع المسلمين
في الخير آمين والحمد لله رب العالمين

يا سائلي عمن أتى مختونا ... شيث وادريس وطه فخرنا
عيسى وموسى ثم شعيب يوسف ... يحيى ولوط ثم آدم أصلنا
نوح سليمان الذي في عده ... اثنان بعد العشر تمم نظمنا
لكن خلاف قد جرى فيما عدا ... طه البشير محققا ذا قولنا

تمت
قاله خليل